الاستداكات وعُنْ سُنَةً دُلْجَلُ الْعُطَى ١٠ قَرِيثًا غيارة القطن ٢٠ شلينا

(السنه الاولى) العدد (

AL SIASSA HEBDOMADAIRE

الضرائب والامتيازات الاجنبية

المعضاة القطنية قلا بد لنا من البحث عن طريقة تخرجنا من

هذا الحطر الميدد.

تلك الطريقة في نظر نلم تنحصر في أن

تنتج مصر أقمى مايستطيع الفدان اخراجه

من القطن الجيد وبأقل نفقمة ممكنة حتى

عن أسواق النسالم فيحل محلها فيهسا

غيرها من بلدان الانتاج: هذه مي وحدها

السياسة التعينة . ولو أقربها مصر والغذيها

من فورها لا صبحت عامن من الحطر . قان

لاقليمها ولماتها خاصة منتها بها الطبيعة بحيث

ان القطن الذي ينبت فها ، مشمولا بالمناية

الدقيقة ، مخدوما حق الخدمة ، يحيى وحما

أ أجود من أي قطل يشمه . فاذا عرض عندئذ

ف الأسواق بثمن لايزيد الا تليلا عن أعمان

غيره كان لامحالة مفضلا ، وبقيت مصر محتفظة

كباراً بالمؤتمر القطني العسام الذي سيعقب في

القاهرة بمد بضعة أشهر لاضاءة السبيل وتبيين

ما ينبغي انخاذه من الطرق لادرال هذالناية

مع كشب فيا يتعلق بأنواع القطن الصرى التي

محسن زرعها وباي قدر بجبزرع كل نوعمها

وبان يتعرف المصريون مطالب الغزالين وشكاياتهم

لاحابة الاولى وتلاق الثانية بقدر السنطاع.

الفدا في والحكومة والامة متناظتان عن

العلة التي تذهب بخصب تربننا يوما بمدوم.

الله العلة التي أدركها الاجانب غير المقيمين في

مصركالمرحوم اللوردمانر (١) فكان ولا قأمورا

احرى بادراكيا _ مى انعدم انتظام الصرف

والرى قد أضاع على القطر جزءاً لا يستهان به

من روته الزراعية . وإن اصلاح هذا الخلل لبتطلب عدة سنين وعدة ملايين من الجنهات.

ألم يكن من نكد الطالع ان ترى وزاراتنـــا

متجهة بكليها الىكل امر الاهــــذا الامر

الحيوي مغدقة الاموال الطائلة على كل وجه

من وجره الانفاق ماعدا هذا الوجه الذي فيه

وفي جنب اصلاح الصرف والري امر آخر

يتمين الشروع في انفاذه عاجلا لتسليح المنتج

المصري وتقويته في مضار المزاحمة ذلك هسو

ادخال تغيير اصلى على نظام الضرائب في

مصر، وقوام ذلك النغير ان يرفع عن

التي ألقيت عليــه وأن يحملها الآخرون من

لسكان الجديرين بمقاسمة أعباء تلك الشكاليف-

انتا مافتثنا ننعى تلك السياسة الجائرة التىجرى

علماكل من ولى الحسكم فىالعبد الحديث فاسهم

جميعا خصوا الفلاح وحده بشرف القيام بكل

ماتفتنىيه شؤون الدولة من خرج . وكلماخطر

لهم أن يفتحوا باب دخل جديد عادوا فالتفتوا

الى هذا الفلاح . وقد وجدناهم جميعا يؤمنون

بسحة هذه الساسة التي ثري فيها اضعافا

للنشاط الاقتصادي في القطر . ألم تجـــد حتى

من معالى الوزير التفوق اساعيل صـــدقى باشا

حرت بيتنا سنة ١٩١١ ان أكبر غلطة للادارة

في مصر عي كونها قدد وفرت أسباب الري

الراحة قبل أن تعني بالصرف فنجر عن ذلك

ارتفاع منسوب مياه الرشح ونءت الخصب

فى التربة وهي غلطة كان فى أَدْمِكِينِ احْتِنَابِهِا

(١) قال النورد ملنر في محادثة خصوصية

على أنه من السنحيل ان نبغي زيادة انتاج

هنا في القال الأول إن مصلحة الأجنى ياء فضلا عن المدالة الجردة تقضى عليه بشارك الوطني في النفقات العامة التي ي الجنمع الصرى بدومها، واستطرد بنا ث الى السكلام على الخطر الحسنق بتروة دالذي ينحصر الآن في معملة القطن . | لا تتعرض بتشيئها بالاسمار العالية الاقصاء عام ذلك البيان تقول أن تلك المصلة تمد اعقد المضلات الاقتصادية وأشدهاللزوة مية سيدياً عواله اذا استمر رجالنا ولون منفين عنها استعمى علهم الحل امت العاقبة . ولمنا كان القطن قوام مالية كومة والآمة وجب أن ننظر في منشأ

، العضلة وعالمها وطرائق حلمها ليس النزاع بين منتج القطن ومستهلكه د اليوم،بل هو قديم متأتّ بطبيعة الحــال أن هذا الحساسل وان كان من المسواد ولية التي لاغي العالم عنها، الا أنه كمنا كان ﴿ بعملاتُها وبحسن سمعة قطها . وأن لنا لا مالا بزرع الافي مناطق مخصوسة فنتجه عرضة اومات من سائر سكان العمور الذين يريدون، _{بر} العذر ، الا يكون له من الامتياز الذي س به الا أدني النفع . لا كن هذا التراع | وذلك بأن يتفاهم الم يجون الحليون مم السهلكين احتدم أواره يعسد الحرب الكبرى التي برت القطن من القوائد ووجوه الاستمال زاد في اهميت زياة جاوزت الطابون . وقد عف قوة النزاع ما وقع بعد المدنة من رتفاع الفياحش في اسعار هنايا الصيف تفاعاً اصبحت امامه جيم الامم مدفوعة الي حت عن الوسيلة التي تفكيها من ربقة تحب وغاوم في مطالهم، وكان يعيسا أن تنجه بحب ودامها أنجاها خاسا ، التوسم في انتاج الأقطان الرفيعة التي تمادي مودها في سنة ١٩١٩ إلى ماوزاء المقول، بلغ عن القنطار مها مائتي ريال. فن ذلك سد رأينا دول أوربا تبقل اقصى مجبود لتأقلم قطان الرفيعة في مستعمراتها الشاسعة . تنحماعل ذاك أضطر أبسوق القطن الصرى لد سـ ١٩١٩ الى الآن و تقلب اسعار مصعودا هبوطا بسرعة وامتداد لم يكن معهما في وسم نزال أن يضبط سيره ويأمن شر المفاخبآت

> ومعا يكن من الأمر قائنا نشهد اليوم بركة الدفاع في سهاية القوة . تدعمها رؤوس لوال صخمة واعالمات مالية ومعنوية مري لحكومات والجماعات المنظمة المقتدرة علزاءة صر ي أغلي حاصل عندها . ولقدانصرفت مي ب معالجة الهجات الوجهة اليهاو الخلات الدوة لرا وسبلة لايصح اعتبارها الا تلطيفا وقنيا لث هي لدخل الحكومة غير مرة في سوق قطن لاقلة عثرتها. وانني ـ على كونى أول لداعين الي ذلك التدخل لم اغتر لحظـة غائدته في الازمه التي تعانيها متذ سنة ١٩١٩ ن ، قوف الحكومة في وجمه الدين محملون على أسعارنا وأن أفلح في افساد بعض ما كانوا أعرون به لانزال تلك الاسمار لكنه رك لعله الاملية متمثية في هيكلتا الاقتصادي يشي السرطان الذي لاتبرئة المكنات . والآن يقد انجلي الما الموقف بوضوح وعرفنا أن لجهود العالى لتوسم نطاق الانتاج القطى لم بكن عقبها وأنه سيأتي اليوم الذي تصبح فيسه بصر عرضة لزاحمة شديدة في أسواق العمالم لايجو منهاحتي صنف السكلاريدس الفاخر (فقد شهدت بسيى رأسي قطناً أنتجه السودان ضارع أعلى نوع من المكلاريدس المصري) ! بتنظيم العف أولاً.

والعادلة في ميزانيــة الدولة ؛ انه اذا تعارضت مصلحة البلاد الاقتصادية مع مسألة المادلة بين فصول الميزانية فنيرجاز أن يضحى بالاولي من أجل الثانية، والواجب هو أن يفتي الضغط على بعض وجوه الانفاق للومسول الى ذلك

الضرائب شيئاً أسمى من مجردالجباية، وقدقرر الملماء أن هذا الحق المجمول في يد الحكومة لم يخول لها ليكون اداة تحصل سهاعلى النفقات اللازمة لتسيير أعمالها فحسب، بل ليكون فوق ذلك أدأة تولزن اقتصادي يجب أن تستعمل محكمة ومعرفة لتنمية مرافق البلد وحماية البادي، ينه بن على الحكومة أن توزع عب، الضرائب توزيماً لايحول دون استمرار النمو في أي مصدر من مصادر الثروة المامة. فاذأ ماوجد خَاصل أصلي ينافسه مثله من حاسلات الخارج منافسة قوية نحتم على الحكومة أن تحميه من تلك الزاعة، المابغرض رسوم جركية على ذلك المزاحم حين يجلب الى نفس البلد أو بتخفيف الاثقال عن الحاسل الوطني اذا كان يصدر الى أسواق العالمي. فنحن بتشددنا في تقاضى التخفيف عن منتج القطن لمنا الا مطالبين بتعلبيق تلك الباديء العمرانية التياعا إلى المنتج وحده على الوفاء ععظم نفقات الدولة

به من تكاليف الانشا. والتجديد وأما الجزء الآخر فلا بد أن يجبي من غير الزارع المصرى كما قال معاليسه بثلك العبارات الطلية والبيانات المقنعة التي نعلم أنها صادفت من قاوب الاجانب للنصفين موقع الاقتناع

التعادل من أدني طريق وأسلمه

ان الباديء العلمية الحديثة ترى في نظام

وعلى الجملة فان المصلة القطنية لاتحارب رأيناب الأبأنيتاح للمصريين بيع قطبه بثمور معتدل وهم لايستطيغون ذلك بالبداهة الا أدأ تقصت نفقاتهم نقصا بينا وزاد عاصل الفدان زيادة كبيرة. ولما كانستزيادة الحاصل غيرمنتظرة قبل أن تنجز أعمال الري والصرف ، فتنبير الطريقة المتبعة في وزيع الضرائب التقوم بأعبائها جيم مواردالكسف البلاسأس لامندوحة عنه

ان مصر ق حاجة إلى المال الكثير لتقويم مرافقها وننظيم شؤونها حتى تستطبع أن تستغل من القوى الكامنة فها ماتستغل أمثاء سائر الام الراقية . لا أشاطر معالي صدق باشا رأيه في أن الفقات الواجية لتلك الاعمال ستبلغ الارقام الطائلة التيذكرها وعلىالاخس لا أعتقــد انه من اليـــور انمــاق مأنجمد في الاحتياطي قبل مضي عشر سنذوات معها يبلغ النشاط الذي يبذل في الأعمال النافعة التي أشار البها بل ، انني على ثقة من أن البرلمان اذا ماتولى السيطرةعلى شؤون المالبسة رقضي على الاسراف الواقع فيها والذي لايظهر منه للناس الا مادوناليسير تسيللبلاد بما لديها منافدخل أن تقوم بالتكاليف العادية كل سنة وبقسم يعتد كاهل الزارع شيء كثير مزالتبكاليف المتعددة

على أنه جدير بجميع الاجانب-بالنظر الى عدالة هذه الطالب ، وبالنظر ايضا الى مصالحهم الحقيقية الني لازكو الاغدررق مصروتند بالم أن يقبلوا تحمل قسطهم من الضرائب الجددة التي قد تفرمنها مصر لتستعين بها على تنمية مرافقها وتبوء مركزها بين الأم التحضرة ، غير مستمسكين بالتقاليد والامتيازات التي أصبحت شذودًا لا يلائم الروح العصرى ولا الحالة الجددة في القطى وفي البرم الذي تناطق فيه هذه الامنية تستطيع حكومة ا أن أ تسير في أعمالها مخطق لانة وأن تقلع في

في المنتقلة معارضة فى الغاء ضريبة الفطن بحجة الاحتفاظ



اللبم يامجيب كل سائل ه ورازق كل عالم وجاهل ، انزلنا بسلطانك من هذه الدار خير المنازل ، وامتحنا حمايها من كل لائم وعاظه وقربنا اللهم من ذي البأس الشديد مولانا السيدالعميد، وابسط لذافي ظله الممدود، وحوضه المورود انك سمم الدعوات يازب العالمين (من دعاء الشيخ بخيت لبلة القدر بدار الندوب السامي)

دائنًا لا تفطى حباب عينيه . ولفعه شفرتان

نبت الشبيخ فيها من طين لاذب صلصال كدرتان قصيرتان أيضا تكشران عن انياب كالفخار ، لعله هو الذي يسميه العامة (طبن ابليم) . نفخ فيه الخلاق روحاً فنها وتـكونت له أبعاد ، وظلم له وأس وتفرعت منه رجلان ، تم تحوك كما يتحرك الانسان. لسكن عاصر أصله الطينى لنسقت عادته وهيولاه ، و انطبعت خسائمها في مبناه وفي ممناه ، فالشيخ _أعزك الله _ ذو وجه عريض ترهقه قترة النخار، الذي ودكته النار، أغبر الدرن ةً، ، تشوبه زرقة داكنة، في مسفرة باهتة ، وهو مبهم اللامح ، بنتأ أنف منبعجاً ثم تشذ سلعة منه كمنقار البوم ، وتغور

أصله من القطيعة ، قرية من قرى اسيوط ،

وكا نما شطر وجهه من أسفله شطراً ، لولا أن الشيخ كنومة كثيفة تهدل خملا قضت ذلك الطبئة الخدة فيدور الإخبار

عصل تطل من كل جانب ، وعن أسنان قلح تنخلها ثناما من الذهب الدى سوهج فى فم النيح كارايحيط مارمادي تتكاثف حولماظامة وسواد ولست مجـــد في بروز أنيابه شبئًا من الملامح التي قد تتخيلها ابتساما، فأن الشيخ نزل عليه دائمًا غتامة، فاذا ما رأيته انشاح وجهه، كش عينيه ، وأمال شدتيه،وطنت خباشيمه بصوت أغن، ورنت بلاعيمه بصياح أخن، فاعلم أن قد قدر الله أن يضحك الشيخ بخبت.

عيناه المشوشتان في فجو تين ضيفتين ، تنزل منفوشة ، يبص من تتاياها وجهه

رءوس أموال طائلة كان حق المجتمع أن يستغلما على حين أن بقاءها في الصناديق المقفلة تعطيل لمسالح عظيمة واغراء بالسرف والتبديد. توسف محاس مصر في ٧ أيريل سنة ٩٢٦

ماشاء الله أنتقضي ، فتقابت اطوارآ الله اعل بها ، ثم انقلبت الي مصر آخر الامر النيخ محمد بن بخيت المطيعي الحنثي

اشتغل الشيخ في طالعــة أمره باخراج المفاريت ، فكان من ناحية المفاريت أول رزق جنت يداه ، واستخدمه بعض أهل الوجاهة ف كتابة التعاويذ وعمل الرق وما شابه ذلك، فتعرف باسم الشيطان اليهم واغذ منهم سجانبا يأوى اليه حتى حشر في زمرة العلماء . ولكن آثار طينه لبسه فلم يستطع شيء أن يخرجه منها أو أن يخرجها منه

لذلك تجد الشيخ يقدر على التاون بكل اون والتنقل فيأي شكل. يغير الشيخ في وجهه ولحيته ، فاذا مارأيته وهو حــــــبث عهد بيد المزين روعتك منه لحية سودا شديدة السوادى ظلمات بمضيا وق بمنى ، فاذا نحول السار استحال - وادها الغربيب لونا كستلانيا ؛ فاذا أصبح اليوم انشاني رأيت الك الكستلاني بنيا ، وفي اليوم الثالث تجد ذلك البي عبيا ، ثم تقلب فيا شاء الله من ألوان سود أو حمر أ أو شمطاء دواليك حتى تعود سيرتها الاولي

موانع الامتيازات الاجر إلى تحول دون فرض ضرائب على النجار، والصناعة والحرف الحرة . الحكو ة المستمرارها في تكديس سياسة كالزالمال التي تعتمر علما بوفرة النفعات الاحساسي خراء مسمى الاقتصار اللتي الطاوية منها وبنا يعترض الحدول عنها من أكتبر بنقيض هذه أمد أحرماللشاد المسام أ

فوقهما جفون مسترخية تصبرة ، فعي منفرجة

مكدا من الاصل

وينير الشيخ اسم قربته أيضاغا بهاالقطيعة وأن النبيخ قطيعي ، لكنة جملها للطيعة وسمي تفسه الطيمي

وينير الشيخ أيضاً في نصوص الفقهاء وفي كلام العلماء وفي شمر الشمراء ، وقديلجأ أحيانًا إلى الوضع والاختراع لسبب ولغيرسبب. كتب مرة يقول و جاءنا سؤال من مدينة سلانيك يولاية الاناضول التسابعة للرومللي الشرقي عظما قنشوه ةل ان ذلك خطأً مطبعي . وههدنا غير بعيد بمقال المرحوم الشيخ محد عبده الذي انتحله ابن بخيت أنتحالا .لذك لايمول العارفون على فتاوىالاستاذ ولا يثقون بنقل ، حتى ان وزارة الحقانية أصدرت في وقت من الاوقات منشوراً تحذر فيه القنساة الشرعيين من أن يتبسوا فتاوى المفتين. وما كانت تريد الوزارة بومئذ الا تلك الفتـــاوي المريبة التي يصدرها الشيخ بخيت

ذلك مقام الاستاذ في علوم النقل الازهرية. وله في العلوم الاخرى مقام اخر

كان الرحوم الشيخ محمدعبده مفضوباعليه من بمض المقامات العليا فسلطت جماعة من العلماء فحرشتهم عليه وفكان الشيخ بخبت يومثذ من آشـدهم له بنضاء وأفحشهم هراشا وعضا. وادخل الشيخ محسد عبده عساوم الطبيعة والكيمياء والتاريخ والجفرافية الي الازعر، فما قمد الشبيخ بخيت دون تكفير.. وتكفير الذين يقرءون الجفرافية من أجل خاطره ، وسود ف ذلك مقــالات كثيرة في الجرائــد بامضاء [بمشيخة الازهر،ورجمالشيخ يخبت خائبا يتحسر المن عنصور ، وبعد قلیل من الزمن لاحت من جانب ذنك المقام العالى اماوات ومنا بتلك المساوم فانقلب الشيخ على عقبيه وارتد عهاراضيا واليما داعياء ونسى ماقدمت يداءه ووضع —أعز اللهالسامع — شيئالا اذكراسمه زعم أنه في علم الهيئة، وقرأ شيئًا آخر في علوم الطبيعة. ثم أخذ يخوض كالذي خاصوا فيعاوم الاجتماع والاقتصاد والفلسفة وغيرها، ويقيم من نفسه الحجمة في علم الاخلاق على صدق مذهب النفميين ، ويؤيد بنفسه فى العاوم نظرة الملامة دروين . وماكان له عديشي من ذلك الا ال يكون على الدنيا ، أومساكما ممت سسيطانيا والشيخ في قرض الشعر شأن يستحق

> فيايظهر عفريت من الجن ، فيه خبث وشر ، فاته قد يؤاتي الشيخ أحياناً في فسير مواطن الشعر ، وأكثر ما يؤاتيه اذا نام في محفل خطيباً فتري الشيخ بهتز وينتفض ، وينشز وينقبض ، ويرتعدوينكمش، ويمرق ويرتمش، يحسب الناظر اليه أنه رعديد جبان، وأعما هو الشيطان . وينفلت لسانه بالفهوم وغير المفهوم.من متثور ومنظوم، حتى يحسب السامع أنه يهذي ويخرف، وينطق تا لا يعرف . لكن ذلك رعاكان من كلام الحان ، أو من اللسان اللاو ندى، وكان الشيخ بهما خبيراً. قامصة يخطب الجمة بحضرة المرحوم السلطان حسین فلما تراءی له شیطانه اذا هو یصیح من على منبر الخطابة ﴿ اللهم صل على أزواج

ان يذكر . فهو عمن يصنعون الشعر . وله

شيطان كم لكل شاعر شيطان وشيطان النيخ

وقد يؤاتيه شيطانه في مواطن الطرب ولا بدأن يكون الشيخ في بعض الوجوه _جيلها أوقبيحها ، وفي بعض الاصوات منكرها أومليحما عايهز مقلته طربا ، وعلاً رأسه عجبا. واذا ماباغت الشيخ شيطان الطرب وأيته يفتح عينيه ويغمض ، وسمعتأسنانه تصروتقضقض وشممت لنبطانه ويحا ، ودأيته وجها قبيحا، مم يغصم الشيطان عنه فاذا الشيخ مندلق، ولسانه بالشمر منطلق

لله ﴾ . وقام يخطب مرة أخري منذ شهر أو

شهرين أمام جلالة الملك فتراءي له الشيطان،

فانمقد لسافه ، وأنقطع بيانه ، فأخذوا بيده

واحرجوه وأطمعوه ماء

قيل أنه سمع مرة أولاد الحارة يتغنون: بإطالع الشخره هات لي ممك بقره تحلب وتسقيني بالملقه المسيني فانسكب النبيخ مفشيا عليه ءثم أفاق وهو يقشد من القافية والروى

أنامع الوزره والوفد والأمره والانجليز رخره

الحقيص مثلا بَقِينَ السَّيَاسَة ، فله فيها أيضًا شأن يذكر: تقلب الشيخ في السياسة بين الوذراء والوفد

كراماً لايبالون إلىمروف صنعوه ،أكان في اهله لم يستقل من الاحرار النستوريين قبـــل لحظة في قبولها ، ولا انتظروا أن يأخذوا فيها فما أرخص وما أنقص .

لانعرف شبئا في الشيخ بخيت ثابتا لم يتغير الاعمامته ، فانه _ وألحق يقال _ لم يغيرها الامرة واحدة يوم توفي المرحوم الشيخ سليم البشرى شييخ الجامع الازعر فقد خرج الشيخ بخيت يومثذ يشيع جنازته في عمامة كبرها تكبيرا ءوكورها تكوبرا ءوحشاها شيئا كثيراء والحن الشيخ أبا الفضل ظفر مثيخة الازهر فان الشيخ بخيت لاجلمثيخة الازهر يغير كل شيء ، الرجل متهالك على الوظائف ، وله فيها تاريخ،يرسميد .وبحسبك أن يرتد ثالثة ، وأطال الله للنبيخ أبىالفضل

يتقطع ، ومجاله متسع جد متسع ، واذا شثت ما يروعك مرآه، وتقرأ فيها آيات مفصلات مِن غريب صنع الله

المحرمعتد أثيم سل مدذاذ مروسدق الدالمظيم

وقد قص كل طبيب مشاهداته الشخصية

العمر عشر سنواتأوأكثر

وقد نصح الدكتور ميناس النساء اللاتي يرغبن فى تقليل وزنهن بان يتأكدن أولامن القدر الذي يجب ان يستغنين عنه مع بقاء محمل مليمة. وقال الدكتور يروكس ان هذه الوسائل غير الطبيعية تجعل النساء يعسبن يعقم أولاينتجن نسلا نويا

والامراء. الخ الح تمالتجأ آلي حمى الاحرار الدستوريين فاجاروه

أم في فير اهله ، وبمن اجاروا، أكان أم عاص أم كانشراً من أم عامر. واحتماوا مزالشيخ مااحتملوا وصبروا عليه صبرا كريما ، لكن ُجَهة أخرى لوحت للشيخ من بعيد بأملخلبه ووعداً عجبه ، قرمي باستقالته المكرة في وجه حماته الاحرار ، وخرج عليهم في بني وعفوق الشيخ مخبب ولامده أحدالاراجعوه ونظرواني شكاته مليا ، لكن استقالة الشيخ فقط عي الق لم راجع ، ولم يسأل أحد مهم فها، ولا ونوا رأي أعضاء مجلس الادارة ، بل أجابه سكرتير الحزب من ساعته، وكان موفقا بقبول استقالته،

والذاكان الشيخ بخيت قدغير عمامته لاجل أن تعرف أن الشيخ بخيتاً رفت من الوظائف مرتين وارته اليها مرتين ، تمهولا يزال يطمع

عمره 6 ووقاء شره أما بعد فحديث الشبخ بخيت طــويل لا مزيداً فتأمل فالصورة اعلاه، فستجد فها

وسبحان الخلاق المليم ، ونعوذ بالله من لشيطان اليم ، ومن كل ومشاء بسم ، مناح

نحافة السيدات نصم الاطياء

عقدأطباء نيوبورك اجتماعاللبح فىالوسائل الحديثة التي يستعملها النساء الآن لتخفيف وزمهم واستعادة قوام الغتيات الصغيرات الأمراط في التمارين الرياضية المختلفة وغيرها حتى يفقدن قواهم الفكرية والطبيعية

عن التأثيرات الضارة التي تنشأ عن الأ فراط في الوسائل الشاذة التي يلتجأ السالتخفيف الوزن وازألة السمنة

ولكي يتمتع النساء المتقدمات في السرب بالاذياء التي يخرجها الفن كل يوم الشابات الانيقات تراهن ينبعن وسائل عدة كالافراط في الرياضة البدنية والحوع والاضرابعن الماءولا يأكلن من الطعام الا مايشبه طعام المرضى ويتناولن مختلف العقاقير ويستعملن آلات التبدليك الحديدية ويلبسن المشدات الصاغطة ويسخن بكثرة المقتلن شهوة الجوع الى غير ذلك

ويفول احد أصحاب المجلات النسوية انه وصله عشرون الف خطاب من نساء مختلفات يسألنه عن آمن الوسائل لتخفيف وزنهن لانهن فقدن كثير امن صحتهن من جراء كلث المحاولات الصناعية وضعف الاعصاب وممض السل وفقر الدم نتيجة محتمة لهذم الحاولات. وبعضهن تجمدت وجوههن واصبح منظرهن يدل على تقدم في

الروح الجـــديدة في تركيا وثبة الرك الى العارة والصناعة

(لمكاتب التيس الخاص في تركيا)

ليس ممة ما يميز نشاط الحكومة التركيَّة

الجديدة من اية حكو، قسابقة اكثرمن العناية

التي تبسذلها في الشؤون المسناعية والتحارية

والمالية . ان اواشك الناس الذين يذكروأن

بيراوى وغيره من القصصيين ويتصورون

التركى سسيدأ عظيما يفتح ابواب منزله لسكل

طارق ويميش في سعة من دخل املاكه الواسلة

تاركا استثار الاموال اليونانيين والبسؤد

والارمن وغيرهم ، هم واهمون. فآثار هذِّا

التصور قد توجد بين الترك الشيوخ الذين

ا زالوا يميشون في عزلة وخمــول في اقاصي

الجمورية التركية ، ولكن التركي الماديالذي

رز الي الطليمة منذ الحرب يضطرم رغبة في

الثراء الساجل طبقا لآرائه وخططه . وقد

اختفت الفكرة القدعة القائلة ان السيد ليش

له ان يفكر ف مزاولة الاعمال ، وعلب على

الشبيبة التركية الذكية الطامعة شغف الكسي

وشغف البذخ معا ، واصبحت رغبتها العامة مي

أن تخوص عمار الاعمال . وهذه الرغبة هي من

بانب عرة كا أنها من جانب آخر سبب الجمود

التي تبدُّمُما السلطات النركية في أن تفتح في

ميدان الممل الذي يحتكر والاجانب أو الجديدة

والجدل شديد حول ما اذا كان التركي أهلاً

لان يكون رجلعمل ذاكفاية فيقول البمض

اناهال الترك التجارة كان أثر أمن آثار الامتيازات

ألتي أمدت الاجانب بمركز ممتساز وساعدتهم

على أخراج الترك من ميدان الاعمال الىحظائر

لشؤونالحربية والبحرية والوظائف المدنية .

على أي حال فن التسرع أن نصدر الآن أي

رأى. واذا كانت للتركى تَقة شديدة في كفابته،

فان هــنــ الكفاية لايقر بها الاجانب الذين

يحتكون به . على أنه قد عكم القول، دون خنية

النقد،ان التركى العادى لم يغلبهر حتى الآن انه

رجل عمل حسن ، فتربيته فاقصة في الغالب ،

وهو خلو من المرانة والتجارب وانتقاليد ، وما

زالت أمامه أشواط كبيرة يجب أن يقطعها

قب ل أن بخرج من حظيرة السمل التافه

والتجارة الصغيرة ، وليس من المكن الآنأن

يتقدم تجار الطرقات والحوانيت الصنبرة الى

امتلاك زمام المشاريع والشؤون السكيرى

كفاية التركي في الممل

توكيا لا تراك

بيد أننا سوف نستطيع عاجلا ان نحكم على

لما انتهى احتلال الاستانة

کان من الطبعي أن ترتفع صيحات « مشــل

تُرَكِّياً لَلاَثِرَاكُ ﴾ ، تم ما كادت مختفي هـــذ.

الصيحات حتي صفا الجو واستقرت الامور،

ودأي المقـــلاء من الترك ان التجارة يجب ان

تكون عاملا حيويافي سياسة التجديد التي يصر

عليها رئيس الجمهورية بشدة . وصرحوا بحرية

أنهم يرحبون بمعاونة رجال الاعمالمن الاجانب

والأموال الاجنبية اذاوتقوا ان الشاريع

الاجبية لاتتخذ قناء لكسب الفوذالسياسي.

ومثل هذه الملاحظات مازالت تسمع في السوادي

والدوائر الحكومية . وقدكان البَّمض يعتقد

من قبل صدق مثل هذه التصريحات الحازمة

و اذا بالحوادث اليومية تهدم من صدقه . ذلك

الاجنبية في التسرب الى تركيا والتخسل عن

حماية مايستشمر الآن منها في تركيا بل يسهر

فوق ذلك أنهم يعملون بعمد على عدم تــُـجييع

المشاريع الاجنبية الجديدة وعلى طود الاجانب

الذبن آستقروا في تركيسا . ولم يبق سرأ أن

قد غدت هذه الغابة أمنيةالترك . فاصحاب هذه

الدعوة يروز ان النرك يستطيعون في الحسال

المرعايا الترك الذين هم مسامون في الغالب

الآن الاجانب والتي يرجع نجاحها وازدهارها أني خبرة مديريها، إلى يوجد من الترك من يذهب الي أبعـــ من ذلك فيصرحون بعزمهـــ على اخراج الاجانب ولو تأثر الرخاء القومي بذلك، وقد سممت عذءالملاحظةمن كشيرمن رجال الاعمال من بريطانيين وألمان ويونانيين وايطاليين. وفي كل يوم تزداد شكاوي الاجانب الى قنصلياتهم وسفاراتهم وتختلف هذه الشكاوي من معاكسات صنيرة الي اعتدادات مزعجة

ومن الصعب أن محددميلم نسبة ذلك الي عزم النزك واصرارهم على جمل الحيام في تركيا مستحيلة بالنسبةالنصراني الاجتبرة أوالي الجمل وعدم الخبرة . ذلك لان النصاري ليسواو حدهم الذين يتذمرون من هذه الحال، فحملات بمض لصحف الاخيرة تدل على أن التذمرقد وصل الى الترك المسلمين بسبب المتشريع الحاني وبالاخص بسبب تطبيقه وتنفيذه

الفقر المدقع

يين الثروة المنرطة

ف منزل حقير في احدى الاحياء الفقيرة بمدينة ما نشستر كانت تعيش (كلارا جونس) وهي مجوز تبلغ من العمر ٧٤ عاما، وكانت تقيم مفردها في تلك الدار . ومند ايام لاحظ ليها بعض جيرانها تقبقرا في الصحة ، وفي النوم التالي اختفت بالمرة وحاول بمضهم غاطبتها للم يظفر بجواب فارسل في طلب عامها ودخلوا وجثنها ملقاة على مقعد طويل في حجرة قذرة ليس فيهما من الاثاث الا انقليل من القديم الباني،وليس على جسمها من الملابس الا اطهار خلقة ، وعلى العموم فقد كان ملحولها يمل على شدة الفقر والحاجة . ولكن بعد البحث في أدواتها وجند القوم اكياسا ممسلومة بالقضة والذهب والاوراق المسالية والسندات تبلغ قيمها خمين الف جنيه . ومما رواه جيرانها عنهـا النهاكانت شاذة الاطوار والافكار، وكانت تعبش في هــذه الدار منذ ثلاثين سنة مع شقيقة لها وقد توفيت هذ. الشقيقة منذ عامين وبقيت هي وحدها . وما كانت تسمح لمخلوق الدخول الى يينها أبدا .

وقدم مضتمنذ بضمتشهور وكانجيوالها يحضرون لحا الطعامو تتناولهمهم منائشرفة ء وكانت تفوم بكل خدماتها المنزلية من مسح بلاط الاوض بقطعة حجر تلتقطها من على قارعة الطريق .

ومن الغريب انها كانت علك ثلاثة منازل بجانبالمنزل الدي كانت تقم مه مجاورة له ، كما كانت تملك صفاً كاملا من المنازل في شارع آخر ، ولم تزدعلى مستأجري هذه المتازل الاجر منذ عام ١٩٩٤ . وقد ورثت أيضا ثروة صائلة عند وفاة شقيقتها . ومع كل هذا فاكانت تنفق أكثر من عشرة شلنات في الاسبوع على كل لولزمها وحاجاتها المعينية . ويبحث محاميها عن ورثنها الآن الذين يتوقع العثور عليهم من أحيــة لان الآراك لايقفون عند عدم تشجيم الاموال أعمامها .

ويروى أنها ذهبت مرة الى مكتب عاميها فنمها خادمه الجديد من الدخول لظنه أنهما أحدى المستجديات لولا تصادف مرور المحامي نفسه فى تلك اللحظة وافساح الطريق لها بترحاب ادهش الخادم

ال يعتملوا أعباء هذه المشاريع التي يديرها | نواحها ؟

الزواج المختلط حسناته وسيثاته

ش خارجات

« نشرت احدي الصحف الأنجليزية مقالا للايدى باكما ستر الشهيرة بأبحاثها الاجتماعية ، هار ترجته

نسمم منوقت لآخرحوادث مؤلمة تطوح أمام القضاء أو قاضيالتحقيق . يكون مفشؤها الزواج المختلط وقد رأينا القران بين أنجليزية وشرقي ينتعى دأئما بخاجعة ولم يكشف لنا المأساة التي اختتمت بهاحياة الزوجية منذ أيام بين لمكتلندى وزوجت الارمنية ، حيث وقمت جريمة قتل وانتحار في لحظة واحدة في احدى السيارات بالمدره لتلغت نظرفا أنية الى معالجة هذه للعضلة الخالدة

كانت الزوجة تشكو الي والدها وحسدة الحياة والشجن أفدائم وغيرة زوجها الشديدة حيثة لت أله في أحدى وسائلها ﴿ أَكُونَ مدينة لك بشكر واذر اذا ساعدتني في الخروج من همنه الحياة التي أعانيها واكابد مرارتها ست سنوات، فاذا لم تفعل فليس آماميسوى الخلاص مما الانتحار ٢

 وقد قال المحقق أن الزوجين منجنسين غتلفين فاحدهما غربي والآخر شرق ومرس التابت أن هوة سحيقة من الخالاف والتباين فالاصل اوالقومية واللفة والمشاعر الاخلاقية كالتي وجديين سكتلندي وأرمنسة لاينتظر

ان تؤدي الى أية سعادة حقيقية » وقد صدق في رأيه هذا ۽ وائي أعتقد أن كل اولئك الذين تتبعوا تفاصيل الحادثة قد ثبت لمرصدق محاملهم على الرواج ف مشبل هذ الحالات وقوى رئيم في فساده وفشله

وهذا التنصب موجود لاينكره أحد، فان كثيرين يكرحون ازواج المختلط بنرزتهم حتى في حالة حدوثه بين أفرأد الدول القريبة المتحاورة كالأنجليز والفرنسيين . فما باتك عند ما يكون الاقستران بين أفراد شموب مختلفة كل الاختلاف فيالمذاهب والقواعدالاساسية· لا ربب أن المضلة ولا شك تكون، أ كثر تعقيداً . حــذا بينا يقف تاوق الجنس سداً منيماً محول دون السعادة المرجوة في تلك

ولكن ماهومقدار صحةهذا التعصب أو فساده أمام الافسكار العصرية الحديثسة الثتي تجتاح المالم بأجمه ؟ ان مؤلاء الذين يمنون بنحقيق الآخامالعالي والسلام مين جيم ابتاء وبنات آدم وحواء يقولون ان هــذا الزواج مــٰن الاسباب السامية المؤدبة الى همنه النقيجة، ان المداوة وليدة سوء التفاهم ، فاذا أمكن تنبيد هبكل تعارف صحيح واحتكاك أدبيون كافة الملل والنحل سهلت عندئد ازالة الاسباب الجوهرية للشقاق الجنسي.

لكن مثسل الزواج لأتتوفر الابوجود الغرض للتبادل والصلحة المشتركة ، واتفاق النوق والمشاعر ، وهذا يتوقف بالاخص على تشابه الطبائم الموروثة من غرس واحـــد والنشوء في يبثة واحدة

ولقد رى بين المنود مثلا من الشيبان ذوي الخلال والمظاهر الحسنة ماقد تفخر به أية زوجة ۽ ومع علمنا بأن مثل هذا الائتلاف من خير الوسائل التي تؤدي الى ارتباط الشرق بالغرب وتقوية سبل الوكام يينهما ء فانالتعصب الشسعيد والتقاليد التي سار عليها الفريفان منسذ القدم تجعسل المغامرة فيسبيله غبير مأمونة العاقبة. وكثيراً ماتذكرنا الصحف والروابات بان كارئات الزواج ليست دائيا ق حوادث الزواج الحتلط وحدمف كثيرا مايحدث ذلك في الرواج بعد تعادف بسيط، وعندما يكون احدهامتقلب الاهواء والنزعات فلايكون أنيست الحيساة عملورة بالقراقب في كل أ ف هذه الحال عَدْ أَثْرُ لا تحاد المبلنس، والعقبة أُ الكؤود في سبيل الزواج المُتلط هي صعوبة

قاعدة . ولمكن أذا كان تمةملاسمة كافية عكن مها ايجاد التوازنوالالفتمع كثرتالاشتاويات الطبيعية والنفسية فلماذا لايظلح هذا الزواج أ ومن بين المساهدات التي لاحظتها في نجاح الزواج المختلط ماكان وبن زويه أنجليزي وزوجة ألمانية أوهولاندية أوفرنسي وزوج ابطالى مع زوجة انجليزية أو تساوية او بين بهودية ومسيحي . فان النجاح في هذا الرواج يكون عظما . فاحتلاف للزاج فيه يؤملها في تقوية الرابطة ، وامتراج الخفة الفرنسية الثبات (الانجلوسكسوني) يشمر عمرة ما إن ومكس الحال عندما بكون التباين وهوة الفارق الجنسي بين الطرفين بعيمة تائية لإعكام عبورها أو نسيامها . فسعادة للنزل لاتكن أن تشيد الاعلى دعامة السهولة والطأنينة ، ومنذ هذه السهولة والصغط الذي يوجده الشمور مدم وفرسا محمل هذمالسهواة التزلية مستعيد ولا شك أن الاقدام على هذا الزواج خطوي

التوفيق مين الاسس والاركان الاصلة التشية

اللهم الا في ظروف نادرة لايصح ان تـكون

ونعيماًم غيرها عما يصعب الرد عليداعاً. ومن الحقائق الثابتة التي اعتقدها أن العادة المسلم سها في الشرق أن الزوج مثال ال يتزوج بزوجة أخرى بمجرد ذيول نساري الاولى وتقدمها في العمر . وتصبير الروجة المطروحة خاضعة لمنافسها ء وقد يكون هنا مسرة وتسلبة للزوج ، ولكنه لا يكون إلا نقمة على الزوجة

جريثة ومقدمة كتاب مملوء بالحوادث وللقلجيات

ولكن كون مذمالفاجئآت تسغر عن قيعة

ونصيحي للذين يفكرون فبالانتداجل هذا الزواج من أجناس عتلفةوألوان مثالة غتلفة أن يتأنوا كثيرا ويفكروا بلويلا فيتمي الأقدام عليه .

طبدب يسحن

من أنباء لتسدو. ان عكمة ومولودي حكمت على الدكتور جراهام كونر يالمبرو البسيط مدة ستة شهوره ينرامة قدرها عاتبا جنيب لعدم اثباته في السجل المين كمان اشـــراها من المروفين في ثلاث مرات متوالية وكذلك لهمة اخري مىعدم ذكر اسموعنوان فناة أعطاها أمراًليصرف لهــا كية من هـ لما

مباحث جديدة في الأمراض الرحرية جاء في عجة الباحث والتقدم الالانتهاد الدكتور ريتر من اطباء معهد قيصر ظهر الم علمت حديثة ف سبيل تشخيص الأعراض الزهرية عونجلوب جديدة لمعالجة هذبالا مراش ولاسيا عند الاطفال

تقيح اللثة

اللاكتورحسي انطوت الحارُّ على الدبلومات في الطب وجراحة اللم والاسنان مزجعات سويسرا وبلجيكا ف السنشني اللسكي البلجيكي سابقاً (بلبيكاً)

بعد ان اكتسب ثقة الجهور من طري للدية في سالجة امراض الته (اليورية) وانتشار هذا المرض بينجيع الطبقات الصرف والاضراد التي يصلب الجسم مسهسا بطاركتون يمالجها بواسطة طريقته الحديثة

وله طرق حديثة لتركيب املقم الاستالة الصناعية بدون (شفاطه) ولا حلق عيمة وكباركيا عكان اللم علىطريغة الاستلا جیدی (بسویسرا) ورک الکاری الذهبية التحركةوالنبرمتحركة كأنها طبيعة على طريقة الاستاد منظر بسويسوا الميادة عيدان باب الحديد (البغة الم

فها معمل طار) العبادة من الساعة ٥ صباحا الله ١ ومن ٣ الى ٧ مسلم وهذا خلاف الواعد المصوصية

ليس غير دون تدخل في الجيش وفي الحكومة

بها اللك « جورج » ومضنوطاً فيها على ولى

عهده « قسطنطين » الذي كانتتربيته الالمانية

وكان تزوجه من أخت امبراطورالمانياقدهيآ.

الاستبداد والتحكم ، إلى أنجاءت حرب البلقان

فى سنة ١٩١٣ فتولى قسطنطين هذا القيادة

وقد حدث أثناء هده الحرب ائ اراد

قسطنطين أن وجه قوانه الي «مناستر» واندأى

«فيز ياوس» أن تتوجه القوات الى دسالو نيك»

ك مُدخلها محتلة قبل أن تصل المهاجنود البلغار

فلر يذعن « قسطنطين » لرأى « فنزيلوس »

ف اول الامر . لكن «فترياوس» أمر، برصف

أنه وزير للحربية بتنفيذ رأيه ففمل مرغما

ودخل سالونيك قبل أن يصل اليها البلغار

البونان على سالونيك مدعمة بالامرالواقع فنقل

اليها مغر الملك . وبقي فيها الملك ﴿ جورج ﴿ الَّي

اصبح « قسطنطين » اذن ملكا في تلك

الظروف، فلم تلبث وجهات النظر أن اختلفت

بينه وين وزيره الاول فيتزيلوس. وقد نوج

الله « قسطنطين » في خطــاب تاريخي ان

التصر الذي كان حليفة في الحرب البلقانية أعا

يرجع الى الفن المسكرى الالماني . فنصبت

فرنسا لهذا التصريح ولاسيا الهسائكانت قد

أقرضت اليونان أموالا اشترت بها ذخائر

فرنسية وادوات حرب فرنسية . وقاسي

﴿ فَيُنزَيُّونَ ﴾ ما قاسي في سسبيل محو تأثير

ذلك التصريح الذي كان « قسطنطين » قد

ثم جاءت الحرب العالمية الكبرى في سنة ١٩١٤

وكان هفتر يلوس، ري ان مصلحة اليو ان

مرتبطة أحكم ارتباط واوثقه بمصلحة انجلترا

يتحكم في ذلك مركزها الجنرافي وتقاليدهما

القديمة ومعسالحها السياسية أيضاً . وكان

« قسطنطين » يميل الي جانب المانيا وكان

الملكة بطبيعة الحال ضلع كبير ق ميل الملك. لكنه

لم يكن يستطيع التصريح يميوله فاعلن الحياد،

واعلنه على الرغم من النصائح التي قدمها له في

ذلك النأن على مؤلف من جيع الوزراء

السابقين عقده بقصد استفتائه فياجميط بالبلاد

فلم ير ﴿ فَنَزيادِسٍ ﴾ على الرغم من الكثرة

الحائلة التي كان يستند البها في البرلمان بدأ

من أن يستقيل، ولم يلبث الملك «قسطنطين»

ان حــل المجلس حلا غــيد مستند الي قاعدة

دستورية . ولا تزال عالقة بالاذهان تلك الجلة

التاريخية التي فاه بها فقر ياوس، لاهل أثيناوقد

قصدوا الىمنزله يحيومه ويهتفون لهوقد خرجالي

الشرفة يقول لهم : «أيها الشعب اذهب الى ملكك

حلاللك المجلسوخيل ليه ان الجوقدخلا

له فطغي وأحس «فنزياوس» أن الشعب لن يطيق

طغيان « قسطنطين » فقكر في الثورة وسافر

ليلا اليسالونيك يضع قواعدها . ومن الطرائف

الكبير ورئيس الوزارة السابق كان البوليس

يراقبه مراقبة دقيقة قريبة فلإيتمكن من السفر

الي سانونيك الا بخديمة أدخُلها على البوليس

إ والرقباء بإن أجلس في عربته شخصا يشابهه .

وقل له إن بطانته تخدعه »

من ظروف استثنائية عصيبة

واراد ﴿ فَيُنزيلُوسَ ﴾ ان يجمسل حقوق

العامة الحيش.

بساعات معدودة

واستمرت الحال على هذا النوال ، راضياً

الازمة الدستورية في اليوناي - الاعتداء على السنيور «موسولين» _ عل مشكلة الموصل _ القيامات في الهند

كان الاسبوع في مبدئه هادئاً يكاد يدل إبان أرغمه على أن محصر نشاطه ف ميدان الإمارة على أن ما سيحرى فيه سيجرى داخل الحدود الطبسية. فان مجلس الشيوخ الفرنسي قد أقر مقترحات وزير المالية التي كان مجلس النوابقد أقرها من قبل ، ولم يحتط فها الابالنسبة لبعض أنواب غير ذات أهمية حاسمة

> لمكن اليوم الرابع منشهر أبريل الحالي حاء،وحاء معه وسط أسبوعنا فاحتدم فيسه النضال في اليوناف حول المستورين الديمو فراطبين والرجميين،وجنت هناك أمور رأينا في سرد تاريخهاماقديسح ال يكون عل اعتبار للصريين

ولم يكد الاسبوع يقارب تهايته حتى وقم اعتداء على السنيور «موسوليني » رئيس الوزارة الايطالية،وحتى وردت أنباء تطمئن فيا يختص التفاهم بين الانجليز والإنوالءعلى مشكلة للوصل الممروفة وأنجاعت اليجانبها انباسقلقة عن يسمى حوادث تقم في المنه

وقد عرضنا لذلك كله فهايليمن الكلمات

تجري في اليونان الآن أمور غير عادية سواء أكان ذلك من الوجعة السياسية ام من الوجهة الدستورية . ففيها أزمة حلت استقالة وثيس الجهورية ، واستجكت بترشيح رئيس الوزارة « الدكتانور » نفسه الرياسة الكبرى. تم زاد استحكام حلقاتها عا اتبعه هنذا « الدكتاتور » من وسائل استثنائية قبا يتعلق باجراء الانتخابات وفيا يتعلق بتعديل المستور والواقع أنه لا عكن تقهم الازمة الحاليـة الآن ببلاد اليونان الا اذا وقفنا على تاريخ التطور السياسي هناك في العهد الاخير الذي بحيَّر بظهور الزعيم « فيتربلوس » المعروف ـ فليست الازمة الحاليـة الادوراً من أدوار ذلك التطور ، وليست الا فترة من فترات الانتقال التي يصح لامم تبدأ ببهضاتها المامة وتنطور سياسها العامة هي الآخرى أن نقف

كانت اليونان اذن تملكة على رأسها الملك ۵ جورج ۲ الذی اشتهر بطیبة الثلب کم اشتهر يمرفته ان لمعض الدول الكبرى - فرنسا وانجلترا وروسيا – منزلة ممتازة في بلاد اليونان بجب أن تعتبر . وكان ولى العهد الامير قسطنطين . وكان هذا الامير يتدخل تدخلا فاثقا حدالعادة المألوفة فيالجيش ونظامه ولدى رحاله، وكان النساس في اليونان وغير اليونان يعزون روح الامير العسكرية الي انه تلقى علومة في المانيا وعاش في بلاط الامبراطور .

وكانت اليونان تشكو منسغه رجال السياسة عندهاومن تعديهم حدود المدلو القانون فثارت توربها الشيرة في سنة ١٩٠٩ يطالب شعبها بالحياة ألديمو قراطية الصحيحة وبالقضاء على تحكم الوزراء وصنائعهم الذين كانوا يرضونهم الى مصاف النيامة عن الآمة ف علمها التمثيلي ، كما كان يطالب باقصاء ولي المهد الأمير

أرن ألزة القوم ومحثوا عن رجل جديد الله بنل منه الحسكم العتيق وتقاليده البالسة فوجدوه في شخص « فيرياوس ، الذي كان قد أبلي في ، عاصمة جزيرة ﴿ كُرِيتٍ ﴾ بلاء حسناً ، وذهب اليه وفد يعرض عليه الزعامة السياسية فقبلها وتولي رياسة الوزارة فاصلح الكثير بما كانت السياسة الداخلية السابقة قد أفسدته وولي بنفسه وزارة الحربية حتى يرضى الصاط وعنع عبم اذي تدخل ولى العهد قسطنطين . كنه لم يقدر هذا الامير واكتنى

فخرج «فترياوس» الحقيق الى حيث قصاسالونيك وهناكة بلالاميرال اكوتدوتيوتس اوالجنرال « دا بجليس ، فالف معها الرئاسة الثلاثية الى اعلنت تىكو بىما «الحكومة الؤقتة للدفاع الوطثى « والتيجملت مفرها الرسمي فيسانونيك

ومن هناك وجهت النداءات الى الشمب البونانى كله . وكاجت الناس أن يتطوَّغوا في سبيلخدمهماالمكرية فتألف الجيش ، جيش حكومة الدفاع الوطني، من أهل الجزر ومن اليونان الذين كانوا يقطنون الخارج

ولم يلبث الجبش الرسمي الذي كان تابعا لحكومة اللك « قسطنطين، فيأثيناأن تسرب افراده وتسربتوحداته شيئا فشيئا الي جانب الحركة القومية التي أصبح يسندها جيش عامل مؤلف من أربعين الف مقاتل

وكانت الحرب العامة فائمة وكان الحلفاء

يسمون حثيثاكل يضموا اليونان الى جانبهم. فعقد بباريس « مؤتمر بوناني شامل ، أعرب عن أمله في ان يري الملك « قسطنطين ، الى جانب الرعيم « فترياوس » لكن الملك رفض ماأعرب عنه المؤمر المام فاذن مؤذن الثورة !! وأراد الحلفاء آلا ينسدلع لهيب حرب داخلية في اليونان فتدخلن في الامر ووسلن الى تحديد نفوذ الحكومتين ، حكومة الدفاع الوطني المؤقنة يؤيدتهما بأموالهن ورجالهن ف سالونيك،والحكومة الملكية فياثينا تتضالع

مع المانيا وحليفاتها

ولما هـدأت الامور ثوعا ونضجت نوعا ايضا خلع الحلفاء الملك «قسطنطين» واضطررته الىالذهاب اليسويسرا. فماد «فنزيلوس» الي أتينا وتولي فبها الحكم وقد أصبح الامير « اسكندر » ثاني اولاد قسطنطين ملكا على اليونان التي انضمت اذن انضاما تأماً إلى الحلفاء واشتركت معهن فىالحرب واشتركت كذتك ممهن في مؤتمرات الصلح ووقعت على الماهدات التي خصت اليونان بامتيازات جدية.

قوي أذن نفوذ ﴿ فَيَنْرُ بِأُوسَ ﴾ وكاديصبح الحاكم بأمره هناك . لكن الاحزاب القدعة استغلت بعض النتائج المحتومة لحالة الحربالتي استدعت زيادة فى الضرائب وابقاء الجيش العامل بحيث اصبح « فينزياوس » الذي كان قد احتلت اليونان في عهده ازمير والذي كان يحكم بأمره مستنداً الى برلمان « فعزيلي » صميم ، أصبح تحت تأثير ذلك الاستغلال من جانب الاحزاب القديمة وتحت تأثير دسائس ايطاليا التي كانت تطالب بجزر البحر الابيض المتوسط والتي كانت تذيم ان حكومة فينزيلوس لاتشل الامة اليونانية ، اصبح مشطراً لا ن يحل الجلس وبجري الانتخابات

وقد جاءت الانتخابات الجــديد: على غير ماكان ينتظر اذكانت الكثرة البرلمانية في غيرصفه فانمحب . وتولى الحكم بعده جو ناريس الذي أعاد ألملك «قسطنطين» الىعرش اليوثان مستندأ الياستفتاء شعبي يقول انصار فنزياوس انه كان استفتاء مصطنعا.

واقدم ﴿ جُونَارِيسٍ ﴾ على هــذا بالرغم من تصريح الحلفاء نصريحا جليا لا غموض فيه ولا ابهام بآمين لن يعتبرن اليونان حليقة لهن اذا ما عاد الها قسطنطين.

وحدث هذا كله أثناء الحلة في آسيا الصغري. والمعروفأن اليونان كانت مسيرة في تتسالحلة وان دولة كبيرة كانت واقفة من الوراء تدفعها باموالها ومعداتها ونفوذها كماكان يتبال ان دولة كبيرة اخري كانت واقفةوراء الكاليين تدفعهم باموالها وذخائرها كذلك :

وقفت أتجلترا مساعداتها للحملة اليوظنية وفوجيء النعب اليوااني بتصرف أبجلترا لانه ف هذا الصدر ان يذكر أن «فنزيلوس» الزعيم إ لم يكن يمرف ما اشترطته من قبل في أمردعوة ه قسطنطين، فكانت الطامة وكان الفشل اليوناني السحيق

وكان الحلفاء على الرغم من سحبهن ممثليهن السياسيين من اثينا يعطفن على اليونان أزاء

خط ﴿ اينوس — ميديا ﴾ هو خط التخوم يين الدولتين وجعل أزمير مدينة حرة تنتلب عصبة الامم الدو أن لادارسا

وکات د فیزیاوس » بیاریس فى تلك الايام فبعت بتلغراف الي الوزير «جوناريس» يناجيه أن يقبل مايعرضه الحلفاء مشيرا الي انه ينضوي محت لوائه ويقف كل مناوأة له وللملك « قسطنطين » اذا هما قيـــلا عرض الحلفاء، فرفض الحواريس » ورفض

تولت اللجنة الثورية اموراليو نانواجرت انتخابات ديموقراطيــة تولى الحــكم على آثرها « باباناستاسيو » الذي طالب باقساء الملك « جورج » واعلن « الجمهورية اليونانيـــة » سنة ١٩٢٣ يرأسها الأميرال « كوندوليوتس » وهو احد المضون اللذن كانا قد الفا مم « فنزياوس » الرئاسة الثلاثية التي أعلنت حكومة الدفاع الوطني المؤتشــة في « سالونيك » لمقاومةطغياناللك«قسطنطين»

وللتمهيد لدخول اليونان الي جانب الحلفاء في الحرب العالمية الكبرى. آيام الثورة الاخيرة لكنه آتهم بالهساون لانه

لواتب بدل ان يعمل للحمورية الصريحة ة ضطر للانسحاب و ترك « بابا استاسير » يتولى الحكم الديمقراطي الجديد . وكان الزعماء الملكيون قدانسحبو أكذلك من اليونان فحل محلهم فىالمعارضة الزعماء الفنزيليون

القدماء وعملوا على اسقاط « بابا ناستاسيو » وماتألف بعده من وزارات،الي ان جاء الجنرال « بانجانوس » الذي كان قدتاً من هو وآخرون مع رؤساء الاسطول ومهدوا للثورة ألتي ادت آلى اعلانالجمهورية في سنة١٩٢٣ مؤيدا من الجيش فاعلن الدكتاتورية محاولا التوفيق بين الفنزيليين والملكيين السابقين على شريطة ان لا يكون النظام اللكي موضوع مناقشة وان يقبل الجميع النظام الديموقراطي مبدأ

«كوندوليونس» الذي كان الجنرال «باعبالوس» دكتاتور اليوم من اكبر العاملين على توليته وثاسة الجمهورية منسذ ثلاث سنوات غضب من هـ نـ ه الله كتاتورية الخــالفة لميادى، الديموقراطية الصحيحة فستقال. وحلت استقالته الازمة اليونانية التي لاتزال

استقال رئيس الجمهورية فاعسلق رئيس الوزلرة الحاكم باس، انه سيجرى الانتخاب لرئاسة الجمهورية ويتبعها باجراءا تتخابات عامة للمجلس النيابي وانه سيخضع لنتائج همذه الانتخابات التي تعبر عسن رأي الشعب تعبيرا

لكن ﴿ بِأَنجِالُوسُ ﴾ هـ أ! وقد أصبح صاحب السلطان الاوحــد في بلاد اليونان مالبث ان صرح بماصرح حتى عمل على عكس

رشح نفسه لرئاسة الجمهورية التي نافسه الاحزاب المتعددة غير حزب «بأنجالوس» الذي يستند الي الجيش بحث تأثير كونه فألمد حيش النورة الاكبر، كما نافسه « زاعيس »

الطلق – لمكنه استفاد من مركزه في ا الحكومة ليحول دوناجرا الانتخابات فيوم واحدكاهو المقررق المستوروق قانون الانتخاب وفي عرف الامم كَانها بلعمل على تقسيماليونان الىمناطق بجري الانتخابات في بمضوافي الموعد الذي كان محدداً من قبل وهـ و اليوم الرابع من شهر ابريل الحسالي ، وتجرى في الناطق الاخرى الأكثر عددا في اليوم الحادي عشر

من الشهر نفسه وحكمة هذا التأجيل ترجع الي إن الدكتاتور « بأنجالوس » يخشى أن تسكون خصمه الجدى « ديمير ديجيس » كثرة في المناطق الثانية فاراد ان يؤثر في اهلها ينتائج الانتخابات التي تتم اولا لمصلحته في غيرها .

وكان من نتائج هـذا المبث الأول ان طالبت الاحزاب بتأجيل الانتخابات كلما الي الحادى عشر من هذا الشهرفلم يقبلالدكتاتور فأتلفت وقررت عدم الأشستراك في الانتخابات فلم يسأ بهذا القرار وسار فيحكمه بقوة استبداده وحده واجرى الانتخاب فى عشرة أةاليم فقط واجل الانتخابات، ثلاثة وعشرين اقليا ، وأعلن ان الجنر ال ﴿ بَا بُحِالُوسِ ﴾ الحاكم بامره نال تسعين في الماثة من أسوات الناخبين وأصدر هو نداء قال فيه : أن تتائج الاستفتاء > قد جاوزت حدودما كان پنتظره

وانها كشفت عن حقيقة نفوذ معارضيه . ثم انه لم يرض ان ينتظر أنمام الانتخابات الاخرى فى ثلَّى الاقاليم اليونانية الباقية بل اصدر لنفسه مرسوما «تحمل به اعباءرثاســـة الجهورية) مؤتتا اليان يحلف دخلفالاميرال كو تدور يوتس، اليمين

ولم يقف عنه هذا الحد من التصرف بل تجاوزه الي اصدار مرسوم عــدل به الدستور تعــديلا يجيز لرئيس الجمهورية أن يحل المجلس النيابي قبل أنهاء اجل انعقاد الدور ويحرم على النواب ان يمرضوا اقتراحا بعدم الثقة بالوزارة فى دور انعقاد تكون الوزارة قد ثالت فيه من قبل ثقة المجلس لناسبة اقتراع ما . بل قدأ خذت الجرائد في بلاد اليونان تردد انه من المنظور ان يصدو مرسوم بتأليف مجلس من سبعة أعضاء تكون مهمت النشريع للبلاد فى حالة عدم انعقاد مجلس النواب.

وآخر ماعندنا من الانباء حتى كتابةهذه السطور هو ان مرسوما صدر بالقاء القبض على « بلاستيران » وهو الضابط العظيم الذي كان قد ذهب مع « بأنجالوس » نفســه الى « طشيوز » لتحضيرالثورة بالاتفاق معرؤساء جزء من الاستعلول والذي كان قد نجح مع زملائه في اسقاط حكومة قسطنطين الثانيــة وفي انصاء ألمك قسطنطين نفسه من البــلاد. ولم يكتف بصدور المرسوم بل اعلنت الحكومة عن منحبًا من يلتي القبض على « بلاستبراس» مكافأة قدوها نصف مليون من الدرخمات ومن يدل على مكان وجوده مائتي ألف من المرخمات ومن يدرى ماذا يجر اليه القدر بعدذاك ؟ لكنها حكاية بل قصة قد تكون بمباوءة

يمختلف العبر!!

الاعتدا. على « موسوليني »

كنت معتزماً أن أحادث قراء « السياسة الاسبوعية ، عن السنيور ﴿ مُوسُولِينِي ﴾ في هذه الرسالة ، لكن فيفير موضوع الاعتداء عليه حتما . فقد كان معلناً انه يسافر في اليوم السام منشهر ابريل الحالي الي « يرقة ، وكان منظوراً أن يبعث من هناك بنداء يضمنه رَنَاعِهُ الاستعاري كِلَّهُ كَمَّا كَانَ ﴿ نَابِلِيونَ ﴾ يصدر أوامره ومراسيمه من « شونيرون » آو من ضواحي « موسكو »

لمكن المنيور «موسوليني» اعتدى عليه فى نفس اليوم السابع الذي كان قد أعلن اته حدد لسفره وسط اسطول حربي يمخر به عباب البحر الابيض المتوسط.

وكاز « السنيور « موسوليني » ينهيأ لركوب عربة بسد أن ألتي خطاباً في مؤتمر «الجراحة» الدولى المنعقد في قصر «الكابيتول» عنــٰد ما انقطت عليه امرأة تجوز صوبت بحوه مسندسأ أطلقته فأصباب جزء أنفه الاسفل . فبحم على للمندية ثلاثة من الضباط

(البقية على الصفحة التاسعة)

عاد الجيش من آسيا الصغري ممزقالشمل مُمُولُ القوى المادية والمعنوية مَعاً . فخلقت عودته على هذه الصورة روح رد فعل جديدة. فتأتمر الصَّابط «بالستيراس» و « بأنجالُوس » و 🛚 جو اآماس » وآخرون مع رؤساء جڑء من الاسطول ومهدوا الثورة في جزيرة اطشيوز» وزحفوا منها الى أثيننا ومعهم الطيسارات تلقى المناشــير والنـــداءآت متضمنة أنسحاب الحكومة وايساد اللك « قسطنطين ». فسافر «قسطنطين» فعلاهو وأسرته كلمها الى ايطالياً . ورقى ابنه الاكبر ﴿ حِورِجٍ ﴾ عرش اليونان ودخل الثوار « اثينا » فقبضوا على الوزراء وكان ماكان من أمر تلك المحاكمة الكبري التي قضي فيها بالموت على بعض الوزراء وعلى قائد حملة أسيا الصغري الجنرال و حاج اندستي،

وكان « فتريلوس » قمد عاد الى اليونان كان قد قبل « اللكية الدستورية »وعمل ُمحت

المكن رئيس الجمهودية الاميرال قائمة الي اليوم .

ماصرح په تاما

﴿ فِيتَبِعَالُهُ لَنِسَ وَانْفَضَ الرَّبَاء من حول المُنزل ﴾ الاتراك فعرضن وساطهن على قاعدة جعل أ الذي لايغتيي لحزب معين ويعرف يعدم تحيزه

قادوها الي مخفر البوليس وحالوا دون أن ينتقم منها الشعب انتقاما مباشراً .

أما السنيور « موسوليني » فكان ـ على روأية الشركات التلغرافية كاما ـ رابط الجأش رفع يده الى أنقه تم سحما مخضبة بالدماء وكان معه الاستاذ « باستيانيلي » فضغط أنفه عنديله وعاد الى « الىكاينتول » حيث أسعفالسنيور « موسولینی ۹ اسعافات وقتیة . ثم عاد الوزیر الاول الي حبث يسكن مؤكداً لمن كان حوله أن الجرح لا يستحق أن يؤبه له ، وصدر بيان رسمي وسدرن نشرة بتوقيع الاستاذ

مسدس خيشوم المنيور موسوليني فشببت له جرحا خفيفا ، . وجرى الخبرق «المدينة الحالدة » فهر عالناس الي قصر (كيحي)الذي يسكنه السذيور موسو ليني فاطل عليهم من شرفته وخطبهم بعض الشيء

﴿ أِسْتِيانِيلِ ﴾ جاء فيها ﴿ اخْرَقْتُ رَصَاصَةً

« أسمعو أسوتي أنه لم يتغير . وأنا أو كه لكم أن قلبي لاينبض بأسرع مما كان ينبض من قبل » لكن بعض الشبان لم يكتفوا بهذا الطمأنة فقصدوا اليادارة جريدة « الموندو» لسان حال المعارضة وأتلفوا مطبعتهما اظهارا لاحتجاجهم على النحو الذي هي لمم

ورفعتالاعلام فيجيعا محاءالدينةا بتهاجا بنجاة الرئيس وأبرق السنبور « موسوليني » الى الملك فابلغ جلالته نباء الشروع في اغتياله وطمأنجلالته علىصحته . وآخذتالتلفرافات رد على السنيور موسوليني من داخسل ايطاليا وخارجها يتقدمها تلفراف من سير اوستن تشميرلن وزير الخارجيــة البريطانية قال فيه ﴿ لقداستولي علىالرعبعند ما سممت نبأ الاعتداء الدنيء على حياتكم وأن زوجتي تشاركني في سننتكم بالنجاة وترجو ألا یکون جرحکم خطرا » ووفد الناس علیقصر «کیجی» یسجادن اسماءهم او یمودون الرئیس يتقدمهم جيعا الدوق«داوست»والنائب العام.

أما المندية «السيدة فيولت البينا جبسون» فعى الابنة الثالثة للورد « اشبورن » الوزير القضائي الاسبق لارلندا . وهي عجوز غريبة الاطــوار شاذة الطباع تتردد على روماكثيرا وكانت قدحاولت الانتحار فيشهر فبراير مرسنة ١٩٢٥ وابلنت احدالكهنة اذ ذاك أنهااتما تريد يذلك أن « تبذل نفسها لمجد الله » و تقول الانباء التلفرافية مساء أمس أنها ترد على الاستلةالتي توجه البها في التحقيق ردودا مضطربة غير

أما السنيور موسوليني فلم تتنعه الاصابة من حضور حفاة تأسيس ه على الادارة الفاشستي » وخطب لمناسبتها مرتين قال في الاولى « أنه ليس هناك من يستطيع وتف الحركه الفاشستية وليسهناك خطر يتهددها، ففاطمة سوت قائللا هوهب أنه من الخارج ؟ فاجابه السنيور موسوليني ﴿ أَنَّنَا نقتح الخارج اذن » . وخطب في الثانية بقوته العادية معربا عرن أبتهاجه بفوز « الغاشست » وانتصار ايطاليا على الاحزاب القديمة التي هزمت في الميــدان . وأَسْافُ أَنْ المركة لابد ان تنشب في الخارج ايضا. واشار الي تغوق فرنسا الادبي على العالم كله مـــدة قرن ونصف من الزمان أعقب قيام الثورة الغرنسية الكبري،وقال ان ايطاليا قد بدأت تعمل فخاطبت المالم بصوت جديد

وعرج على حادث الاعتداء فأثار في الحضور حاسة دعتهم اليأن يرتفع منهم هشاف «جنونی» علی حد تعبیر تلفراف لشرکة روبر عندما قال لهم : ﴿ أَن شَعَارِ حِياتِي هُو أَنْ أُعِيشَ وسط الأخطار. قاذا تقدمت فاتبموني ، واذا تَأْخَرِتَ فَأَنْتَلُونِي ، واذا مت فانتقموا لي »

رقد امضى السديور « موسوليني » ليلة حمنة الفاية وسافر في الساعة الثامنة من صباح الخيس الى «فينوميشيو» حيث ابحرت به المدرعة «كافور » الي طرابلس غير مؤخر موعده الذي كان قد اعلن محديده من قبل آلا

مكدا سالاصل

كلة مسجو ثين. و يطلق على سجو مهم أسم ملاجيء

أو معاهد ويدعى السجانون ضباطا أو جنوداً.

ولا يسمح لهم (أي للسجانين) بليس ملايس

عكرية بل ملكية وكذنك مأمور السجن

وضباطه وبذنك يكون لدى الواحدماج فرصة

عند الافراج عنه ليستطيع أن يقول أنه لميكن

ويسمح لهم يوميسا بلعب الكرة غارج

السجن يعد أنهاء دروسهم بمالابس خاصة جميلة

ومسم نرنة تعزف الرسيقي كاريوم أحدلتنمية

سجن أنفأبة في بلجيكا

سيجون مبه ١٠٠ اصرأة ولكنه يسم ٩٠٠

مسجو نأرهو محصص للمسجو تين محت التحقيق

والحدُّوم طبهم لناية خمس سنوات . وفي هذا.

السجن كنيسة بديمة على شكل تياثرو بمقاعد

الفرادية مفدولة بمديها عن بعض بحواجز

خشبة وصفوني مستدرة حول منصة الخطيب

أو النميس التي هي في اعلى نقطمة في الوسط،

وكار وصف يكون اعلى قليلا من الذي

المامه . والنساء يحضرن الملاة مع الرجال

ولكنهن بجلس في قسمخاص من الكنيسة

وفى سجون المجيكا تطبق نظرية تختلف

كر الاختلاف من النظرية الانكابزية وهي

ان کل مسجون مجب ان يبتى منفردا طول

مدة سنجنه فبسو يعيش في أودة انقرادية

ويشتغل فيها ويتعالج في الانفرادية اذامرض

وبالزمل حديقة صغيرته غفر دة مثلثة الفكل امافي

البسترانة بهم يعتقدون ان الانفراد يساعد على

انتفا برفي الانتقام وعلى أزدياد الشروالقسوة ق

اللب المجرن وتدلك بقالون مدته بقدر الاستطاعة

وعر الآن لا يتجاوز ثلاثة أو أربمة أيام عند

وفي بلجيكا نفسها بمحاول مأمور سجن

الفابة أن يتبت أن التشعد في فطرية الانقراد

غير حميد العواقب في عقول المسجونيزولذتك

بسمح لمرالان النذه فحديقة متعركة بشرط

أذ يتكسوا بعضهم مع بعض وقت النزهة

ويقف السجان في وسطهم لمينعهم من انتكام

سويا وشو يسمح لهم بالاشتغال معافى الورش

بشرط ألا يتكاءوا بمضهم مع بعض الا عن

الغرض منها محاولة منيه انتشار الاخلاق السيئة

يين السجونين بما يحدث بمصنهم بعضامن اعمال

السوء التي ارتكباكل مهم في الخارج

ويظهران النظرية الانفرادية البلجيكية

وقد لاحظت النائصا ين الامراض العقلية

في سعون بلجيمًا أكثر منهم في انكترا وربنا

كان تاخلام الانفرادي دخل في ذتك .وهناك

يمالجون عياج المحمدويين بوضعهم في حمامات

(مقاطس) مماوءة بالماء الفاتر . وفي هذا السجن

قسم واق للانتروبولوجيابادارةطييباختصامي

وهو الذي اعطاني مورة النساهدة التي

تدل على مقدار الجبود الذي يبدله هذا العسالم

المدقق في غمس كل مسجون. وهذا القسم مجهز

بعدد أمة للقحص، ويقول احد اطباء هدفا

السجن أنه لرحظ أن بعض الاشسياء فحسير

أمشتركة فرعدة مجرمين جرافمهم مزنوع

أ من السكار ليله وهن يقنين ليه ويعامن السجوال

الدينة والأسادق والاشغال للنزلية في دروس

منتظمة داخس فصول ويفسرن الدوس

بالكتابة والرسم على لسيورة في الكي والعليج

وهنا الفت النظر السلطة الراسعة المطاة

لمأموري السجون والكفاية انعظمي والثقة

الكبري الوضوعة فيهم سواءكن فنك في

بلجيكا او انكاترا.وتد كنت ألاحظ النبساهة

والعلم يتسدنقان من ألفاظهم . وبالسؤال هن

شياد أبرغهر الهم حاصلون على شهادات الية

إسمه في توخيص الدخول المعلي لي هي مدير

وتسر السائل هذا السجر معين بغواهبات

دحول السجوز حديثا

الشغل اذا لزم الحال

هذا واقم في يروكسل ويحتوي على ٣٥٠

رقة شدروهم وابعاد النلظة عن قلوبهم

محونا بل كان في ملحا

٧- الحة مشتري المنوعات على الطبيقة

البلحكية لنع المسجونين من التعود على تقديم

الرشوة ولتعويدهم على أحترام القبانون حتى

لا يكون مستخدمو السحون قدوة سيثة لمر

٧- الحمة نأجير أسرة ومفروشان

وما وسات للعلبقات غير المعتادة على العيمة

الوضيعة خارج السجن مع تغيير شكل لللاين

الحالية وجملها اقرب للملابس الاعتيادية ك

مينة لكرامة الإنسان كتشغيلهم فللطيران

في ادارة العلو احين أو السواق وبالسجون آلان

بخاربة أوكهرباتية عكن استعالما لهذا الغريج

مع الانتفاع بعمل السجونين في اشقال الخري

٩ _ ابدال عادة نقل جرادل الواذا إوازية

على أكتاف للسحونين واستعال عزبات النقا

الوجودة في كل سجن لهذا الغرض. ويحميه

أيضا عمل حنفيات بالمش لتنظيف مفدالجرابا

السجن وجعاء على الاقلمثل ماكان عليه تبلل

لمناية اختصاصيين من الاطباء في للمنتشفيات

١٢ ـ انشاء دور الكتب والساح المسجولين

١٣ _ابدال التروان النحاس بصحون يعلق

تتراثـف غرفة كلمــجون.واظن ان عكالين

بياض القروان النحاس لا تفل عن فرق تكبيع

الصينى وهي أسهل في التنظيف واجمل في الشكل

١٤ ـ استمال اكولز من الصاج الدخون

-10 جعل الراحيض مفصولا بمضرائي سفي

محواجز محبث ان كل مسجوزلا برى تبريونت

١٦ _ تقبيرشكل الغذاء وجعله مقبولا 🚅

١٧ - السباح بوضع العليقات للتعلمة يُمِيُّ

السجونين بعضها مع بعض بقسدر الإسكان

وكذا الطبقات المشبود لمامحسن الساوا والساع

لهم الاجتماع ليلا والمذاكرة لتوسيع معاوكه

وتكاوسم ممل عاورات أدبية علنيا مزوقت ألاخو

يحمنورلأمورابث النشاط العتلى والتنافس يينهم

السجونون إليانات وابطال ليس الخيش الخط

على السحة في فرق التأديب

١٨ - ايطال استمال الحديد الذي يليبة

١٩ - تخصيص سحون السان الدي مرا

ما بين ١٥ و ٢٠ سسنة وعمل نظام يمين في

وترتب حصص لتعليمهم القراءة والكافي

والحساب والصنائع ومعاملهم يطريقة تكفلي

أزمة المساكن في فيتأ

تؤدى الى الجرعة والانتحار

روي مكاتب الكوتيديان في فينا أن أرما

المساكن الق بلنت ذروتها ف ماميمة الجهودية

المسوية قدأدت الدهاب الزعة وواجق ومواحد

مغرل في حي هونالسدامات يدعي شيعجر هوفو

وخطيته المدعوة ماريا تشابكا وهمآ يحتضر لإيخ

وكان شفيجر دوفر بعد أزطع الفتاة المسكية

بكين عدة طمنات والورعة

وزك الانتان رسالة ولا نيبا لهما إيجاب

مكنا يأويان اليه ولم يستطيعا الزواج بمبيعة

فلك فاعترما الانتجار

ووقعت مأسساة دموية الخرى أرامية

منوسطة الحال حبث ذكت البغمناهين أخوعة

وفتك أن سلطات الامن قد وجهدت في

سنيب اخلاقهم على الطريقة الانجاءية

الاستحام أو التيرز لرفع مستوى الادب ييني

بالقراءة والكتابة في غرفهم

ً أو ألتميني لشرب أنّاء

١٠ _ توسيم فطاق التعليم الصناعي في

١٩ الساح بملاج السحونين المتاجين

اكبر قيمة وأشرف

٨- منم استعبال المجونين في انتظال

في قبول الرشوة وفساد الأخلاق

اصلاح السجون المصرية بانتباس بعصر النظم الندية

تقرير وضعه الدكتور محمد توفيق النجار عن احوال بمض السجون الغربية وذيئه بطائنة من الاقترامات لاصلاح السجون للصرية

لآخر وفى ذلك ضمان هائل لتقسدم الاصلاح

٧ – وفي السجون الانكليزية التكوت

طريقة حمديشة لتحويد الممجونين على محمل

مسئوليات خاصة أثناذ يسمح لبعض السجونين

المنهودلم بحسن الاخلاق وسعة العقلمان يممل

جمعية يسميها فادوافينتني أعضاءها بحت مستوليته

ويمرض الكشف على مأمور السجن للمصادقة

عليه ويسمح لهمان يجتمعوا ويتعاونوا فالعمل

٨ – وق سجون بلجيكا يسمح للمسجونين

بتحرير جرائد أسبوءية وطبمها داخلالسجن

٩ — وفي سجون بلجيكا أيضاً مصرح

للمسجونين بمشترىكافة الاشياء العبر عبسأ

عندنا بالمنوعات من اكنتين اتابع السجن بأتمان

ومقادير محددته والغرض مزذاك منع السجون

من محاولة السعي بعارق غير مشرومة الحصول

على لوازمه فتفسد أخاته واحازق صنسار

١٠ _ الموسيق مصرح باستعادًا بولسطة

المسجونين أنف يهم صرة في الاسموع غالباكل

يوم احد في جميع سبون الكندا وللجبكا

والغرض من استعالما أينا تدويا, غلظة

السجونين الى رقة وغرس عائشة الحان

١١ ــ وأخيراً بوجه طريقة طبية يحاولون

تري أن سبب الاجرام أمران جـــمية أو

عقلية.وفي بعض السجون يفحص كل سنجون

عند دخوله منابة عذمي بواسطة احتصاسي

في علم ألانتروبولو حييا ويقول بعضهم انهشاهد

تجاحا في بعض الحالات في بعضر ارباب السمرا ق

الذينكانوا مصابين بزهرى قديم و بزواء النفية

ولما عولجوا اصبحوا اشتخاصا عاديين ولم

السجواين وقد قيسل لي أن السجواين عندنا

يختلفون عن أولئك بجهلهم وانحطاطهم واني

مع تسليمي بأن هذه الوسائل قد لا يمكن

استمالها كرما ولكن لائك انه من المكن

استعال مضيا. واعتقد ابضا أن أثـ خص غبر

النعلم الساذج، استعداده لقبول النربية أكثر

من استعداد الشمار لان الاول يكون عقاه

خاليا واقرب الي عقول الاعتفال فيقبل بسهواة

صلاحية شيء من هذ القبيل الابند تجربته

تجاحا مدهشا فقل عدد المسجرنين حتى منار

في الْكَوْتَرَةُ وَلَمُو الْسَنَةُ اللَّهِ مِنْ ١٢ اللَّهِ مِهِ ال

مستمر كل سنة بنفاء وغم ظروق الحرب

وقد لمغ من تنة موظفي الديمون هدال

بتجاح تجاربهم أنهسه صاررا يتمركون بعص

لجازة لقضاء اشغال ضرورية والدودة والنيعاوا

الحدد من تلقاء انفسيم وبلغ من تقتهم أيضا

أنهم ماروا يتركون بعضهم بدرن حرس اثناء

شغلهم ومع ذنك أز حوادث الهروب لم تزد

بنجاح تجاربهم أتهم سمحوا لأرق بالذهابال

جهات بعيدة في رحلات تستنزق تحو شهو فر

لخيم يحرص ضعيف يدون أن يهرب أحد وقد

هرب واحدمصادغة السنة الماشية وشبط عالا

والعطل عز المصل والعواصف الاقتصادية

والاجهانية التي مرت برا

ولقد تجمعت هذه العارق المستعملة هماك

كم تفعل أن مر التي ذخد شها له الماتنا

هذه بعض ارسائل المستعملة هناك لأصلاح

يرتكبوا جرائم جديدة

الستخدمين بهذه الساعي .

باستمرار في السجون

والياشة والحاضرات

وتوزيمها على أنقسهم

وسائل الإصلاح

١ – حسن المعاملة – لقد وجد اث استابل الددة خصدوصا بلاسبب هو أقرب العذرق العالمية لتعلم السجونين القسوة وألميل فنمر التقليد أنششم الأنانا يسمحون السجان ولا لنيره أن يشتم مسجونا أو يهينه بلي شكل كان، بل إلمكس يربون فيه الميل لاحترام نفسه والطهور بمظهر الرنارويعطونه الفرصةالكانبة لسكسب عطفهم والتنبير وبحرتهم وبجتهدون أن يظهروا أمامه مثلا للزدب والامانة والتسامح ليتقدي بهم وهم يحسنر ونه في كيفية اطعامه واسكانه وفي لبسه رشغله ولا يعطونه عملا مهينا للانسان أوعمان مخسصا الحيوان فلايدور الساتية ولا الطاحون ولا يعطى خبزا اسمود ولا ينام على حديرة بغض ألفظر عن عوائده قبل سيجنه ولا يمنع من حانقة ذتنه ولا يلبس الحديد فيرجليه ولاالخيش توبا له مع ما فيه من خطر على صيحته. وبالاختصار فلسجون هناك يعامل كانسان يراد تعليمه الانسانية بالتقليد ٧ — المحاضرات الأدبية والدينية — لقد

ادهشني اهمتمام السجون هناك بالكمنائس

· وألتعالم الادبية والدينية ثما لا يكاد يوجب عنداً مثله فقد شاهدت ثلاث كنائس داخل أول سجن زرته في لندره احداها البرو تستانت والثائمة لكالولك والثالثة للاسر أثبايين. ويقوم إلصلاة والارشاد فيكل واحدة منها رجلديني بائم أيضاً بعلم الأخسلاق وعلم النفس.وهؤلاء الرجال الدينيون جميعهم شحت رئاسة عالم كبير بهما علاج الحجرمين عملا ببعض السطريات التي موظف في مصلحة السجون وهو ينتش عليهم جَيْعًا ويقدم تقريراً سِنويا بِتَناتِجُ أَعَالُم. ويوجد أيضا عاد مزالتطوعين ترددون على كلسجن لالقاء المحاضرات الدينية والادبية ليلاولهارا. والمحاضرات النيلية تاق عادة بعدالمداء ويحضرها مأمور السجن راتسيس ولا يسمح فسجانين بالظهور أمام المسجوةين في السكايسة بليج لمسون في الجدوانب والخلف ليرؤدوا الصلاة كباق السجوين لكي لايضايق منظرهم المصاين ولكي تتفرغ وقوطم اساع الوعظ وفي مهايدكل عاضرة يسمح للمسجونين بالقساء الاسئلة بكل حرية ويسمح لحم ايضا عناقنة بعشهم بعضا فرموضوع المحاضرة او في و دوع آخر ينتخب خصيصا لذلك.وكل هذا لتوسيع

> ٣ - وتثنيف عقولهم ايضا بآلاف الكتب ألموجودة في.دورالمكتب داخل كل سجن لكل مسجون الحق أن يستعير منها مايدا. و يقرأه فى غرفت. ومنبسا الكتب العلمية والادبية والاخلاقية والروايات المنتتاه نتتأثيرف عنولهم

> ٤ – وفي يعض السجون تثل روا إن بالصور المتحركة الغرض منها نزع اخبلاق السوء والشر من افتدتهم وزرع الشفقة والرحة فى قايبهم فيرون فيهذه الروايات تتائج الاجرام على الاطفال والنساء وما يقاسونه من البؤس والعذاب ويردن ايضاكيف يقع الجرم في شر أعماله وكيف ينتقيم منه

 ويوجد فرق ذاك جمات يتطوع افراددا لاملاح المسجونين فالبا بقيادة اهل الدين فتجمع لهم الاعالمات وتوزع منها على ياتا ان الفقواء مأبهم وتبحث عن عمسل لمن يقوج عنه وتساعد الفقير الذي لاعمل له بالسال الى ان يجدعماز وتندم تقارير واحصائيات عظيمة بنتأج أعالها في نهاية كل سنة

٦ – أن ننام السجون هناك لايضه شخص وأحمد ولأينبر ويبدل فيه بالطرينة التي تماريا عليمه ارادته بل تضمه لجنة علمية كرنة من فطاحل علماء الاخسارق وعلماء النفس والحقوق والطب والم يجربون النظامات لخنظنة سنويا ويلغون ويشحون فيها من وقت أ وكان شعور اخوانه منده فظيما جدأ

من هندنا وعدد الوفيات لم نزد في المكاترا عن جيم الأمراض

في السجوزالذكورة أكثر انتأديم يعمل بسحب الاعتيازات ويندر جدا أن يشجأ الى عقاب السجن الانترادي ولا يستعمل الحرمان من الغذاء في التأديب . وغرفة التأديب شناف عنَّ الغرفة الاهتبادية بان سريرها مصدوع من الخشب وان ارتفاده لايزيد دن ۲۰ مستتيمير وتصرف له مرتبة لينام عليها لياز

في الكاندا بلهم السجونيان بذلادمن الصوق وحذاء وجوريا اومن الداخل قيص ولباس فاتلا وقبيص الرأكي وني سحوز الشبان التي سيأتى الكلام عليها ملابس غامسة للعب الكرة وهي عبارة عن ذالات برتذابة النون وبنطارنات تسيرة لونهما كحلي وكزبا حسنة النظر. والحكل مسجون أيضا تشبشب خاص

أماقي بلجيكا فاللامس الخارجية عبارةعن شبسه بيجاما من التيل الرمدى الفاتح واتى

فلته مزاه والبوالي للدارة السنان الذيز الرهم ما وز ۱۹ ر۲۰ منا ویه ۳۰ شب الد بسا واحد سكأنها أربعون الميونا نقريبا والنقص في مددهم أ وبه عدة ادارل ما رساية التدابر إ صدر اعتمالة الأمارس والمسجوارن مقاسون بواسطة ﴿ اللَّهُ وَرَالُ الرَّبِيَّةُ أَنَّ خَرَيًّا الْسَامِ إِسْسُونًا يُونًا وللكل قندمام وثيس مساول عن تساسم لروع يعدون اشفافه ولنبء ولفانة عرتهم فيتبارى كل قسم منه و المهار بما بر اعدن أ والغسيل والمطأ يزعل الماكينة وبعسه فلك للسجونين من باب التجربة يذهبون الم منازهم أسن السعر الاخراق النسب والسفال الاستشامة | تعليق الدروس عملياً ال مادق.وهذا المنالس بيذم يداعد كنيراً عي وفي مستوى قريقهم وهم يعدَّرُن دروت ي الفسناهة والرواعة عسلاوة عي اشتهر العذبي ويوفيح كن منهم ف الله بي السبي يناسب قراته ومقطوعية اشغل لم تنقش ويل ايساس تقدير م العليد .

ولمامنا وثالا المتبال مستة كالواسوجية المعلى الذين وجست فرصة الاستعلام عن

صحة السجونين هناك ممتني جها اكثر

اربعة ونصف في الآلف في السنة الماضية.وفي داخل سجون انكاترا لاتعالج الا الامراض البسيطة اما التي تحتاج لممليات اولعناية خاصة فترمسل الى المستشفيات العامة . وفي بلجيكا بوجد لكل سجن تسعة ار عشرة اطباء منهم طبيب للرجال وطبيية النساء يزورون السجن يوميا والباتون اختصاسيون لكل فرغ من فروع الطب وهم يزورون السجن مرتبن في الشهر وكذلك عند الضرورة في قابار مرتب مسفير وفركاننا الطريفتين فلبانكاف العنابة بمسلحة للسحر نيزوها اذمنل كثيرا من الطويقة المتبعة عندنا وعي تكايف طييب السجز بمالجة

ويجوز غانونا استدن الجند في السجون الانكايزية ولكنه تمليا لايمتصل تقريبا

يستعماله في غرفته بعد خلم ملابسه

الذنبس كالمجون الانكابرية

الملفروشات

كل مسجون سواء في الكنترا أو بلجيك بثام في غرفة عنوده وهشه الازدعام يسمح لتلائمة بالنوم فى فرفة واحدة ولا يسمح لاتنبن فقط ، ولكل مسجون سربر حديد ومرتبسة ويمدة ومأزءكان وبماانيتان من العموف وغماء سروأه النازحسب يرودة الطقس وحرارته. ولسكن فرفة أيضا كرسي وطارلة للدمنان ودراة وقار لكتابة وطشت وابريق انسيل الرجه ورف أو دولاب مامير عيمه دبق صبني وسلمانية للتذاءز وعام يني أو صاج مدهون انباء ولكل مسجون الحق أن يخفظ في غوانته صور النادية أو اصدرته مع الكتب رالجراند والكراء . تالتي يريد استعاطها للقراء تواك المابة وَفَى كَا فَرَنَهُ أَنَانِيْكِ بِآثَارَ أَوْ مَاهُ سَاخِينَ , تَنْدَ تَنْ وعلى اى حال ة ننا لا يجوز أن ثيري بعدم | في السنتاء

مه سيد شيال فاتام في المناء إ

هــــذا ... بعن حديد غايف جداً في قرية | الاعتيادية في ركيب اجسام السجونين وجملت

لاصالح أخارتهم بحيث بخوجون وجأل عمس واستقامة. نهاك نير مسوح نط ياستهال أي كلمة أو اشارة تذكرهم إنهم سجونزز أوإنهم إ هاخل مهن فيعال عليج أسهر نقاء داخلين بدن

هموم سجون بلحيكا ومع فلك لم يتردد مأمور هذا السجن في قبوله معي والترحيب به. وللله ذكرت فيا مضى أن هذا الأمور بخالف من تلقاء نفسه نظام السجون الانفرادي المقرر من الحكومة ليجرب نظاماً يعتند أنه أفضل

صبجن لوفان

تصف ساعة بالتعاارعن بروكسال وعوللمجرمين الحسكوم عليهم من خمس سنوات فما فوق وهو يسم ٦٠٠ مسجرزولكن لم يكن به وقت زيارتي سوى ٢٠٠٠ مسجون وكان بالستشفي ثلاثة مسجونين . ونظامه أشرأدى كالسابق

وفي هذا السجن كسائر سجون ادربا

١ ـ تأليف لجنة علمية فتية من علماء دينيين واخلاقيين وحقوقيين وأطباء لدرس نظامات السجون في اوربا وتطبيق ما تراه مفيدا على ســجوننا وتعمل قانونأ جديدأ السجون الصرية يتفق مع الانظمة الحديثة وتباشر تنفيذه وتكون هذه اللجنة دائمية ٣ ــ تعيين عالم اخلاقي كبير بصفة.وظف مسئول في الصلحة عن نشر التعاليم الاخلاقية اتعال به مباشرة وخاضعاً لتفتيشه

 ٤ تشخيص روأيات اخلاقية ليلا بالعمور و المعرف من مديق مصرى فيرمد كود التحرية اسوة بصلحة الصحة التيشرغ سعادة رئيسها شادين بشاف اعداد العداق إب

التعالم الصحية في القري يواسطها ه- القاء عاضرات ليلية بعد التناليفانية بهم من وقت لآخر واسطة التطوعين أو واسطة الموظف ألديني أو أحد للسجونين الراقين مع السهاح للمسجونين بألقاء الاسئلة والمناقشة لتوسيع مداركهم

هذا السجن في مدينة لوفان التي تبعــــد

ومأموره لتشند في تطبيق نظرية الانفراد وهو منافس لأمور سجن النابة ومخالف له في

تسمل الزيارة في غرف أنفرادية موضوعة في صغين متقابلين. ويقف الزائر والمزور في ححرتين منقابلتين منصولتين عن بسدها بحائط فيه شباك مسدود بعضه بزلجج ويمضه بشبكة من السلك الفيق وسندالطريقة يستطيع كلمن السحون والزائر أن يري الآخر ويسمعه بدون أن يستطيع أحدها اعطاء اثناني شبئاً . وهذا النظام أفضل من الذي عندنا لان المتكلمين لا يحتــاجون لرفع أصواتهم وعمـــل غوغاه وقت الزيارة . ويمكن الرائر والمزور منالتكام سرا أذا كان هناك داع للك . والمسجون هنا ينيرملابسه الداخلية كلاسبوع والخارجية كل نصف سنة والاستحام كل شهر وذلك يسبب برودة العثقس وقلة ألعرق . وبهـذا السجر محر والمحو ونباغمهم جريدة اسبوعية كَمَا ذَكُوتُ سَابِمًا . وملحق بالسنشفي صيدلية ومها سيدلي تأوني . وللمسجون اجر مناسب عن الإعمال التي يصلها في السجن تقدر له حسب كمية العمل ونوعه . وله أن يشـــتري بنقوده التي يكسمها من عمله أو التي ترسل له من عائلته كل ما تشتهيه نفسه من مأكل أو مشرب أو سجاير من الكنتين

وهذا ما يقترحه واشع التقوير لاصبالح السجون السرية:

والدينية وتنفيذ ماتشير به الملجنة فهذاالباب ويجب ان يكون هو عضواً فيها وهو ينتخب عالماً اخلاقياً دينياً لكل سجن يكون على

ولا أقصد بذلك تعيين عالم ديني عادي بل اقصد از أن يكون متخصصا في علم الاخلاق وعيالنفس وبهذه للناسبة اذكر انفانكترا و فرنسا وامريكا اعْـة ازهريين للسفارات النصرية مناحسن الشبان اخلاة ولكن لاعمل لهم هنائك . وقد تعلموا اللفسات الاجتبية ذذا كأنموا بالتخصص في علمي الاخلاق والنفس ودرس طرق الأرشاد والتهذيب في السجون ثم تقلوا بمدذلك لمصلحةالسجون تأمهم يؤنفون نوأة عظمة الوعظ والهمادب في السجرن

٣ - اصدار اواس معددة عنع المتائم والاحالانالموجية للمسجونين استمرار يسبب وبنون سبب وبالتسامح معهم في الغليث ان البسيطة التي يرتكبونهما ويتحسين معاملهم بقدر الاستطاعة وتغييم للستخدمين إن من واحباتهم ان يكونوا قدوة حسنة للمسجونين. واذا كانتهذه الاوامرلا تكفي لتغيير اخلاق الـحانين أنَّـين اختادوا عليمــا اري ان تلتي عليهم مووص وعاضوات لتغييمهم كيفية معاملة لنسجوتين والغرض منها وان لم تكف هسذه وجب أن يستبدلوا تدريجيا بنيرهم

بسبب منين السكن ، وذك أن فقيد عي التوالي شاخ أراد أن يتزيج ولكن والدعقوف فا تترك جناحها الذي تسكنه توقعه الثيكو لتى انغ الواج أيسا، فوق النوان ع أنع وقتل يطعنة خنيد

ذكريات قدعة

مدمد كرات كنت أكتما أيم كنت أطلب المد بأروبا، ولست أدري مبلغ ماتدرت الاحوال ا أنني لست أدري مبلغ ماتنيرت أنا . فلو انني رأيت اليوم هذه الأشياء التي رأيت من قبل ﴿ أَيَّتُهَا بَشِرُ عَبِنَ الشَّابِ الْخَلِي الْفُؤَادِ النَّائِرُ الْعَاطِقَةَ الَّذِي كُنتُهُ يُومُئُدُ. وقد آثرت ال ير منها شيئا لأني لا اثق إني اليوم خير نما كنت بالامس ولان القاري، الذي اعتادان يقرآ دم له اليوم قد لايضايقه ان يري كيف كان احساسي فيشبابي وكيف كان أثر محين ملامسته

> ١٩١٠ سيتمبر سنة ١٩١٠ متح الكسمبور هذاالصباح وهوعلى مفره الروح قدحوي من الصورو التماثيل أيدعها كثرها اتقانا . وكل مافيه من دلك حديث كرر. من عمل الفرنساويين. هنا حقيقة الانسان وهو بحوط بالاحجار الصامتة بين عالم تاطق لميم اللسان . وهذا الرخام بض قد حوى فيه حيال المثل الذي تحته ر. . و تلاً لا على سطحه كل العاني التي . . قاذا ماسرت بينها خيل لك أن كلا منها ل بنظرة أرادها صانعته أوهو لامعنك وبه الذي يحمدق به أوباحلامه التائه في با الخالمة لايلفته عنها أكبر مافي الكِكون

وما أنس لاأتس مورة المدراه في يدهرا ية وهي قائمة تنم تبايها الرّوبانية عن إنداء ة ناهد وعن قوام دقيق جيل. وعيونها بلة الحفون اعسة عن العالم وماقبه. وكانها مثال الالنقى الخالد. ولاصورة سلام و التفحول حمها العارى تعبان تنظراليه بعيوجهاالرخامية البة. وكل نظر الهاالعشق والمنوي. وذراعاها وفان يحكيان عن خصب ونسة . وصدرها دان بتديها الناهدين بناب دقيقاً الي سرها ثم يسد نفسه إلى اردافها البارزة من . سالفة ليربد ثانية مع فحذيها . ولينسحب قاها جيلين حتى ينسيا عند القاعدة بأمابه ، الاخرى مثال الجنل والدقة أمام نذا شال الناطق من الرخام الاخوس وقفت خ ذانائه الفكر فيه غير ذاكر شيئا عن

الامبو التي تثلما واعجبت بتركيب جسمالفتاة وهذاالأنحناء س قيق بين مدرها وردفها الىحد جيلبي حين الرتءن يميني ويمترت بتمثال آخر يمكي . خدا النوع من الجال ارد الطرف وارجع يقديس سلامبو السديعة القوام الساحرة

.. ثال آخر يسترعي النظر قد نقشه الممور وغل به السحر ، والفتاة الشابة ترفع بسديها يطاءها وتنظر سيون وسني من تحته . وأنها ن الأخري لتجوى من الجال فيجسمهاومن دقة في قوامها ومن الانقان في صعمها ما يأخذ إلم. ولو أنى لاأذكر كل مافي المتحف لمسا سمني اوقت ولكني لا اقسد على سيان يثال (كرو) عن الشبياب والحب، ولا تلك مطرات العاشقة التي تنظر بهما بنت العشرين لك بون) ملاك الحب. كناك است أنسى بمال هذا الصغير في نظراته ومقابلته ابتسامة لفتاة التي تمكن كل معنى سنها وكل ما يدور في الميلها وكأنه لايفهم ماريد. لاولا صورة أأبن الطريق البائس قبدوضع يده على كتف لده وسار الاعمى والصغير يطابان الاحسان برعلي صدر الآب مكتوب فيه ﴿ رَحَّهُ بِي ﴾ . وحه الولد ينم حقيقة عن بؤس و لم شديد . هدا في التثييل. وأما في التصور قلا نسى صورة (جيوفروا) عن عيادة الريض في الستشني وقد جلس أب الى جانب سرير ابنه والان شاحب والآب مكتلب. وعلى مقربة منعاسرير أخر يوذع فيه شخصان بمضعا

مورة غير هذه متقيية الناية وتدل على بِمهارة القوم في الغن وتشهد بان الغرب ابن اليوم كما تدل اثار الشرق على هرمه ومشيبه . صور وتماثيل لم تترك عالة من حالاتالانسان أ العبرة وقد خنقتهم زمناً ليس بالقسير. النفسية الا مثلَّبا ولا عُلامة من علامات جاله الجسمي الأأظهرتهاكما أخذ الخيال فبهادوره هو الاحر وبدل هذه الصورة بتنوعيا وادراك " البد والحربة فيها على تحلل الغريبين من قيود

يقيل كل صاحبه . صورة تجسم فيهنا

الاسى والحزن والحنان والحب .

ضجرن من ذلك الانتظار الطويل بين ضجة

عليهم مابقيت حتى تشار كهم مصيرهم

كلتان امترنت كل منعما الاخرى يقولهما وتسمعهماالاذن كل يوم حتى لم يبق لحما في النمس من أثر ممين أو معني محدود . كم جاء امامي هذا التركيب فلم يكن ليثبر مني أهماما خاساً . بل كم كتبته عبر سال بما يحويه من معنى دقيق ، ذلك لأني كنناء تقد أن الحيطات بنا تحوي من الجال النادر كثيراً وانه لو اتبح لى ان اري جمامن النساء لحارب عبني بيسن ولاً حدَبابي جمالهن. بل ولكان لكتيرات ئهن تقدير كبير في نفسي.وكنت اعزو قـ 🛪 من اري من الجميلات لضيق دائرة من اعرف من الناء.وآسف أنَّي لست حسن الحظ في

الجمال النادر لهما في الواقع قيمة حقيقية وأسهما

٨٧ سبتمبر . . . في عالم القبور . . .

دخلنا البانقيون مقبر ذالعظاء مرةأخري درج ضيق بخرجك الى حبث حركة الوجود

كنا فيضاحية سان دنيس ودخلنا مقبرتها . سرنافي طريق تحيط بهقبور العائلات وكتبعلى بعضياً : هنا دفن فلان فادعوا الله له .وقد كان يدخل المقبرت من حين لحين سرجال ونساء محملون طاقات الزهور ليضعوها فوق القبور . يين هؤلاءالداخلين شبان وفتيات علمهمالذكرى الي هذا الكان الخالي الهادىء ريدون ان يناجوا تلك الارواح التي سمدوا بقربها زمنا ليس والقصير . يستعبدون خيال تلك الساعات اللَّذيذة فيحزون لنفادها وتظهر على وجوههم امارات الالم لالعزويل من السلطان الجائر القاسي ف التفريق بينهم وبين من يحبون. وبينهم عجائز لا يدرين متى يلحقن بأهن ذلك السكان برهن بهرولن البه او يكدن وكأنهن المالم وضوضائه فهن يطلبنالقابر ويستعجلن

كرين او لئك العظاء سكان البانتيون وهؤلاء القبورين في مفرة سان دنيس من فرق ؟ كلهم يرقدون في هدأتهم على بساط مساواة وعدالة أكما خلف الاولون من الذكر ما يظلرنينه في اذن الدعر ما كانت له أذن واعية يومن الاثرما / على الوقت و تضيته . بحبط بالمالم كله ، دلمالم كله يزورهم، وخلف الا آخرون وراءم قلوامن أهلهم واصدة الهم تحزن

٧ اكتوبر الحال النادر

القائل كلا ماء امامه معنى من معاني الجال معرفتي . لـكن هذا الخيال عندى لم يكن له موضع بل ولا خيال من الحقيقة

ذهبت اليوم بعد الظهر الي التيارو الفرنساوي احضر عثيل رواية « بايزيد » وخرجت فيما بين الفصلين حبن ترك الحضور مقاعدهم في أوكار الالواجالصيقة .وفضلت على الخروج الى هوا. الدينة ان ابقي في ساءن التيارو . كان الصارن مزدحا جدا بالرغم من سعته والرجال فيبه يكادون يعدون وساثر الحضور سيدات ويظهر الهن من طبقات البلد الناعمة المشمة بما يحفظ عليها الصحة والجمال. فاجلت عيني في كل الأنحا. وتصفحت الاقليلا كل الوجوه،وكلما وقع نظري على قوام يتم عن الشياب والنضرة انتظرت وجها حسنا . قاذا استقبلتي صاحبته قفي على أملي وان كنت لا اعدم في توبها ومشيها وترتبيها العام جالا. وكركان يسعدني ان اري وارقما أملت تتحقق والحكن على كل حال خرجت مقتنما بإن كلتي

مدنية الطمع وانشره للمال عاكمة فوق الارض فمحال اخراج الناس من بؤسهم وعبث مطاردة

وهبطنا من سطحه الى بطن الارض حيث القبور تضمرةت الاموات . مكان مظلم تقابلك لاول ماتدخله ريح رطبة وهدأة المكأنوضيق مساربه . فتشمر كا أن شيئا يضغطك وكا نك انتقلتالي المالم الآخرحقيقة . وأولمايقابك مر القبور قبر جان جاك روسو أبي الحرية وصاحب أنجيل الثورة الفرنساوية . وعن بمينه قبر فولتير شيخ كتاب القرن النامن عشر، ثم تأتي بعد ذلك قبور فكمروهيحو والآخرين. وعند نهايتها تصد من هذا العالم الاخر على

ويظهر أن على مثال هذه الحرية في الفن ينسج الفرب كل شيء. والنفس المحاطة من الأحد الماضي -- اول أمس -كل جانب بمظاهر الحرية تنشأ وتحييا وتموت حرة . والنفس الحرة قديرة على كل شيء . قدرة على المحزات.

> ١٧ ستمبر . سديتي عطية . لا اجدعدرا اقسمه عن تأخري عن الكتابة اليك الا أن اقول الى كنت ابحث عن زمزمية لعمنك ر . والأسف قد قصر باع باريس دون طلبي بالرغم من انه قد عود الناس الا يقصر دون ظلب .

كثيرة لا تزال مقيدة مها النفس الشرقية مما

يأخذ اسم القضيلة والحياء وكأن هؤلاءالناس

يريدون أريستغلوا كل فدةمادية ونفسية واخلاقية

من درات الوجود وما يدخل فيه من انسان

وحيوان واشياء وارض وبت وشجروماء وساء

وكل ما عكن ان مجول بالحاطر او يسرح البه

ابتدأالجو تداخله البرودة وصرنا ـ وهانحن ا اولاءعلى إب الخريف _ عتم من غروب الشمس بإبهجمنظر . ولقد كنت في الكسمبور من ساعة مضت أرقب القرص الاحر الفائى وقدانساب اشعته مستسلمة تنطرح فوق هام الشجر الذابل وتتوج من مشيبه وثلك الفروع تفادرها اوراقها لتسلمها جرداء الى قسوة الشتاء تفتح أذرعها لوداع الشمس ولوداع

واحاطت بالفرص سحب تطموقت منه بطوق مِن القِهبِ وأنبِعث على السهاء الشديدة الزرقة سكون مهيب يشمر بما داخسل نفس الموجودات حين احست أنها ستستقبل اللمل وبقي النهار يسقط رويدا مع النمس وداء الشحر . وانعكم على الشرق من النور ماذكر الصباح واخيرا أفل ذلك كله واعلن الليل حكمه وسلطانه .

هذا ماعندنا . أما المفنغير شك لاتزالون نحت ساء صافية لا تنوب زرفتها سحابة وتأثيكم ساعات الغروب بنسيمها العذب

بالرغم من اب احدكم على هذا فاتى راض بما عندى قائم بما يحيط بي . ولعلكم انتم جيما

۲۴ سيشمير

تحبط بي انسياء كثيرة تحوي الجال والنمنسارة وتتمتع بهماكل حواسىويصل صداها النفس فيهزها طربا ، فاشحار البسانين وحفيف أورافها وما يحيط بها من الزهر الحسن التسيق وما تظارمن الحنائش الخضراء ومن الازواج التحابة.وما حول ذلك كله من الحركة الدائمــة التي تذهل النفس عن كثير مما يقم الي جانبها. لكن هاك شيئا يصل صداه النفس بلا واسطة ويقع عليها فيترك فيها أرا شديدا : ذلك هو بؤس الانسانية

حيث تسير ترى وجوهاً ننم عما يقع عليها من الظلم : عمال وعاملات لايجدون ما يكفيهم ضروريات الحياة . مصايين بتلك الوخزات التي لآنهدا يد الحوادث عن ايسالها لبني الانسان. مشردين لايجدون مأوى وينتظرون من حين لآخر أن يقموا في يد المدالة القاسية . مرضي وعجزة يدعو تؤسهم لشديد الآلم من أجلهم . فتيات آاه عنهن طريق الكد وأوقمهن سسوء التدبير فأرقن عرضهن وجملنه متجرا . كثيرون غير هؤلاء سقط في يدهم وخابت آمالهم يهب عليهم من نسيم البسؤس ماتعبس له وجوههم وتتقطب حباههم وتندي عيومهم فهون عليهم

هل يستطاع تخفيف ذلك الشقاء عن الناس؟ هل عكن أن يطرد البؤسمن الارض؟ هذا ماجاهد له كثيرون ولم يلفوا كثيرا ممسا أرادوا . واحسب أنه مادان الدئبة الحاضرة ' قالما خبير بعد يحث حدى

في محسده الايام الاخبيرة رأيت

شبئنا جمديداً في الكسمبور غير ذلك

التساج الذعبي أتدي جامط به الخويف وتلك

الأوراق الكثيرة التي تسقط الى الارض بعد

فَبِهُمَا . رَأَبِتُ مَا لَفَتَنَى مِنْ كُذِهُ لَمِ قَدِينَ

ألبها والاطفال الذين يترحون في طرقاتها ويلعبون

وبجرون ويصبحون . . . هذه الحركة الجديدة

اراعا في باريس بأجمها بعد ان هجرتها

الضوضاء مدة الصيف . . . كان الباريميين

كأوأ ينشظوون هاته الأيام ذأت الطقس الجيل

من أكتوبر ليعطوا لانفسهم ولأولادهم أوفر

فى حدائق التويذي تريهذا المنظرالذي

يقابلك في السكسميور .كذبك ترى في غابة

بولونيا وفي الطرق الكبيرة الموصلة ألمها خلقا

كثيرين بطلبون النزهة ويريدون التمتع يهسذه

الناظر الخارجية قبل ان يدهمه. فصل الشتاء.

هؤلاء الناس الذين بجيئون ألى هائه الحدائق

أو الذين يبعثون باطغالهم البها ويتيرون بذلك

في النفس الاعتقاد بأنهم ذور يسار ليسوا في

الفالب كذبك. قان هاته الحدائق السامة

المفتوحة لكل انسان منغير تبييز لواحدعلي

الاخر تدعو البها التوسطين اكثر مما يدعو

الاغنياء الذين يأنفون مصاشرة غيرهم من

الطبقات والذين يرون في هذه المساواة اعتداء

أما الاغنياء فالمدى امامهم فسيح خصوصا

وفي هـانه الحدائق العامة يجد سـكان

في هــنــــ البلاد التي خلقت من دواعي النعيم

إريس متاعاحسنا . يجدون الراحة حين يثقلهم

العمل ويجدون المدة التي بمكلهم من رويض

الكاءبور الخناغة مسارح العاب متصددة

لانشخاص فى كل ادوار حياتهم وعلى أشكال

مختلفة . ولاشك في وجوب مثل هانه الرياضات

سوا، الاطفال أو الشبان أو الكبار لقساعد

على عو الاوابن وتعطيهم الصحة ،ولتزيل هم

الآخرين وتسريءهم تعبهم، ولتعزي العجائز

حول ذكربات السودالم

السعادة صاحب الأمضاء

جاءنا الخطاب الآنى من حضرة صاحب

قرأت بالعدد الثاني من سياستكم الاسبوعية

الغراء مقالا لحضرة الرميل القديم اليوزياشي

زكي افشـدي مصطفى ألذى تفضل فطلب من

حضرات ضباط أورطة السكة الحسدية

السودانية الملفاة عامة ومني أنا خاصة ان نقول

شيئاً عن تاريخ انشاء السكة الحديدية الذكورة

بالسودان « لناسبة زعم فصل السودان، م

جسم مصر وعو مهامان الروح من الجمده

وقه وسفنا ساعه الله الجمود أو بتامعناه. لذلك

أديد بهذه المحالة ان أطمئن الرميل انني قد

شرعت بحول الله وقوته ان أجمع من مذكر آتي

الخاصة ومذكرات اخوانى الزملاء وبمما

احفظــه بذاكرتي من حوادث واخباركتاما

أدعوه بحق لا تلانون عاما بالسودان ، وهي

السنين النيقضبها السودان وسأتوخى فيوضعه

الصدق والاماثة غير متحزب لقوم دونآخرين

ولا مناصر لفئة دون أخري بل أكتب مالنا

والله اسأل ان يمدنى بروح منعندوا فوي

بها على موتني الذي اخترت ان ازج فيه ينفسى

لا أريد عنه أجراً ولا شكوراً بلخدمة غالصة

٣٢١٠٠٠ جنيه للخيرات

جزيرة وركى وترك جميع ثروته البالغة اثنين

وثلاثين الف جنيه لأعمال البر من مستشفيات

مختلفة ومساعدات لكثير مناالبحوت العلمية

تُوف المستر ﴿ ادواردَ كُرُوشَانِكُ ﴾ في

محمد فاضل

ال أو مينا عر

لمصر وللتاريخ وما توفيقي الابالله

محمد حسبن هیکل

واسهم وجسمه .. فكثيرا ماترى في اواحي

والترن مايقصر دونه الذهن.

حظ من الرياضة

تاييس سبدي الدكتور رئيس محرير السياسية الأسبوعية الفواء

اذا لم يكن بد من أن يدور الجدل حول قصة تاييس في مصر وغير مصر - كا قال حضرة معربها - فلأن أماتول فرانس خلق تابيس ونديسها غير نابيس الحقيقة وتديسهاء أنذي نشلها منوهدة الخنا ورفعيها اليمصاف القديسات.واذا كان فرانس اتفق مع الحقيقة في النتيجة فالبون شاسع بين حقيقة القديس الذي هــــنــاها ويــين قديس الروائي . فالاول يدعي بسخارون والاتخرباقنوس.ويقول المؤرخ بلادوس أن بسخارون لما سمم بخطايا هـ نمه الماهرة وانها نجتذب الكثرين الى الملاك تزيا بزي العالمانيين واخذممه دينارأ وذهب اليها وعندما رآها اخرج الديناروأعطاهاا إهفاخذته منه وةالت له تندخل الي الغرفة فوافقها وك دخل رأي الفراش عاليا فقالت لمنذا الشيخ اصمد الى هـــــذا السرير فأحاب:ألا توجه غرفة اخرى بداخل هذه قالت نعر قال اذن ندخلها فاجابت ان كنت تخجل من أن يراك انسان فلا بمكنه أن يراك هناءاما أن كنت تخاف الله

فان الله يستطيع أن يرانًا في أي مكان... وهــــنــــه الرواية كما بري مخالفة تماما لرواية الآول اذا لم يهاجمها القديس ف خدرها ولم ينزل جمالها من نفسه فيقف جامدا ينسرع الى الله الا يجمل وجه هذه المرأة سبياً في غوايته بل سببا لهدايته !! ..

واذا تأملنا في رد الفــديس على كلام تاييس السابق وهو : ياابني اتعرفين ان الله موجود؛قالت نعم اعرف انه موجود وان ستكون له الملكوت والدينونة قال كها الشيخ ان كنت تعلمين ذك فلماذا تهلكين الناس! فألقت المرأة بنفسها على تدميه وةالت اعلم انه تُوجِه تُوبَة للخطيئةول كني التمس معرفتها.

اذا تأملنا هذا الكلام انهارخيال فرانس كله .. ولسكن أناتول حارى خياله وومســل بالحب آندي اختلقه الى أن يمد القديس تاييس بالحب الساءى والمآدب القدسة كابري في كلامه: ، أما انا فأحبك بالروح والحق واحبك في الله والي الابد. . انني أعدك ماهو أذكى من عطر الزعر والذ من أحلام ليل قصير . . أعدك المآدب المقدسة والأفراح البهاويةالخ» أى انه وسل الى دعوتها للفضيلة بضربه على النفمة التي تستلذها ألا وهي الحب...

ويتفق الروائي والمؤرخ في أن القديس رام نشل تابيس من وهدتها. وانما صاغ الاول خيالا لذبذاً وروي الثانى كلاما مجرداً ... على ان المؤرخ بخالف الروائي في مصير القديس فالاول يمنبره قديساً الىالنهايةوالا خريطوح به الي انفتنة . ولا تُناتول فرانس مذهب في

وبحسن بنا أن نلخص ناييس في كلة فنقول آنها كانت عاهرة لعوبا سحرت كثيرين بجالها الراثع وتتعت بالكثير من الملذات وسبحتطريلافي بحار الخطيئة ولسكنشاءت عـاية ازحمن أن ينشلها من لجَّها فأرسل لهـــا قديسا أرحعها عن غيها فرجعت وقضت بنمية أياميا في دير الراعبات م مانت قديمة بعد أن بكت بالسمع الغزير على خطاياها السكتيرة السابقة وسألت الله كل حين ان يرحمها ولم تذق غير القليل من الخبر الجاف والماء . ولا تفضب القس فنذكر له اسم مهديهما فتقول انه بسخارون خادم الله (اجم تاريخ الا باه الاطهار للمؤرخ الدوس تعريب جبرائيل بك رفائيل)

هذه ناييس التي أذاع ذكرهاأ ناتول فرانس بقصته عنها – وقد ظهرت تاييس كثيرات في كل عصروأمة الا انه لم يشألهن رحمة فقضين أَيْمَهِنَ فِي الْحُطَيَّةُ وَمَنْ فَهِا ﴿ وَبِينَ ظَهُواْنِينَا عديدات طوحتبهن الاقداد وضروب النواية اني ركوب هذاالركب الخشن وليسمن يتقدم لانقاذهن كان الأرض اقفرت من القديسين والصلحين! بل الأغرب من هــذا أن ينظر البين العالم نظرة مقث وازدراءوكأ نهن رضين بالعار اختياراً !! وكان الواحدة منهن لم تخدعها يسمات ولم تطوح بها وعودفاسق فاجر الى هوشها!! أ وَمَا أَنِ الْآخِرِي لَمُ تَدفَعُهَا الْحَاجِـةُ أَلَى كَسِ

اناتول فرانس

وآريخ بفنوس

الى حضرة القس منسى بوحنا علوى

بعد الاكرام . اطلمت - على الاعجاب والفخر - على الرسالة الضافية التي نشرتها لكم جريدة ﴿ السياسة الاسبوعية ﴾ يوم ٧٧ مارس الماضي تقيمون فيها الحجة على ما افتراه واضم رواية ﴿ أَابِيسٍ ﴾ في حق القــديس بافنوتيوس المصرى مستشدين في ذلك الى مؤلفكم ﴿ تَارِيخُ الْكُنيسَةُ القبطيةُ ﴾ .وأكبر ظني أنكم لمتكتبوها لمجردحبالظهور والشهرة ولا رغبة في الاعلان عن مؤلفكم هذا. بل ﴿ أَنْصَافًا لِلتَّارِخُ وَايْضَاحًا للْحَقِّيقَةُ لِـ كَمَّا قَلْمُكُ حتى يقف عليها الذبن يطالعون رواية اناتول ليعرفوا أن الكاتب اخطأ كل الخطأ في اتخاذه مثل هذا القديس بطلا لروايته، ام

لكن اسمح لى أيها الاب الحترم ان أبدي عظيم استغرابي لاغفالكم التنوبه بذلك الخطأ قبل اليوم . أو بالحرى لانكم خصصتم بالانتفاد حضرة الكاتب الغذ - محمد بك حسين هيكل لمناسبة ماخطه يراعه البليغ عن رواية « تاييس» بكتابه « ف أوقات الفرآغ » واغضيتم النظر عن زميلكم الاينومانوس ابراهيم لوقا وقد ظهرت دوایهٔ (طائیس أو تحربة الراهب) ! على صفحات بجلته «اليقظة» منذ سنة ١٩٠٤ معربة بقلم شقيقه الاديب ناشد افندى لوقا .

ان کان عذر کم یا سیدی مو ان هالیقظه » قد اقتصرت على طبسع الرواية بدون التعليق عليها – وهذا موضع خطئها – فما ذا ترون في تشرها صورة (اناطول فرانس) بمددها الرابع من سنتها الاولى (صفحة ٢٥٣)وقولها تحت صورته فيا قالت «ان هذا الكاتب العظيم» لم يحوك قلمه الا لنصرة الفضيلة معندورة هذا المثال في هذا العصر الحالي !...

وفي هذا المدد من الجلة (سفحة ٢٤٨_ ٢٥٢) جزء لاحق لسابق من رواية وتاييس، وفيه تقريظ مستفيض (صفحة ٢٥٥) لمؤلفكم الذكور « تادبخ الكنيسة القبطة »

ولحضرنكم في المجلة نفسها مفالات عدة لم تأتوافيواحدة منها على ترييف منالة (اناول) بشأن الراهب بافنونيوس) الذي أجلمواقدس

هذا ماوددت الاستفسارعنه منسيادتكم فاكرموا بالجواب. ولكم مني خالص الشكر والثناء ومن الله الاجر والثواب

> وادكم المطيع أمين عبد السيح منصور

٨٠مليون جنيه للتجمل

قد أندثر العهد الذي كان فيه الجمال الطبيعي هو الجمال الصحيح يتنني به الشعراء ويصور فتنته المصورون وأصبح الجمال في هــذا القرن صتاعة من صناعات يد البشر وفناً من الفنون يتناول تنميقها الاختراع والابتكار شأنكل صناعة من صناعات الانسان لاشأن للطبيعة فساء

فقد قرأنا في صحف امريكا اخيرا أن « شارل نسلر » رئيس جمعيــة الحلاقين الأمريكية قال فخطابه الذي القاه ف الاجتماع السنوي للجمعية أن ٦٠ مليون امرأة وصعبة صنيرة قد قصدن صائر ال الجمال في العام الماضي وانفقن على الإخصائيين في هـــــذا الفن ٨٠ مليونا من الجنهات ، وقال أن هناك الآن في امريكا ١٣٥ مدرسة لتدريس وسائل الجمال ويدفع الطالب فيها خمسين جنهاويبلغ عسدد خريجها الني طالب وطالبة فالعام

قوت يومها من سبيل الانجار بمرضها !! أَى تاييس المجتمع التي لم تجد بعد قديساً لاتقاذها . متى بقوم في الناس مصلح أوقديس ينشلك من وهدتك؟!

ونوب جبراميل

المحددة من الاصل

التَّاهدات السدة المؤكدة من أن المؤلُّو يكون

مغبر الحجمثم ينمو تدريجياحتي بيلغ فيبعض

الاحيان حجما كبيراً. واهم الإبحاث في هذا الصدد

أهُرِ مَا قُامُ بِهِ العلماءُ وصيادرِ الحارات

اللؤلؤية من تعليم الحارات التي اكتشفوا

داخلها لآلىء مسنيرة بملامة خاسة وتركها

في موضعها مدة من الاشهر أو السنين و لما

اصطيعت مثل هذه الحارات بمد هدده المدة

وعرفت العلامة الخاصة التي تميزها من غيرها

وجدوا ان اللؤلؤ نما فيها وكبر حجمه كثيرآ

ونظرية هذا العالم مي في الحقيقة من نوع

النظريات الخياليةالقديمة وواضمها معترف بأسها

تعزز نظرية الاقدمين في أصل الثؤلؤ لأنها

تتول إن اللؤلؤ يتكون من نفسه داخل الحبوان

المحاري ويتكون دفعة واحدة دون أن يكون

لانكباش المادة الاسلية له السهاة كوتكيولين

النظرية المرضية

تستند هذه النظرية على مشاهدات كثيرة

ل الحيوانات النؤلؤية سراء كانت عائشة في

ألاتهر أو البحار، فقد فحص العلمامين الوجهة

الكيائية ـ وأيضا من وجهةالتكوين ـ المؤلؤ

الحروأ نصاف اللاكي واللؤلؤ الصدفي فوجدواأن

هذه الاصنافالثلاثة (كاسبق القول)تحتوي

على الموادنفسها منماعوكمونكيولين وكريونات

الجبر.وقلنا أن انصاف اللاكي. هي من نوع

لللآليء لملموة ولا فرق ينها الا في أن الثانية

نصف كرة في الشكل وقيمها التجارية أقلمن

فبق أمامنا التؤلؤ الحر والنؤلؤ الصـ في.

والشاهدات العدة تدل على أن كنفية

كموينها وأحدة وأن الفرق بينعها لايوجسه

الا في طريقة تبلور كربونات الجير داخل حبة

اللؤلؤ، فازهزه الادة تتباور على شكل صفائح

في حبة الصدف وعلى شكل كرات بعضهاداخل

وتأ كدالصينيون واليابانيون وبعدهم تأكد

المسالامة السويدي a ننيوس » من أن الثؤلؤ

الحر نائج من سهييج بقع من معطف الحسار

الثؤلؤي.وحاولوا انتساج اللؤلؤ بأدخال حبات

مسفيرة من الرمل أو من الزحاج بين المعطف

وتوسلوا نعلا الي تكوين لآلي صغيرة كشيرة

الشبه لنلؤلؤ الحر ولكن لاقيمة تجارية كييرة

ثم اكتنف العلماء فيلبي ، دوبوا ،

جسون، بوطان— أنه في كثير من الاحيان

يوجه في مركزكرة اللؤلؤة حيوان صغير من

نوع الديدان المفرطحة أوالشريطيــة وان

البيج الذي يحدثه الحيوان على سسطح

المعطفُ الحادي هو السبب ف تكوينانكؤلؤ: .

وحدث من هذه الابحاث النظرية المرضية

وأثبت العالم بوطان في أبحاثه العدة أن

ان الديدان المفرطحة التي تمدي حيوان الحار

(ولا يخلوف أغلب الاحوال الحيوان منها)

ان هذه الديدان الصغيرة -تسير داخل أنسجة

الحيوان طالبــة الخروج ال المـــاء المحيط به

ولكن بمضها يعمل اني السطف على سطحه

الخارجي التحه نحو العلقة الصدفية للمحارة

وهنانك لايتمكن من الفرار فيبقى على سطح

المطفوو جردمني هذا الكان ينبه بشرة المطف

(أو طبقة الخلايا الخارجية المستطية) فينكون

كيبر مزهنما للاياالبشربة حول الدودة وداخل

جدر المعلف،ثم تغرز عده الخلايا المادة المسهاة

الطغيلية في تكوين اللاّ ليْ

بعض في حبة ألثؤلؤ الحر .

والمحارة تقسها .

لحما فظرآ لصفرها

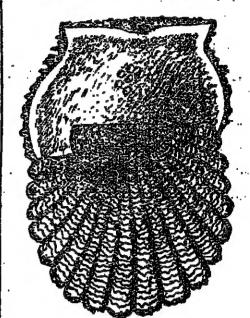
قيمة الأولى

عماكان قبل التحرية

تكوين اللـــؤلؤ

الحيوالات الصدفية أو المحاريةالتيتميش فيالماء المذب أو في للماء المالح وكانت لا ليء الحاء العذب شهيرة عنسه الرومانيين وهي تستخرج حتى الآن من بعض جهات إني أمريكا والصين

واجمل نوع من اللؤلؤ هو ما يتكون فالحيو اناتال خوةالصدفية الق تعيش فالبحار الحارة (انظر شكل ١) والحيــوان موجود داخل محارتين منطبقتين على بعضعها ويوجسه منها نحو الثلاثين نوعاً وأهم هذه الأنواع ثلاثة



ششکل ۱) محاری المهیاناللؤلاء

اولا — مليجرينا مهجريتينرا (وهــو الاسم العلمي) وهو حيوان صدفي كبير يصل قطره الى قدو ثلاثين سنتيمتر ويصل ثقله ألي تحو العشرة كياو جرامات؛ ويعيش في المحيظة المندي والبحر الأحر وفيحاد المندوسيلان وفي الاقيانوسية . ويرجم الثؤاؤ فيه بنسبة لؤلؤة في كل اربعة حيوانات

ثانيا — مليجريناردياتا: وهو حيسوان

صدقى أصغر حجا من الاول لان قطره يصل ألي اثنيءشر سنتيمتر وثقله لا يزيد عادة عن مائتي جرام وهو يعيش فأغلب البحار الحارة وخصومسا فيالبحر الاحمر والخليج الغارسي التا - مليجرينا امبريكاتا :وهوحيوان صدق صنير يميش فالبحار النربية لدواطيء أستراليا وهو بخالف النوعين السابقــين في أنه يعيش فيمكانه ملتصفاعلي الصخور بمضو خاص لهـذا النوع من الاصداف عضو اسمه

البسوس ولحذا السبب وجد هسذه الاصداف

على شكل جماعات عديدة الافراد واللؤلؤ اللطيف الشكل الجيل الماء (كما يقولون)هو ما يسمى باللؤلؤ الحر او الصافي وهو ذو القيمة التجارية الهائلة وهو ما يطلن عليه عادة اسم اللؤلؤ ولا يستخرج أغلبه الآن الا من الحيوانات البحرية التي سبق ذكرهـــا وأغلاه ما كان جميل المـاء كروى الشكل لو مماثلا للسكتري في شكلها ،ونختلف ألوانه فمنه الابيض وهو اكثر شيوعا بين النساس ومنه الرمادي وأبردى والاخفير والاحسر والاصفر والاسود والازرق والنؤلؤ الاسود لمادر جدا وقيمته التجارية كبيرة .

وهناك نوع من اللؤلؤ الحسر ذو لمان ذهـ بي جميل يفضله بعض الفاوين على غيره . وما بحمل للؤائر هدءالقيمةالافتصادية المروفة أ هو لمانه وماؤه ولونه وبمرور اثرمن وكثرة الاحتكاك في استعاله وتأثير العرق (وهــو صبب غير أكيد) يذهب اللمعان والماء يتبخر كيةمن الماء الموجودضس المواد المكونة لهدا النؤلؤ فيتول اد ذاك العارفون أن الثؤاؤ مات. وهناك أواع من اللؤلؤ تموت قبل غيرها بمدة طويلة او قصيرة رغما عن وجودها في نفس الطروف الغروض انها عي سبب الوت.وهذا

وهنده القرابة في التركيب بين الْجُؤْلُةِ والصدف لها. أهمية كبرى كما ستري بعد أ

حاول الناس من يوم أن عرفوا اللؤلؤ أن يفسروا كيفية تسكوينه ولما وجدوا ان هُبُداً اللؤلؤ الجيل الذي يزيد النساء جالا يخرج من حيوان حقير لايجتذب النظر أسلا وضعوا له أسلا عائل في نفحته مايصلح النؤلؤ له من التغني الجليل والجمال وهذا هوأصل النظريات الدؤرية الحيالية الاولى فقدكان بمتقد المنود وقدعو اليونان والرومان أن اللآلي. أن هي الا تدعات الندى دخلت بين بمارتي الحيوان وعقادت

ثمأنت الإبحاث العلمية والشاعدات السحيحة فظهرت آراء جديدة ممكن وشمها في نظرنيتين اولا – النظرية الذاتية أو الطبيعية

النظرية الذانية

قال ببنُّه النظرية في العهد الأخر العامُّ فهو يفصل هذا الجسم عنهما وهو الذي يغرز لمادة المكونة للعجارتين منأول مهد الحيوان وهو ألذى يفرؤايضا الطبقة الصدفية الداحلية للمحارثين واللؤلؤ الصـدق الدى يتكون في

أى أن معطف الحيوان يمهيج سطحه الخارجي لسبب لانعامه نيحصل على سطح هذا المعلف مثلرما يحصل على سطح الجلد اذا أصابه حرق ألا وهو ظهور نقافيع تمتائة بسائل وتتكون هذه الفقاقير على السطح الحارجي للمنطف أي ينه ويين السطح الصدق المحارتين. رمني تكونت هده الفقاق بقيت عافظة حجمها لاتريد ولا تنفص،ثم تتغير طبيعة السائل المحتوية عليه، مِعد ان كان سيالا كالماء تتركز اجزاؤه ويسبر كالعجين وتشكون فيه المادة القرنية التيسبق ذكرها والمساة ﴿ وَالْكُونَكِيولِينَ * ثُمِّ تَنكُسُ هذه المادة على نفسها فتكون طبقات دقيقة محيطة بعضها بالبعض الآخرءتم ترسد فهده الطبقات تلك المادة المدنية التي سبق ذكرها في التحليل الكيميائي الا وهيكربونات الجير قترسب في شكل متبلور رفيق، واذ ذاك يتم مْكُوينَ النَّوْلُوْ. وسنرى فيابعد أن النَّوْلُوْ سَخَالِهُ ا لما يطنه كثير من الناس — ليس كالــكوات الخاوية الداخل وانميا هو سركب من طبقات دائرية بعضهـا فــوق بعض . ثم تتفا_س جدر هذه الفقاقيع وتنفصل اللؤلؤة عن معطف الحيوان ومصيرها بعد ذلك أن تطرد خارج الحيوان وتسقط فبالماء الحيط

المفروض كم يشاهده العد

يوجد هنالك غو في اللاكيء وهذا ما يخالف

الماء وكربونات الجير ومادة عضوية أزرنيسة اسمها كونكيولين ومى مادة قريبة من مادة القرن

ومما يلاحظ في هـ ذا التركيب ان اللؤلؤ والصدف لايحتويان على جواهر كثيرة 'دَائبة فى ماء البحر مثل كبريتات الجير وفوسفات الجير وأملاح المانزيا

نظريات الشكوين

وتجمدت بتأثير أشعة الشمس فيها

ثانياً – النظرية الرضية

الطبيعي ﴿ ديجيه ﴾ وتبعه في ذلك الرأي غيرة وخلامسته ان الثؤؤ الحر يتكون واسطة معطف الحيوان نفسه إوهذا المناف هوالغشاء المون الذى محيط بجسم الحيوان داخل المحارثين السطح الداحلي لهما)

وقال واضع هذه النظرية ان تبييج السطح الخارجى للمعطف بحساءت من فعل زوائد بعس الحيوانات الاحطبوطية التي تعيش بكثرة في البحار الحارة مثل تجف البحر وهذا الرأي كه نظرى لان فعل الحيواناتالاخطبوطية

فني نظر العالم ديجيه ان حجم النؤلؤ يتعبن ودغمامن الاختلاف في الكية بين مركبات أ من أول وهلة عون أن يعتريه أدن أزدياد فيا بعمد، فالمؤلؤة تكون كلها دفعة واحدة والإ

على شكل طبقات عيطة بالحيوان دقيقة متناسة كل طبقة منهده الطبقات مكونة في الحقيقة من اجزاء مستطية في أنجاه قطر اللؤلؤة فهذه الإجزاء كأنها أعمدة رفيعة جدأ منحه كلمنها نحو مركز الدارة.وريالقاري، هذا بوضوح ف الشكل الثاني الذي يمثل قطاعاً في تؤثوة حرة منقولا عن الاستاذ « دوبوا» ويلاحظأن هذا القطاع عائل في شكله م

هو معروف من قطاع سوق الاشجار وهذه المادة القرنية هي المادة الرئيسية المكونة لمكل اللآكيء وهي التي بهما يتحمل الثؤلؤ الضغط أو الاحتكاك خصوصاً وان طبقاتها المتعددة علا كل تجويف المؤثؤة في أتجاء الدوائر وفي أتجاء اقطارها. فالتؤلؤة لست بالفارغة أى امها ليستبكرة ذاتسطح سميك أورنيع كما يظن بعض الناس بل اسها هنات نمو فيه بل ريما قل حجمه قليلا نظراً كما مليثة من مركزها الي سطحها

وكلما تتكون طبقة من السكونكيولين حولالدود:(وداخل الكيس المؤلؤي الذي سبق شرحه) تأتي اليها مادة كربونات الجير من داحل الحيوان الثؤلؤي محمولة داخلخلايا منيرة متحركة تشبه فاشكلها المليوان البسيط المسمي بالاميبافتستطيل هذه الخلايا الاميبية وعربين خلايا بشرة المعطف السكونة لجدران المكيس اللؤلؤى فتصل كربو نات الجير الى طبقة الكونكيولين وتتبلور داخل اجزائها الدقيقة وكلسا تسكونت طبقة جديدة تبلورت فيها كريونات الجير

فَالْأُوْلُوْةَ تَنْمُو (كَاسِبَقَ شَرْحَه) بَتَأْثَيْر هذين الفاعلين

أولا - فاعلافراذ المادة الشيعة بالقرنية بواسطة نشرة المطف

ثانيا —قطل الحَلَايا الامبيية التي تجلب الو للادة السابقة كربو نات الجير من داخل الحيوان المة لؤي نفسه

أما ماشاهد. دبجيه السابق للذكر فانه كله صحيح ولكن التفسير هو الذي تسرب اليه الخطأ فان هذا العالم ظن ان ما رعاً. هو أول ت المرين المؤلؤ، والراجع الآن انه لما أن يكون مهاية التـــكوين او ان يكون تــكويتا غيرعدي فخطأ نظريتة في انه ظن ان نهاية السكوين

فاذاكان المكيس المتؤلؤي كرويالشكل بتنج لؤلؤة كرويةكامة واذاكان نصف كروي الشكل انتج نعف لؤاؤة (أي لؤلؤة نصف

واللؤلؤ الصدفي يشكون بنغس العوامل التي كونت اللؤلؤ الحرءوالفرق بينهما فيكيفية وضع طبقات السكونسكيولين وكيفية تبساور كريو ات الجيرة الطبقات كاملة مستديرة في اللؤلؤ لحلر قشرية متقطعة في المؤلؤ الصدني

ولمعان انتؤلؤة الحرةوماؤها اللطيف بأتجان من تكييف المادة المكونة لها على سطحها فتركيبسطح اللؤلؤة الطبيبي هو ماجعل لهما القيمة فالتحارة ورغبضها القادرين مرميدي

وهناك أنواع من الحيوانات المحارية لانتتج آلا المؤلؤ الحر وأنواع اخري لاتنتج الا اللؤلؤ الصنف دغما من أن طريقة التكوين مباثلة في كل متها. والسبب في هذا الاختلاف فيالنتيجة نامض حتى الآن وديما كانت طبيعة الحيوان ونوع العبدان التي تعيش ف داخله لها أهمية في تفسير هذا التباين في النتيجة رغما عن تشابه السبب الفعال

فالثواثو افن هو نتيجة لمرض تطفل يصاب به الحيوان التؤلؤي وقبلك فأردوبوا أن اجل لؤلؤة لن مجين أغلب الاحيان الاكابوت دودة « الكونكيولين ، والتي مي قريبة في تركيبه إحفيرة للسكيميائيهن مادة القرون وتفرز هذه الملادة أ

الدكتور عمد وني

المصادفات العرضية النامرة ف استكناف العنامير

ظيل من الناس من يعلم يتأثير المعادنات السميدة في الغوز العلمي الذي بتستع به المسائل اليوم ، وبخاصة ف فن الكيمياء . فكم من باحد كان يشتغل في فرع معين في البحث ا دابه يعثر بنين بنتيحة عرضت فجأة تختلف كل الاختلاف مما يشتغل به . وكم أدي الإهمال المحن في عمل ثاوى بسيط أحياناً الى اراز فكر مجورة كان لها أكبر أثر في حضارة العالم ومن أمثلة ذك اكتشاف بركنام وهد

الصباغة الفحمية السوداء عند ماكان يحساؤل استخراج مادة « الكونين ، من مادة د الانباين » فانه عند ما أضاف و بكروميت البواسيوم » الى « الانيلين » ظهرت 4 مانة سوداءكان أغلب الناس قديلقون ما فالمستراق ولكن تتج من استقطارها مع للادةالكولية خلاصة بديمة للناوين. ومن هذه البُنداية ﴿ العرضية نشأت مسناعةانترا كيبالصباغية حيث يستشمر مهامثات الملايين من الجنهات ويعتقل فها كذتك آلاف من العال في الحام الأوض وكذلك كان الحال عندما انكسروبوية

من النية في خاية وما تمع ذلك من ويامتعالي في محسولها مما قوي نشاط الباحثين فيراكين النية.وكان مر جراه ذلك استغلال آلان الغسادين في اعساء الاوض يزراعنها وقد استكشف سكر السكراليين أخا طلبة جاممة جون هوبكنس في أجوبكا عند ما كان يلمهو في حجرة البائيل الكيائية بستخرمات قطران الفحم بدون أان تكون الم خارة عن أية المتمن ذلك. وبعد ملي المنكي لساحبة المذل الذي كان يسكن فيه بما يشمر به من حلاوة طعم الخبر والميش ألذي تمنعته له ولما بحث في الامر ظهر له أن طعم الحلاية آت من يديه وليس من الطعام ناسر عاتي السل وأستعرض جيع العساصر التي لسهاحتي وجدها وعزلها وكان منها السكراجين الدي يغوق السكر في الحلاوة مثان الرات

وقدكان غلطة رسول الي سيلة سيأ في اظهار فائدة مادة من المقاف إلعليك (الاكيتانيليد) حيث ارسل بعض الإطباعي حاسبة ستراسبورج إلى عل كياتي يستم (الا تتبرين) في طلب كية من (التافتالين 🎚 لتجربها في مريض مصاب عرض جياي فغلط الرسول واخبذ لهم زباجية مرت الاكتابيليد)وباستمالها خفت حراوة المعاد وكانهن جراء فقامات جديدة عظيمة الفائحة في علم العسدلة

وعناك قول بان السكحول كنتف أبط المسادقة وليس عة ما ثبت ذلك لوقوعه منا ڙمن بسيد

عارصعريب الاغاء لمدةأشور

وون التيمس أن فساء تسنى وورين هنتون في بلدة شلويل قد أقمى عليها متغاضها وعجز جيم الاطباء والانتسائيين من اكتشاف سيب هذا العارض والطاهر أنها الأمالي مرضا في الوظائف الحيوية، وكل لح يعرف عن سبب أغامًها لمهما كانت في ١ أكنود المأمى تستعم الي هزات لاسلكية ، فأغمى علما ولاقت على عنهد ولم بنس الطيب فل الاقتها . فنقلت مد ذلك ألي مستنني و تنجاب حبث بفيت عنافك ثلاثة لمشهر ونصف عدا أن تستبد المشد . ووي الاخمسائيون الما تنانى عة اعائم بسب المستواء وقه أعبدت ال مزلما بحسالها بعد أن عو الاعلا عن معالمتها. ويغرو الاطباء أن ظها خيف

يتكون اللؤلؤ ف أنواع كثيرة من الاختلاف يرجع الي ماحاء الاستاذ دوبوا صَعف اللؤلؤ او قوته في نظر هذا العالم هنالك أمزجة مختلفة في التؤلؤ تجمل بعضه يتحمل المؤترات الخارجية والبعض الآخر لايتحالها فيموت البمض قبل البعض الأخر وموت اللـــؤلؤ هــو السبب في أن أغلب

لاَّلَيُّ الصاغ المحفوظ في المتاحف ذهب ماؤها واللؤلؤالكروي أو القرب مندهواغلاه.

وهنائكانواع من النؤلؤ نصفكروية تسمى بانصاف اللآليء وهي اقل قيمة مرس الاولى وتستعمل في أنواع المصاغ الذي لابرئ فيه الا اقصاف اللاليء كرءوسالدابيس وما شابه ذلك

· (* Km) و قطاع في لو لوه حوة

التركيب الكيمياتى فلناأن التؤلؤ يتكون داخل حيو انات صدفية طاعار تانسطبقتان بسنماعلى بمض وهاتان المحارثان يفرزها الحيوان من المهد وهما يحميانه من الاخطار الخارجيــة وكل محارة مبطنة من الداخل بطبقة لماعة تسمى بالصدف وهناك

كثير منالمحار والقواقع(غير اغلب حيوانات اللؤلؤ) يتكون على سعلَّج مدفها الداخلي نوع من الحبوب الصدفية تبقى ملتصقة بطبقة الصدف نفسها وتسمى باللاليء الصديية ءوكل يعز ما يعمل من الصدف في الصناعة الفنية. وقيمة اللالي، الصدفية أقل بكثير من قيمة اللالي، الحسرة ويرجع ذاك الى ان جهال الثانية ارقى بكثير من جمال الاولي

ورغما من اختلاف الرونق والتباين التام ف تزیین نحود دبیت الجال نری ان النؤلؤ الحر والنؤنؤ الصدق يحتويان على نفس المواد كما ري ذلك من التحليات الكسمائية الآتية فاللؤلؤ الحر بحتوي على المواد الآتيـــة نقلا عن العالمين الانجليزيين جورجي

المفقود فيالتحليل ١٩ر٠

مواد عضوية ﴿ ٢١ر١٠ الي ١٣٦٣ ﴿ ﴿ كربونات الجيرة ٦٦ر ٨٦ الى ٧٧ر٨٦ و

أواع الواد المركبة واحدة وهذه الوادمي

٣٢ر٢ في المائة

مواد عضوية عهره كريونات الجير ٧٧ر ٩١

وتؤلؤ الصدف ومثله الطبقة السطحبةمن صدف المحارب بحتوى على المواد الآتية تقلاعن تعليلات العلامة الكيميائي الأنجلزي اسغر: من ٩٧ الي ٣٣٢ في المائة

والطبقة السطحية من صدف المحارهي التي تمحتوي على الصدف النقي واللاكيء الصدمية عائل في شكلها لمذه العلبة السطحية. و بما ان اللآلىء الصديمة تنكون في مواضع غتلفتمن السطح الصدفي نفسه كان تركيب اللآلي. غتلفا حسب المكان من السطح الصدف التي

المؤلؤ الحر والثؤلؤ الصدق فانه يشاهد ان إ



واضحى التنفس كالصفير ، وتضاعف الاختناق.

غطاه الثلج، وقد وقف بحانوت في الضـاحبة

لیشتری لعب المید لجان ، وکان یبتسم کلاذکر

المنزل والنار الملتهية والحساء الحار ءوالراحة

بعد المناء. ولكن زُوجِه قابلته وقد امتقم

لونها حين رأته وصاحت به « اخيرا »_ ماذاً

حدث؟ _ هيااسرع الي جان . قادرك فالحال

خطورة الامر ، وعكف علىممالحةطفلەورعاپتە

يما وسم: قلما اسقر الصبح ولما ينجح بعثالي

البرفيل اقرب المدن اليه في استدعاء زميلين ،

عجزها . اذن لم يبق سوى الانتظار ... وماذا

عاد الي غرفة المحتضر وكانت ادريين تمسك

بيد ولدها وعيل نحوه ، وتحدجه وتحدثه من

وقت لآخر فلما شعرت بقدوم زوجها ارتدت

محوه ، وادركت لفورهاكل شيء ، ولسكتهسا

سألته: ماذا قالا ؟ لقدقضي الامرأليس كذلك؟

وماذا يجب ان نفعل ؟

_ لاشيء سوى الانتظار

قاعاد ما قاله الطبيب الشيخ « من يدري »

تم جلس تجاهبا على سرير الطفل . وكان

الصنير قد حطمه الاعياء، وأخذ يدوى رفق

كاتما كَانت وظائف حياته تتميل ، وأحيانا

كان يرفع جفنيه بيطء وبحدق دون أن يري

بعينيه البريئتين الجاهلتين ، فلا تنمان عن أتر

للخوف . ثم اشتد عليه الاختناق حتى كاديمزق

صدره ، وكان الاب والام يرقبان بعد كلبادرة

عودة نفسه الضعيف الذيكان وحده دليل

الحياة ، وقد جمد كل منعها في مكانه صامت

وكان الليل تد بسط حجابه ، قبهضت

ادريين تجر نفسها جراً فسألها ـ أين تذهبين؟

ــ اريد أن أتأمله وهو حي . . .

ثم عاد كل مهما الي مكانه يتفرس الصنير

وفي الساعة السادسة نتحتمر يبت الخادمة

وروزلند قرية تقع على قيد ستة أميال

فاعلم المت اريد أن أرى احدا فصرفيه

يامرييت . فذهبت ثم عادت بعد برهة وةالت :

انه يأني الانصراف ، ويصر على رؤية

فاعتزم الدكتور برونوىان يصرف بنفسه

هذا المتطفل وهوقروى عنيدكان يصطلي بموقد

الطبخ وكان الثلج يتهدل من فوق كتفيه على

جانبي ردائه ، فارلد نحو الطبيب بوجه تحيل

قال الطبيب - أهـذا انت ياريفاز .

فقال الطبيب: آه . اذن سأذهب غدا ،

فهز الرجل رأسه قائلا: أنه لن يمضي

ـ ان ولدى يحتضر ، ولست استطيع

ولحية وخطها النبب وعين طائرة

_ ان وادى الصنير مختنق

الباب بحذر وقالت لسيدها — رجل من

- اربد أن انير مصباحا

_ وما الفائدة ؟

روزلند یرید آن یری سیدی

ينتظر ؟ ... وهل يمكن هذا ؟

تبألهمنءود! لقد عاد من رحلة بعيدة وقد

فهتت الاست معع

> وقف الدكتور برونوى على غتيــة بابه خدج الطبيبان كل صاحبه كاعا يستشهد ـ لا تستطيعان اص أ ... وهل تطنان أن

الطفل يميش طويلا بعد ؟ فاحاب أصفر الطبيبين بدهشة قد عازجها

_ اربد أن اقول بضع ساعات

وقال الاول _ من يدوى وعلى أي حال فهو لن يتعذب أيها الصديق

ما تجشمها من شدید عناء،ورکب زمیلاء عوبة كانت في انتظارهما والتحفا بالاغطيــة الحارة

تم عاد الي غرفة عملىقبل أن يعودالىزوجه التيكانت تسهر الى جانب الطفــل المحتضر . وهناك تصفح كتبه مسرعائم القاها وحاول أن يجمع شتات ذهنه ليستخرج من علمه فكرة أو سرآ . وكان اليوم قد وئي ، وبدث أمامه مناحية بوفور العتيقة ، ومنازلهاذات الاراج، تمزقه الآلام. وشوارعها الضيقة . مالذي أقدمه الي تلك

القارص وسكامها الوحشين ؟ قدمها الدكتور رونوى فاستقبله الناس كما يستقبل المنقذ، ولم

الصيت المتنفق يخمد شاماً فشيئاً واشتد السمال النعاب الليلة

فصمت الرجلان ، واستسلم كل منهما الي التفكير في مصابه ثم قال ريفاز اخيرا: انك لعلى صواب، فسوف تشتى ولدك لاولدى

_ آه ول*دی . . .* ولدی .. وخيم عليهما الصمت ثانية، تم قطعه القروى بقوله ـ ان ولدي لم يدخل في طور الخطر بعد وقد رزقته في شيخوختي ولن ارزق غيره - اعدك ان اعوده صباح الغد، مكرا جدا

 یکون الوقت قدفات _ اتركني اغمض عيني وادي . . . وقد

يكون ذلك في منتصف الليل... فاجترأ القروى ملحا . ولكن ما دمت لا تستطيع شيئا هنا ؟ ..

فقال الطبيب مفضها: اذا لم استطع شيئا! ومن يدريك انت ؟ انه ما زال يميش وما دام ولدي حيا فلن اغادره، فهل فهمت ؟

فتردد الرجل قليلا ، ثم نحا نحو البابومو يفمغم برفق: أن هذا يؤدي الى موت اتنين. قاصره رونوي قائلا: قف. فهل يسمل باستمرار أو تمتريه نوبات ؟ نوبات اختناق اليس كذلك؟ _ انەيسىل كثيرا ڧالبدأ ، ثم قليلا بىد

فهل يبشر ذلك بخير ؟ ــكلا. . . لست استطيع ان اغادر طفلي فهل فهمت ؟ ... وكيف يتنفس ؟

ـ ان تنفسه يشبه الصفير ٤ ثم يعتريه الاختناق فجأة فيتمثر في تنفسه _ حكنا كانجان أمس ... هذا مستحيل فلا تسألنيه . . . وهل يختنق كثيراً ؟

-آه ! انيأريك باصديق المكين -ـ لقد فقدته وهذا ما كنت اتوقع كلا، فالمسألة مسألة الساعة، والمسادفة، وفي الأمكان بعد ائت بجرب الحقن بالصل ··· دال اتقروى انك لاتستطيع شيئا بالنسبة

لولدك ولكنك تستطيع بالنسبة لولدي فحلجه الدكتور برونوي بمينين مروعتين، وأحاب بثبات: انتظرني فسأذهب معك

ثم عاد الى غرفة ولده . وكانالطفللا بكاد يتنفس بعد ، وقد امتقع لونه حتى كانما نُعْبِينِ منه آخر نقطةمن الدم

قال الطبيب روحه: اصغى يا ادريين كيجب ان تنشقيه هذا النعش من وقت لآخر وكني قالت _ ولم تقول لي هذا ؟ _ ذلك لأبي ذاهب

_أنت ، تذهب في تلك اللية ! _ ان ولد ريفاز بحتضر في روزلند ،وقد اصل في انوقت المناسب لانقاذه

_ وولدنا ؟ _ان حياة ولدنا لم تبق بعد في يدالانسان، وفی وسعك انت تعنی به مثلی _كلا فلا تغادرنا

۔ بل مجب ان أذهب فوثبت من فوق حافة الفراش كذئبة تحمي شبلهسا وقالت : انك لاتحب وادك ولا تحب

زوجك فاذهب! فاول الطبيب ان يحتج متألما: أيمها الحبيبة. تم انثني محو الطفــل، ولمس خده الذي ما زال حاراً برغم شحوِبه ، ثم فو من النرفة مسرعا ولمر بد خشية أن يفتد عزمه

-4-

ولم ينبس الرجلان في العربة بينت شفة ، وكازر بفاز يستحث جواده الذي هدمه الاعياء فتغوص حوافره في اكداس الجايد. وكان شوءالمباحين شيلالا يكادينيرجاني العاريق وقفت العربة ببساب منزل منفرد ، وكان أصحابه ينتظرون ألقادم بلاريب اذ فتحالباب يسرعة وظهرت على عثبته امرأة تحمل ببدها مساما ، وقالت : هل جاء الطبيب إلى فتنفست الصعداء، وتقدمت الرجلين الي

الغرفة أني بأن فيها الطفل وبمد ذلك بنحو ساعة كان الطبيب يطوى عدده ويتبيأ للانصراف فقالت الرأة لقدنجا أليس

أجاب الطبيب ــ هذا ما اعتقد ، رسوف

فقال ريفاز: وهل تريدالعودة في تلك البيلة؟ -- بلي وعلى الفور

- ان الجواد بكاد يهلك تعبأ كان الرجل بعـد أن اطأن على ولد. يفكر في جواده ، ومع ذلك فقسد كان متأثراً . وكان عسك بيد قطعة ذهبية أراد أن بقدم الى الطبيب ، ولكن شدماكانت دهشته اذ أباها الطبيبة ثلا : كلا أيها الصديق ان أحدًا في العالم لا يستطيع ان يؤجر في عن رحلتي في تلك الليلة

وكان العود صامنا كالجيئة . ولكن العربة كانت تلقى في الطربق جموعا تحمل المصابيح، وكانالضوء ينفذ الي جنباتالغابة هناوهناك: اولئك فلاحو الضياع المجاورة يذهبون لتأدية قداس الليل. وكانوا يصيحون عنـــــــ مرور العربة مرحين: عيد سعيد!

فَهُ بَجِبِ الطبيبِ بشيء ، ولم يجرؤ ريفاز أن يجيب أيضا وأن كان فؤاده يفيض غبطة كان الطبيب منذ رحيله الي روزلاند ، يتلعس المه وثورة نفسه فلابجدهم

وقدآنم عاطفة غريبة من السلام والطمأ نينة والرقة غلبت عليه ، وملكت كل مشاعره ، ولم يعد يفكر في صغيره جان الذي لن يراه بعد وضوء الحياة يسطع في عينه ، وكان يدهشه ان يتأمل ذلك دون آسي . ماذاكان يمتور حياته الماضية لو ان الصغير جان لم يوجد قط ، ولم يقض اليجانبه اهنأسو يعاسما استسلم لا لمهدون ان يثيره أو يضاعفه بالثورة عليه، وقبله بيساطته الطبيعية ، فلم يصل به الىحد اليأس، ولم يقد

ولما وصل منزله النبي زوجه منحنية فوق الفراش ، ولمح الميت مسرعا ، فأنهضها برفق ولکن بعزم ، قائلا:ادريين ، ياعزيزتي ... فقالت والزفر اتتخنقها : انك لم تكن هنا .. وتأملته وتد ادهشتها سكينته ثم الثنت اليه ،واعتمدتعليه كا ماتستمد

منه ألقوة والشجاعة لتحيا ، وقد تستمد الشجاعة لتحب الحياة بعد . . . هذا ماآنس الدكتور يرونوي، وهو يقطم

طريق روزلند بعد تأدية واجبه ه لهنري بوردو ، ترجها ه ع ،

العصابات في صقلية جرأة الاشقياء

منذعام فوشت حكومة رومة الي مدبر شرطة بالرم أن يطاردعصابات االمافيا، السقلية التي تميث اجراما بالجزيرة ، ومنذ عام تضطرم يين سلطات الامن وبين هماء العصابات معركة حامية . وقد نشرت سحف رومة أخبراً بعض تفاصيل عن هذه العصابات ملخصها انزعيميها هما رجل يدعى فيراذاو وهوشيين صقلي لم يقبض عليه بعدوامر أةتسمى كانياشاأ دفارسة الأفياء تعهد بادارة العصابة ورجالها اليأولادهاالثلاثة الذمن قتل واحد منهم في المعارك الاخيرة وفارسة المافيا هذه تلعب دوراً عظيما في جميع شئون مقلية ، فتبرم عقود الزواج التي تلائم غاياتها وتبث روح الفتنة بين الفلاحين ، وتعد شهود الزور في القضايا التي تعني بها ،بلوصل نفوذها الي أنَّهَا تتولِّي القضاء بنفسها في الفرى التي

ومنذعام تشهو سلطات الامن حرباعوانا على فرسة المافياواءوالهاالاشقياءوم ذلك فقد عجزت عن اتتناصها حينا حتى وصل الى علم مدىر الشرطة يلاغ يعين مكان اختفائها، فمندئذ جدت الشرطة في أثرها وطاردتهامن هضبة الي هضبة ومن واد الى وادحتي اضطراءوالبها أن يشتروا سلامة انفسهم بتسليمها هىاليانشرطة

وتروى صحف رومة أبضاً ان انشرطة قبضت على أحد ولديها فىالجبال بعد أن تحمسن برؤوسها عدة أبام، وعسترت الشرطة أيضا بالمغار التي ضبطت فيه الزعيمة الشهيرة بقنيمة كثيرة من الذهب والحلي

أما فيرا فا, فل بزل حراً طليقاً ، ومازالت الشرطة تجد في أثر هذه العصابات التي مازانت تروع كثيراً من بلاد صنابة بسيها وجرائبها

صورفكهة

وجل ضروري

تحن مطبوعون على النسرور ، وكل منا عظیم فی شخصه ، وکلمنا فی نفسه «سلطان» كأنْ الله لم يرد من خلق الدنيا الا ان تكون كامها « سلطنات » ، ولا نحتوى الا ملوكا في الاكواخ وملوكا في القسور، وكل منا يعتقد ان العالم بأسره ، أناسيه وجماده انمـــا وجد لاجله ، ولازمة من نوازمه ، وان القوة الالاهية جاءت بالذكور وبالانات ليعجبوا به ويقيسوا الفضائل الانسانية على غراره ، وأنا وأنت أيها القارى، مركز الكون، وقطب رحى الدنيا ، فى نظر كل منا ، فانت في نظري أَمَا خُلَقت لَكِي تَقْرَآنِي ، و تدفيع لي حقماقرأت بينا تعمدتي أنت مسنفا من أصناف الفاكمة الانسانية أنحدر الى هذا العالم لكي يقدم اليك بعــد وجبــة العشاء ، ولتعة التسلية قبـــل موعد النوم

وليس فينا من لايؤمن بانه رجــل طيب وأنه آية الذكاء وأنه الصورة التي صورتها الطبيعة باتقان وقدمتها اليالعالم الانساني ليرمم الناس أنفسهم على شكامًا ، وأنها يجب أنَّ تكون نموذجا يحفظ فى كراسات الرسم فى جيع مدارس الحياة.وان القمر لميذغ الالكي يختفى العشاق في ظلاله عن أعين الرقباء. ويسترقوا القبلات فهدأة ذنك المياء ولكي يسرع اللصوص ـوهم كذلك في انفسهم سلاطين في تأدية واجبهم القدس وعملهم الشروع البارك في قوانيتهم وليسبىء أعجب مِن غرور النساء . فانك

لاتجد امرأة تعترف لأمرأة غيرها بفضيلة أو جمال أو جاء ، اللهم الا لتأخذ هي لنفسها منه أفعل التفضيل . حتى لترى المرأة العجوز التي حطمت الثمانين وتجمدت جلعة وجهها ، واسبحت طللا من دوارس الاطلال . تهزأ بالذماء الشواب . والغريرات اللائي خرجن من الاكمام ، وتنطلق تتحدث بأيام شبايها ، وتنبثك كيف كارف يجري وراءها الرجال مندانمين ، وهم سخاري بروعة حسنها . وكيف كان الخطاب عليها متزاحين . وفي سسبيل الظفر بها متصاربين متقاتلين . وانت لايسعك الا السكوت والتصديق . لانك لا تستطيع أن تثبت حقيقة أتوالها، اذ لا تجد في معارف وجهبا اثراً يدل على ماضيها . وقد قرآت « الجبر في ، بجميع اجزائه فلم تمثر بشيء عن تاريخ جمالها الاروع الفتان في أية ناحية منه، مع أن السيد الجبرُف لم يدع حادثة أو غريبة الا أوردها في قاريخه ؛ والحقيقة أنهــا كانت شوها ، من يوم موادها. وانهالم تنزوج الاهبالزور» ثم أنت لا تزال تجد للنساء غروراً خارجياً

انجب من غرورهن الداخلي واغرب ، فكل امرأة تعتقد في زوجها انه الثل الاعلى للآزواج ، حتى لترى أمرأة الفاعل الذي يجوب الصخر من الصباح الى الساء ، مؤمنة بأن زوجها مظاوم في الحياة ، وإن نظام توزيع العمل في الجِتمع فاسد مضطرب ،وأنسوء الحظ لهالا رالاكير في الرخ حيــاة بعلماً ، وانه كان على الاقل لو روعيت في تقسيم الوظائف على إهل الدنيا القسمة العدل المنصفة – يستحق أن يكون ملكا على عسرش ولاية من الولايات

وكل انسان لايزال يرى في نفسه انه من ا كبر ضروراتالحياة وان العالم لا يستطيعان يسير بدونه ، ويثق في اعماق فؤاده بان المهنة التي هو ممتهنها او الحرف فالمحترفها ستعطل مواردها، وتسقط مكانتها ، او تزول من كشف الصناعات اذا هو تركها . مع أن آدم مات وكان من أكبر لوازم الارض في عصره، وكان ملكا بلا رعبة ، أو كان في أيامه أشبه فيعصر اهذا بمدير حدائق الحيوالان لامهما كانت تخطر وندب وتسرح من حدوله ، وقله عاء النبيون والحكماء والقدواد والمظاء ، ثم

أرتحلوا والدنيا بحالما تسبر سيرتها وهكذا الدنيالاتعتمدعلي أحده ولاتحفل بأحد، لانهاتعلم انالخاوة تآلاً دمية انماجي. بهم ليشفلوا وظَّائف وقتية وأنهم معينون من قبل «ظهورات» في الارض ، وأن الشـمس والقمر كفيلان باس الترميم والتحديد عباس حافظ

دمعة الوفاء

ذرفهاأمس على قبره وقد جنته زائراً يوم الاربعين من الوفاة . فرأيت الازهار التي غرسناها عليه قد ثمت أغصانها وزهت الواتها وطاب عرفها . وفاح منها اربح ينم عن اخلاق ساكنه وشمائله . فقلت العزاء بإنفس . ان الذكر الطيب كالعرف الطيب. يفوح في التراب بلسان الازهار محمولا على أجنحة الهواء . ثم وقفت طويلا حليف الجود والخثوع بين وحشة الساء. وجـــلال الموت الناطق وتلك القبور الصامتة أتأمل حالتي الحياة والفناء. وانتقل بين الارض والساء من فكر الى فكر وأما مصغ في ذهول الى حديث نفسي وقد غشت عيوني الدموع . وأوقد التذكار الراسي في الضاوع الي أنجمت بقية قواىوخاطبتالراقد الكريم بهـ في السكامات: أبها الاخ الحبيب. ما أكبر خسارتناومصابنافيك. ان وحشتنا الـك لاشد من وحشتات في قبرك . ماأطول غيابك وأصعب اغترابك. لقد ذابت قلوبنا حزناً عليك وأسفاً وتقرحت جفوننا من البكاء. وأظامت الدنيا يعدك . وقد كانت بك ثوراً وسروراً . أتكون مثال الوفاء وكل كريم مناظلق ثم يكوث كذا ارتحالك عنا . لاسلام ولا وداع . فلا نظرة من تلك المين الزرقاء الهادئة . ولا كلة مزذك ألسانالمذبولا ابتسامة مزابتساماتك أم هو القدر هالته ساعة الفراق وما يحتاطك من حب وعناية فاكر الا ان بختطقك خلسة والليالي سافية والايام موالية فضيت في أسرع من لح البصر ولم البرق . ولو خيرت لما اخترت هذا الضرب من الرحيل

آءمن الحزن الذى اضرمه مصابك فى الصدوو فهويتجدكاما تقادم المهد يبلى الحبيب وحزنه يتبجدد

فكأنه في كل يوم ينقد بالفلك البناالصادع كماستنزل من عبرات وياقلك المنهدالرائع كم استتارمن حسرات وقدسارفيه الناس يشيعون الشباب بزينه الشرف والمروءة والشيامة والكرموالصدق والوفاء وكلمكارم الأخلاق.مارآك الناس في ضجعتك والابتسامة تفارق شفتيك وأنت مشرقالوجه صبوحه تعلوه السكينة كمهدهم بك في أعز أيام الشباب والسرور الاتوحموك كاتمانومة الاغتباط والهناء لا نومة الخلود والايد.اي حبيبنا الراحل. خبرنا عن الحياة ؛ وهل هي خير من الوت؛ وهل في الموتما يسوغ ذلك الجزع الذى يستحوز على الاحياء الفانين لا نسألك عن الجسد البالي. فنحن وي مصير باعيننا وما يتولامهنالانحلال والفناء. ولكه نسألك عن الروح وحالها بعد مفارقة الجسه أجبنا أن كان ألى ذلك سبيل.

فاجابي صوت من وراء حجب العام وكأنه سادر من عالم الخلود والابدية . أسهذا المخلوق انفائي . أن لحكان الارض لغة لايفهمها حكان العلاء . وماكان كالرمك ليستميل منا سمعالولا ان دممة حارة سقطتمن عينك رق لهاستار الهيكل فنبهت الي أن روحا معذبة على الارض تلتجي. الي الساء. فعلام كل هذا التفجع . ألا ن روحافار قتسجمافعادت وهي قبس من النور الاعلىالىمبعث الانوار ومصدر الحياة والضياء ألا نجساردالي الارض المناصرالتي استعارها حيناً لبس فيها ثوب الحياة ثم ذال عنه ذلك الثوب؟ ان الانسان لمدهش في تصرفه وأفكاره . هو بعلم أن كل مولود مفقود وانالحياة على الارض تنظرة الخلود . ثم هو يبكي ويئتحب عند كل وفاة كأنها شيء غير متوقع أوأمر غير منتظر أبها الناس انسكم تريدون الخلود في دار الفناء وهل في الوجود شيء يصدوه الموت ليصدوكم

تم انقطع الصوت وبقيت جامداً في مكاني لا أرى الا حجارة القبور وقدتبدلت وحشتي عندها انسا . وزعري اطمئنانا . وخين الى ان ارواح ساكنيها نزلت من عليامًا ترفرف حولى باجنحب وهي نبسم لي وتويء الي الى ايمــاء البشر والاغتباط . فأنحنيت على الرخامة التي تعلو قبر فقيدنا فتماهما وعيناي مفرورقتان بالدمع ورجعت ادراجي وأنا استنزل على ذلك الضريح غيون الرحملة الصديق لوفي ح س ا والرضوان

صكدا من الاصل

مشيعاً زميليه ، ثم سألها للمرة الاخيرة بلهجة المتوسل: أذن أليس عمة من علاج ؟ يه على عبث هذا السؤال، تماماب أسنها رفق: لقد استعملنا حقنتين من الصل دون جدوى ولسنا نستطيع أمرآ بعد ايها الصديق

ـ بلي فقد يميش بضع ساعات

فنمنم الدكتور بروبوي:شكراً لكما على

وكان احدها قد استخرج سساعة ليرى الوقيد: ألم تكن ليلة الميلادالتي مي عيدالاسرة

والتي بحب ان عضماكل بين ذويه ؟ سارت الخيل مسرعة ، ولبث يروتوى بامداً فمكانه . ينصت رهة الى وقع حوافرها، ينما كانت العربة تبهب الظريق الثلجي حاملة أماءالاخير

عض عام حق أحماكا يحب مسقط رأسه . وكانت زوجه آدريين تؤثر العزلة وتغيى طول اليوم . تم رزقا طفلا بديما . وشهد الدكتور برونوى تمرة عمله بسرعة فمامن قرية وما من ضيعة الا أسدي اليها بدأ ، وأقالها من نكبة

وكان الاطفال يكثرون فانك الناحية بيد أن نسبة الوفاة كانت بينهم و تفعة لجيل الاهالي وعدم توفر الوسائل الصحبة ، فاخذ علىنفسه ازينشر وسائل الاسعاف بين الامهان وجدفى انقاذ تلك الفرائس الصغيرةالضعيفةمن براثن الموت ولكن لشدمااسا القدرانا بتهعن اخلاصه

قيدًا ولده ، هذا طفله جات قد اصابته الدفتريا . وهو قدانقدمها كثيراً من الفرائس وسينقد مها طفله ايضا . ولسكن الداء اشتد اثناء غيبته في عمله بسرعة ساعة ، واخذ

القاطعة السحيقة في سافوا ، إلى ذلك الوادي النين الذي تكاد تخنقه الجبال ؟ استعرض حوادث أعوامه الاخيرة في لحظة كما يحــدث للمرء في المآزق المحزنة التي تلب فيها الحياة الي المخ . لقد حكمت الحاجة سير حياته ، أليست محمكم على حيــاة معظم البشر ؛ وقد نزوج فتي ولا تروة له بعد أن درس الطب درساً حسناً. بيد أنه لم يستطع أن يصبر حتى يكتسب العملاء في مدينة كبرة حيث يتعذر اغتنامهم في البدأ. وكانت بوفور منذ أعوام خالية من الاطباء اذ من الذي يقدم على دفن شبابه في تلك الضاحية ألسحيقة ويصدبر على اقليمها الوعر وشتائها

٣٢ مانو المقبل . لكنه اهمل الاشارة الي انعقاد

أبرلمان . ولم يحدد له موعدا .ولما كانت المادة

٨٩ من النستورتنص على أن مرسوم حل مجلس

النواب بجب ان يشتمل على تحديد موعــد

اغفال الحكومة تحديد موعد انعقاد البرلسان

الشبهات بالاستفساد من زيور باشا عن السبب

الذى من أجاء أغفل المرسوم امر المتفاد البركمان؟

فدلت أجوبة زبور بأشا ومن حواء على أنهم

لايعرفون السبب أو الهبريرينون تنقلالناس.

ذلك بأن زيور باشا زدم ان اهمال احدالوظفين

وشع النص في المدوم كان سبب حذاالاغنال؛

وبأن منحوله زعموا أن سبب الاغفال الاكتفاء

ولماكانت هذه الاسباب التي قدمها زيور

بإشا ومن حسوله واهية فقد أزدادت شبهات

أاناس وازداد حدسهم ومحاولهم الوقوف على

السبب الحقيق. ومماجمل هذه الشبهات لاتدع

الى الطا تينة سبيلا أمران. فأما احدما فتحدث

بعض الصحف بأن مرسوما تكيليا سيصدر

يتحديد موعد أنعقاد البرلمان ثم عدم حسدود

هذا الرسومانتكميلي. وأما آثناني فنذبيه جريدة

والسياسة ١٩ الحية ومة - قبل عرض الموسوم على

جلالة لللكويعد أنعرفت أبه لايعتوى على تحديد

هذاالموعدعي ضرورة بحديده في المرسوم نفسه.

على أن زيور باشا ومن حواه لا يتنفلون احداولا

يمر فوزسبب الاغفال أكثر مما يمر فه غيرهم.

ولكهم يقولون غيرالحقوهم بعلمون حنن ينسبون

الاغفال الي هذه الاحسباب الواهية التي أشرتا

الِمِا.والحَقَّ أَنْ عَذَا المرسوم عرض على السنيور

يولا كزئلي الذي كان رئيساً للحنة القضايا وطلب

أثيه أن يصيغه هذه الدينة الاخيرة , وأغل

ون فيها الخطة انتي تتبع والتي تكون علىها مسيحة

براقة من القانون؛ النستور أحالة مااذا أرادت

الحكومة ان تحدد لانمقاد البرلمان موعداً وفي

ويتحدث أكتيرون فبن السبب الحقيقي

الذيأدي اليانغال تحديد موعد انعقاد البرلمان

في مرسوم الانتخابات سياسي يحت يرجع الى

أنه يراد مق وضحت الاغابية ال تكون

مفاوضة في امرالماثل الملقة بين مصر والدول

المحتلفة مع من بلي الرزارة بعد الانتخابات و ؤيده

منه الاطبية تأييدا صادقا . فاما امكن الوصول

إلى هذا الاتفاق نقسكات الوزارة المستورية

عتب تسام الانتخاات، واماأرجيء انعقاد

البه الزادا لم توجد وسية أخرى لحل المشاكل

الحياة النيابية في مصر ما تزال تحت رحمة القدر

الحكومة من القبوة للمباومته فائ

المنقة حلاهادتا

حالة ما اذا أرادت ألا تحدد هذا للوعد.

الايام انتالية لتمام الانتخابات

لتتناسة الاسناع

مرسوم الانتخابات وانعقاد البرلمان - بياله الاحزاب المؤنلفة - انحادبويه وغرارج - الحكومة والانخابات - الميزانية - هية روكفلر

اصدرت الحسكومة حرسوم الانتخابات أ الذين هم عمادها والسئولون عنبسا ولو كاغهم ذلك ما كُلفهم من تضحية . ونشرته الجريدة الرسمية يوم السبت الماضىء وهو يقتصر على دعوةالناخيين لانتخاب اعضاء ويستطيع الانسان أن يقدر هـــــذا الذي لجلس النواب وتحديد موعد الانتخاب في يوم

يشمر به النواب بومثذ حقيقة تدره اذا لاحظ ان الامة داخلة هذه الانتخابات موحدة الصفوف متضامنة القوى وآبها على هذه الوحدة حريصة جد الحرص . وهذه الوحدة ليست من تمرات الانتخاب وموعد انعقاد البرلمان معا فقد أثار المصادفة حتى بخشى أن تعصف بها الصادفة من جمديد . بل هي تمرة تجماوب طوياة أقنمتها تمام الاقناع أن لاسبيل اليانوصول لغاياتها وتحقيق مطالبها غير أتحاد السغوف واجتماع السكلمة. ولم يقف ألاقتناع عنـــد الافراد الذين يمكن أن يقال انهم ملوا النراع والنضال . بل تجاوزه الي الاحزاب التي تتنازع بطبيعة تكوينها نم تنفق انفاقا صريحا خالصاً ساعة الخطر .واتفاق الاحزابقد تجلي فيأكتر من فرسة على خبر ما يمكن أزيتجلي به . وكان آخر مطهر لهذا الاتفاق ذلك البيان بنص المستور الذي قرواجهاع البرلمان في العشرة أأتى نسجه هنا والذي أصدرته الأعزاب المؤتلفة يوم أمسدرت الحكوسة مرسوم الانتخابات ليرى منه القاريء ان هذا الاتفاق الذي عقد لمصاحبة البلاد لن تزيد. الايام الا

وهذا نصالبيان :—

هتأبيدا للوحدة وجمسا للكلمة اتفقت الاحزاب المؤتلفة أن لاتتنافي في الانتخابات المقبلة بأن يكون لكل مهاعدهمين مخصوص من دوائر الانتخاب ير شح فيه على مبدئه من يشاء من رجانه بحيث لايكون لغيره من باقي الاحزاب المؤتلفة حق في أن يرشح أويساعه من قبله احدا في اية دائرة من النوائر الخاصة بالحزب المذكور .

وقد أخذكل حزب على نفسه أن يحمسل رؤساء لجانه وأعضاءها في الدوائر المعينسة بأن ينفذواهذاالاتفاق بكل دقة واخسلاص مهما كانهم ذلك من تضحية وعناء،

وعلى مقتضى هذا البيان وشع كل حزب الفلن أنه ترك في وياسة مجلس الوزر لممذكرة أمن الاحزاب المؤتلفة في الدوائر التي حصصت له. والاحزاب المؤتلفة تحرص على احترام هــذا الاتفاق لانه الوسمية الفمالة لا لاعادة الحيــاة النيابية وكفيء بل لانقاذ الســـتور ولمهيد السبيل لتحقيق مطالب البلاد جيماً . 4 4

وقد رشعت الحكومة من قبلها جاعة نحت اسم حزب الأتحساد ليناوثوا مرشحى الاحزاب المؤتلفة لكن كثرة هؤلاء المرشحين الساحقة فكرات لا يعرف أحد عنها شيئاً ولم يسمع أحد عنها ما يثبت لها وجوداً . لهذا ا يكن تمة أي. موضع لخنية أن يصيب هؤلاء أنذين رشعتهم الحكومة ائتلاف الأحزاب وانخاد الامة بسوء. بل سميكون من وراء عدم ثقة ألامة بهم وعدم انتخابها أياع ما زيد هذه الوحدة قوة وهذا الانتلاف تماسكا

على أن الامر الذي أوجب اسف كثيرين ولو صح ما يتحدثون به لسكان معناء أن أن جماعة من الذين ينتمون لحزب من الاحزاب المؤتلفة رشحوا أنفسهم للانتخاب على خلاف وإن ممكنا أن تعطل من جديد . لكن توقع إتفاق الاحزاب. وموضع أسف الناس فهذا مثارهذا الظرف يدنع اليالنفسالتخوف مراند أن أولئك الدبن كانوا في الماضي مثارصا لحاً من يطرأ في الستقبل. وذا كات النواب قد أمثلة التضحية في سبيل خدمة البلاد قدنلهروا أجتمعوا في ٣٩ توفير الماضي رغم صدور قرار إ بخروجهم على اتفاق الاحزاب وكأتهم يفضلون بحل مجلس النواب وكان الؤتمراز طني قداجتمع مصلحتهم الخاصة على المصلحة العامة ويؤثرون في ١٩ فبراير وكان ذلك قد تم يرغم ماأعدت أ أنفسهم على ملادهم . ويرجو كشيرون برغم مده الحركة الاولى التي ديميا أعلى مها المنتب على أولئك الذين رشحوا أنفستم خلاه رأي الانتخابات الحاضرة ويفسدرون ما على مانقهم الاحراب التي ينتمون البها أن تغلب آخر الام العواطف الطيبة التي تتغلب دائمًا على

اليوم أنها في أتحاد الامة والتلاف أحزابها ويدفع الي نقوسهم هـــنا الرجاء مايــود جو البلاد من حرص على الوفاق وحسن|التفائم ، أسا دامت الاحزاب قد اتفقت اتفاقا صريحا خالصافان يكون من أثر لعاصفة مؤقتة كماسفة ترشيح بعنن الانسخاص على خسلاف رأى الإحزاب المؤتلفة الاأن تر بسلام وأن يتم التفاهم مين الاحزاب وبين هؤلاء الافراد على ماريقه دعاتم الانفاق ومايحفظ وحدة الامة سليمة بميدة عن أن تعصف بها الزعازع

وكأن الحكومة مازالت لانقدر حقيقة هُذُهُ الأمور الظاهرة فتحرص على أن تقدم من تقدم من المرشحين بكل وسيئة من الوسائل . فقد تناقلت الاحاديث أنهسا كلفت المدبرين ومر، وسيم أن يتصدوا كل من يستطيعون تصيده ليرشحوه بأسم حزب الاتحساد. وقد ذهب الناس الي حد القول بأنه مدفع ـ لمن يتنمون من دفع أمانة الرشيح من مصاريف الحكومة السرية . وأنها تفعل ماتفعل من ذلك لتجمل من أسمياء هؤلاء النسكرات التي رشحتها على أنهسا كابعة لحزب الأكحاد وصيلة البقامها في الحسكم الي حين عام الانتخابات .

وقد تندفع الحسكومة تحت عذه العوامل الي التدخل في الانتخابات من طريق رجاًل الادارة اللَّذِين تصيعوا و يتصيدون لهاأولئك المرشحين . لـكن الدفاعها هذا لاعكني أن يؤثر في نقيجة الانتخاب أي تأثير مادام انفاق الاحزاب متينا وأتحاد الأمة موطداً . ولن يكون من أثره الا أن يعرض عولا دالوظفين لمستولية سوء استعال وظائنهم والخروج على اختســاصهم . ولو أن الحــكرمة قررت عدم تأثير تداخلها في نتيجة الانتخاب وكانت على جانب من الحسكمة أو العقل لمما عرضت هؤلاء الوظفين لتلك المشواية الجميمة

المكن آن للحكومة الحاضرة أن تنظر الى آمر من الاموز يعين الحكمة وهي لا تثبت فأمر من الأورعنه رأى ولاتفرو فيمسألة من المسائل ختلةمن الخطط؛ وهذه ميز انيــة الدولة زعمت الحكومة سنذ زمان بعيد آئيسا مسدو بمرسوم ملكي من غير أن تلتظر انعقاد البرلمان . ثم عرض بعد فقت أن تسطل تحضير الميزانية في وزارة النالية واتفق الرآي على امـــدار مرســوم الانتخاب فعــدلت الحكومة عن عزمها الاول وآذاعت في الناس أنها ستصدر مرسوماً يقفى بالمسل باليزانية القنديمة الى حين صدور مرسوم بالميزانية الجديدة وعالمتأبوا فباعذا بأنه مادام البرانان سيجتمع بعد شهرين فلا محل الاصدار الميزانيــة بمرسوم . نم بدأ للذن بحركون الحكومة أن لا بحدد موعد اجباع المجلس في مرسوم ألدعوة للانتخابات،فاذا وزير المالية هو الهنى يصدر قواراً وزارياً بالممل بالبزانية القديمة واذا الاقوال تتردد من جديد بأن الحكومة طنت تريد أن تصنو الميزانية غرسوم وأخر. ما تسامع الناس به في هذا الامن وددها مِن احسداد لليزانيسة كابها بترسوم أو الاكتفاء باصدار مهسوم بالاعتمادات الجديدة وترك أيوابالإزانية نادأعة تطبق فيهالليزانيا انقدينة أخذآ بنصوص النستور

هذا الاضطراب العجيب يزيد الناس إبانا على النانهم بان الحكومة لانتدر في تصريا شيتأ أسمه مصلحة الدولة والمها لاتصدر فيأس من الا ور عن رأى تقتنم به ولكنيما تتفيل متمنيات سياسة مضطربة تنع خططها رورا فيوما . وهو يزيدهم إينانا على أعلمهم إن صايرة الدولة هي أهون الأشباء عندًا الوزراء والهم أبدأعلى استعداد لاعدارهامادام فيرفث مايرضي سلطة من السلطات أو قرة من القري

واصدارها وعدم اصدارها يتوسوم والديناريا جميعا أوأصدار بعضبا برسوم طاكان ومالابزال •ن اضطرابها في شأن مبعة السترروك ال ا فقد وهب همذا اللتري الامريك السكور المستر فيليدنج الي فلك أن الحالة خطيرة جداً عشرة ملايين من المولارات لانشساء وإن هزائم الفرنسيين تتوالي، والتورة تتقدم، هذه السؤولية وانيقبلوا تعطيل الحياة النيابية ألذين يقدرون مصلحة البلاد والذين يسلمون أ متحف ثلاثار ومعهمة المعليم الهياية النيابية ألذين يقدرون مصلحة البلاد والذين يسلمون أ متحف ثلاثار ومعهمة المعليم المانية النيابية ال

ووشع لمسته ولتنفيذها شروطا شاسةأوف بها احد عاميه في امريكا . فلمنا عرض حضرة الهجاي عقد المبة على حكومة زبير إشا فحصته وأبدت عايه ملاحظاتها وسلمته ثغير قضاياها وطابت للي هــذا القــلم المحتص بصمياغة عقود الحكومة الصرية لن يضم لممة. ألهبة عقداً ترضي شروطهالحكومةالصرية. وبتمليات الوزارة وضع قلم القضايا العقب ف سيفته القانونية . ولما عُرض هذا العقد على بحاي مستر روكنلر أتفق وقلم القصايا على صينته النهائية ثم أخذه وأخذ خطام من زيرر بأشا لمستر روكفلر يقول فيه انه يكون سسيدأ لذا وافق مستر روكفلر هليصيغة العقه کی یمرن دو — أی زبور باشا — لاقرار عِلْسَ الْوِزْرِلُهُ . وقبل مستر ووكفار العقد وأمضاء وبعث به الي مستر برستد رئيس هيئة العقد التنفيذية . لكن زبور باشا لم يكن مع ذنك سميداً، ولم يمرض العقد لأقرار مجلس الوزراء بل طلب ادخال تعديلات جمليدة عليــه . وكـذنك كان من تردده واضطرابه

دنا التصرف العجيب من جانب الحكوما الحاندة في مسألة هبة مسترروكفلرلايمكنآن يصدر من حكومة تحترم نفسها أى احترام َ فَانَ خَطَابَ زَيْرَرَ إِشَا لَمُسَرَّرَ رُوكُفَلُمْ وَقَبُولُ مساتر روكشلر العقمد على مقتضاه يعشبر ايجناً؛ وقبولاً تامين من جانب الواهب وللودوب له . وردد الحكومة أو عدولهـــا بعد ذلك أه تتيجتان من أنس التتائج . فأما اولاها فأن تتعرض الحكومة النصرية لسخر الناس في أوربا وأمريكا منها وعدم احترامهم الاها . والثانية أنها تعرض مصر لنقد هـ ند الهبة من غير أن يكون لها في ذلك لي حق. وأذا لوحظ ان فتدهف الهبة لايتف عند

ان وضم الحكومة ووضع كرامة مصر في

ضياع مليونين من الجنبهات بل يتعسماء الى أشاعة سأ يترزب على أنشاء المتحف والمعهدمن وف سمعةمصرالعلمية ودءوة طلاب عم الاثماراليها وزيارة السأنحين الذن يفدون لشاهدة آثارها افا الوحظ هذا ونوحظ مصه أن مستر روكفلو قبل ماأوادت الحبكومة المصرية منسهقبولآ أمكن ادراك ماتتعرض له مصر من خسائر مادية ومعنوية وعفية بهلها الاضطرلبالشائن

على أنا مرجو أن تظهر قريبا وقبل اجرا. الانتخابات أغلبية دستورية واضحة تظهريوجه تاويي عدم تثيل عده الحكومة لمصر فتضطر بذلك لعمدم العبث بمرافق الدولة أو يتحمل أءناؤها شخصياً نتائج تصرفاتهم

حوادث سوريا تصريحات مدهشة

صرح انستز فيذنج جونس المنعوب اتخاص

لجريدة التيمس تلاسترالية الذى وفد أخسرا على الاسكندرية قادما من سوريا بطائفة من التصريحات للدهشة لجريدة الاجبشيان غازيت عن الثورة السورية ومدي الساعة وتقدمها ريستفاد من أتواله ان العالم الخارجي لايدري شيئاعن حقبتة الحوادث الني تتنابه في سوريا بسرعة مدهشة . وأن البلاغات الفرقسية لاتصرح بش، من الحنيفة ، وقد طاف المستر غيلانج أنحساء سوريا مدي أسابيع ودوس عالمها درساً عميقاً وخفق بعيني وأسه من أث مدينة دمشق مازالت محاصرة من الثوار ، بل تحقق من أن الثوار يحتلون ثلاثة أراع المدينة ، وإن السلطات الفرنسية تسكر في الرسط في منطقة ضيقة، وفان الأمن مفقره هناتك إلمرة فلا يُجرأ أحد أن يظهر في وأعجب مناضطراب الحكومة في لايزانية للدينة بعد ألفروب، وإن المواصلات الحديدية عبر آمنة بين يبرون ودمشق. فا**قطر تسير** مسحوبة وتعربات المنادعة ، ويشمده المسافرون في بعلن المربات التناء لرصاص النوار، ويعنيف

للحاة رسالة ليس يوعب المرء هبة الحياة لموا ولعباً . على كل امرىء فيدنياه رسالة يجب أن يؤديها. وآعا يتفاضل التاس بإدراكهم لهذه الحسكمة وأغناذها سراجا به يهشدون . ومن تم كان منهم الحريص على أيامسه ، ليس بفك يوم دون تقويم عرج أو اصلاح فاسد أو أضاءة ظلام يراه في نفسه أو في الجاعــة . وكان منهم الغافل المتواني يثرو أبام دهره كايذرو الهوآء الهباء: منخود الى لهو ومن لهو اليخود . فاذا وآماه النشاط حينا فنما يظنه نافعاً لشخصه وانكان فيه آذي كثير الناس . وعندي أن ما يأثب للرءمن خسيروش ونقع وضو ، يرجع ألى مقدار شموره بأن عليه في الحياة واحباً مفروضاً وجهته الخير والحكمة والجمال .

ومسألة المسائل التي لا ينبغي أن تطمئن النفس حتى تهتدى ألى وجه الصواب فيها ــ هي نوع السمل الذي أقف عليه جهودي وأجعله وسيلتى الي القيام بنصيبى من الجهاد العسام في سبيل السعادة الانسانية والرقىالمشترك ريجب أنب بكون عملي في الحباء قوامه النشاط والجد وغايته رتية ذات نفسي وترقية من حولي وما حرثي . فاذا ثرمت هذه السبيل ولم أفز يشيء أو فزت بثمرة ضئيلة بعد أن بذلت مافي وسعى كُلَّهُ فَقَدُ أَبِّلِينَ وَأَحْسَلُتَ صَنَّعاً ﴿ ذَٰكُ أَنِّي مطالب ما أستطيع من سعى حثيث يدفعني اليه غرض شريف ۽ فأما لنحام ومقداره والنتيجة وعظمها فلست لذلك مأخوذاً ولست به كفيلاء وما الجندي المقدام الذي يهلك في المعركة دون أن يشبد النصر بأقل بسالة من الجندي المتصر عاد يتألق صدره بأوسمة الفخار، ولا الرارع الذي أحسن الفيام على زرعه حبأ ونباتاً حتى أدرك وكاد يثرنى ثمره بناوم اذا عصفت بزرعه الرياح الهرج فذهبت بنتيجة كدحه وآمالءامه

بجود المفاتل ينفسه ممثلا وبخسر الزارع عار كده متعزيا ، لان كليها يحس غبطة القيام بالواجبونيها عزاء . كنزهما أنجــه في حياته الي أم شريفة حسنه وان لم يواته التوفيق. لَكُنَ الْمُنْفِسُ الْحَائِرَةُ بِينَ آمُواجِ الْحَدَثَانُ ، تَاكَ وبهذا التصرف السيء أنزى تقدم الحسكومة عليه | النفس الق ينقصها المشعود المادي الي قصد السبيل ، فعي تولي كل يوم قبلة جسديدة أو ليس لما قبلة ما ، تلك مي النفس النيئة لم تنضجها حرارة النيرة على مثال في الحياة نييل ، وهي النفس المينة ليس يفتقدها الجشيع اذا غابت، ولا يزداد بها خيراً اذا حضرت، لانهالم تدرك حكمة وجورها فحمبت الحياة كل الحباة طماما يؤكل وشرابا يجرع وثيسابا تزدان بها الابدان، وضروبا من اللذات يتمزق بسمومها أثرمان ا

يين عشية وضحى

وليت هذا اللامىيظفر بالسعادة فيعدوله عن الجاد الى كل مضلة ومنعرج. انه كثير أما يضحك وقلبه باك وكثيراً ما يمرح وضميره شائشاء كثيرا ما يقتبل الساعات ونغسه ذاهية عليها حسرات . فع كل دقيقة زفرة، ومع كل ساعة وخزة . ذلك بأن شبيئا غامضا في طوايا الوجدان يعاتبه يصوت خافت عزون يعالج تذكيره بأن مطالب الحياة أمعى واخطر تمسا هو فيه وربحا هم المذب الخائر بان ينير من سلوكه ويجدد من عزيته فبسائل نفسه ماذا أصنع أي مسكك استطيع أزاستك ولما أنجسه فيُسْبِيلُ الرشاد سنجها ! يَأْلِهَا من حرقة لاذعة تجدها النفس الفاجرة حين تسمى عليها السبل ويها حنين الى الضياء!

ليس يان ضروب العذاب شيء هو أشد على تلك أنتفس من هذا العذاب ماض تستعيده إلا كرى فتحده صعراء موحشة لاخير فيهاوفيهما شروو، ومستنبل تستبينه الفكرة فتجده محاهل تبهاء. دا مَهُ النَّهِـلُ لِاقْرَفِيهَا وَلَا نَجُومٍ . تَلْكُ حَالَ مَنْ يَقَيْ ذَهِرَةَ أَلْعِمْرِ عَلَى غَيْرَ هَدِيُ وَلَا مَرَاطَ قويم . ثلث عاله إذا فأجاء صوت الصمير بكايات الحذفينا له أن يرعوى.

يومثذ يمتينظ كالذاهسل وقد أتتقل من احلام ساحرة باثرة الي حياة عبوس كاشرة . [] كون إ

الكوات - الضرائب والامتيازات الاجنية

العضاة الغطنية ليوسف بك نحاس ق المرأة - الشيخ عجد بخير و ٢ - شؤون غارجية : الروح الجديد ق ركيا – ازواج الحتلط ٣ - أسبوع السياسة الخارجية

للاستاذ محمود عزى 🖟 و ٤ – اسلاح السنووت العنزية للدكتور محمد توفيق مجار و ه - د كريات قدعة قد كتور عن

حدين هيڪل بكء ايسي ۽ اناتول فرانس وتاريخ بفنوس ٣ - مفحة علية - تكون المؤلؤ

ئلدگتور عمد ولي: قصة الاسبوع - طريق روزلند لمنري برردو

مور فكهة لماسافندي حافظ دمعة الوقاء يقل جرس في قو اعدالا خلاق—للد كرتور

منصور فهمي محف عهولة-لكانب أدبيه حول السارح

المحانة فياسبوع - غارقتامة انباء الاصبوع الهاجلية الريانة الاسبوعية

ألفردوس ۽ شعر ارية: دن البروفين القداد

يرم المسيد منذ •••• صنة حديث الآله رع

 د ۱۲ – المباس والازیاء – الاستاذ تي ارمياني

 ۱۳ الروحانية والسكتيسة شذور مصورة

- - قارن السحيل المنه للدكتور عبد السلام ذهني

– معالجة الإمراض الإنتهاة للدكتور فيتالى

تطور الكيبياء الحدية لحبيب افندي اسكنس

مسابقة السياسة الاسبوعية

كان آخر موعد لتقديم موضوع السائقة الأولى السياسة الأسبوعيـة عن مدي أقطرون الرأة ف مصر بعد عشر سنوات عالم إربار سنة ١٩٢٦ . ولكن بمن الكتاب عناووا بضيق الوقت ورغبوا في مد الاجل 18 يوماً فرأينا أن تنزل عند رغبتهم . واصبح آخ موعد يقدم فينه التباريات والتبارون فو

وبهذه التاسبة نرجو أن يكون الوينوع داخل مظروف معنون بهذا العنوان : (مساغة السياسة الاسبوعية)

عبوس كاشوة فيا يرىلانه ماراض تقسه فئ جدهاء أعاال مهاالموادة والرخارة والمهورة هويعد ينشته لمك بن أمرين : فأما أن يف الي ميدان الرجولة وثبة القوى المتعز لا يتوده والا يتوجس ولا يثير شبح الماسى ولا عمل عمير المستقبل، واذن ظن بلبت حن ينشق له طريق العمل وينفسح لمسبيل الجهادب فتعود منعرات وادا خميا وسود لله نباز أشامها ملاس رعلى هذا النحو تصل به حيساته الى فارسع النف بعد يفخه من مثال أعلى هو ان يستور رسول خبر وحكمة وجالى

وأما أن بغلب عليه أو عن وسند والمسال الحالين مرة أخرى ، ذفا هو في كبولته مالك كان فيشباء، وإذا هو فيشيخوخه ماتدكان ف كوله: لما هنة أغار مغروة المهل نصل جا الحياة الى مثال أعلى وقا مثلة أولي وأعا صل ما ال العر وأق ولا أكور ني أي الرحان نك . . . وكد . . . House of

في قواعد الاخلاق

تحليل ونقد

علاقة للماديات بالمنويات

زعم بعض المنتلين عمائل الاخلاق أن أشد مارتبط به الخلق هومزاج الرء وأخلاطه وحالته الصحة بوجه عام ، وخالت العمسة على وجه ألصوص وأن الشواهد عند من يطمئنون لهذا الرأي موفورة . هندهم أت الانسان أذا زاد الضعف في يمه أو اشتدت به السوداء مثلا فقد يضيق صدره ، ويتلاشي علمه وتصمحل قوته ومروءته ع فقدلا يسكن ألى أمر ، وقد لا يتابع ما بدأه من عمل ، وكذلك قد لا يحتمل محن المبيش وشـــدائد الحياة، فيتدرج مزذاك الحردة لاليأس ومساوى القنوط وكم من فرد أو جاءة ذهب سما الضغف الجسبى واعطاط الصحة الىضرب والمقوط الحلقي يسسير بصاحبه الى مراكب الحديمة

والماغنة والنفاق وكم من حالة تتعلق الجسم كانت سببا في دمائة العليم ولين الجانب عنم الانسان أو الحيوان الاعم، حتى أن بعض الاعضاء أذا جِب من الجُسم أو تما فيه عواً زائداً اكسب الشخص بمض مظاهر الاتوثة أو الذكورة حساً ومعنى ، فك ن ما قد يحدث من تقيير في ركب الدم ، وكان ما قد يعرض العصب أو للانسجة منءوارض لايخاو أن يكون ذانتيجة ق سحية الره ، وله سدى في ساوكه.

ويترتب على ذلك عند أهل هذا النظر أن الممل الناجم في الأخلاق ينبغي أن يقصد اليه من سبيل الجسم ومعالجة أبحرانه عوتوفير

قد ثيا الأسياء هذا الرآي وجود علاقة وثبقة بأن كثيرمن الشؤون النفسية والدؤون الجسمية لكنه من اليين هند جمور من المماء إن النفس عللا غير عالم ألحسوم ولا ،ورها سفَّات وَمُيزَّاتُ غِيرِ مُسْفَاتُ المَادةُ وَمُمَزَّاتُهَا كَ فقد التكر في أمورها لواميس غير التي محتكر في الحسوسات . وعلى ذاك فليس كلما يؤر ف الجسم يؤثر في النفس ومظاهرها بالضرورة ، وليس الاثر الواقع في أحوال النفس من سبيل الحسوس بشاكل في توجه حما ماقد يؤثر في هذا الجسم الحسوس قد محدث أمور تعتل بها الاجسام وتضعف ع لكن تقوس من أصابتهم تلك الأمور نصح ونزكو وتعظم . فقد يجد النقب في تاريخ الراهدين، والومنين، وأعل المقائد والبادي. أماب شخوصهم الجسمية ، فسكم منه من دون غيرها

سيقت إلوان العداب أبدالهم فانحلت دون أن تنحل قواهم الروحيــة . ولو أن غيرهم من الناس أصابهم بعض ما أصاب قولاء من مكروه لنبروا عقائدهموانجرفوا بأخلاقهم. وقد نجد جوع الصوم مثلاً يدعو بعض الناس الي حدة في الطبع عوقه يدعو معنى الصوم والمبادة البمش الاخرالي الرفق والدعة. فني مثل تلك الشواهد ما قد مدل اذن على ان النفس تتأثر بالعنويات في شؤونها كما هي تتأثر بالمحسوسات وازالنظر الى ألخلق من سبيل المحسوس فحسب لا يوصل المناظر المقب الى ما يقصد اليه من حقيقة ومن المشتغلين بالاخلاق منذه وا اليأن

خلق الإنسان يتعمل على أشد حالات الاتصال

بالمسائل الاجتماعية على وجه العموم وبالاقتصادية منها على وحه الخصوص . وعندهم أن النصائح الختلفة موالحكم الجارية على الالسن، والواعظ المتنوعة ، ومختاب الاوامر والنواهي. كل ذلك لايجدى كثيراً مادام الجوع بدعو الى السرقة وما اليها ، ومادابت المخمصة مدعو الى التناحر ومادأمت شدة الفاقة أوالافتتان بالاناقة يدفعان الى التقريط في المرض والشرف، ومادام تفاوت العليقات يدعو إلى ذل العبودية. وصلف السيادة. وفي الواقع أن الشؤون الاجاعية والاقتصادية هي ذات أثرغير منكور فيتحديد صنوف من الاخلاق في ثنات من الناس ، لكنه في الواقع كذاك أن كشرامن الدوافع الانتصادية التي قد تعرض شخصال ذية السرقة وتبهون عليه أمرها مي بعينيا ذر تعرض خصا آخر لفضية الصبر والتشخية وتيسرهما عليه . وذلك لآنه اذا كانت أمور النفس كثيراً ما تتجه الى غير ما تتبجه اليه الأمور اأادية كما أوضحنا، واذا كان الخلق أمرا من أمور النفس وشسأنا من شؤوتها ، فأن لفوس البشر التي عناف باختلاف الظروف وعوامل التربية الثنوعة ألق صنعتها وهذبتها.وآثار المنزياتاللتديدة التيآثرت فها. كل ذلك يجمل الأمر الواحــد اذا الصل بالنفوس البشرية الختلفة ينتج نتيجتين متباينتين فالا عجب اذا كان حادثاقتصادي يغرى زيداً

يرذيلة السرقة وعمرا بفضية الصبر وخلامة القول ان المؤرَّرات في الاخلاق لدمت كاما مادية جسمية وليست كلبا اجهاءية

واقتصادية حتى يصبح بحث المشيئناين في ماينه رله أن لهم أحوالا نفسية لم تكن لتقناسب مع ما أ • سائلها محبوسا في الماديات أو الاجماعيات منصور فشي

في الهند قيامة وقيامات. لكن التقاليد في

تلك البلاد النائية تقضى ألايسرف العالممن أمو

مايقع فيها ومايتموم الا بعد ان سِندأ ويسوى .

وآخُر ماكان من انباء حركة قامت هنــاك

هــذا النبأ الق بىثت به شركة رواتر مـــٰن

كالحكمة في السابع من شهر أبربل الحالي تقول

فيه: ﴿ المبحد الحالة خطيرة جداني (جود ميدور)

الني تبعد ٢٥ ميلا عن «كلسكتا » دّن آلاناً

من عمال المصانع اضرارًا على اثر ماقيس من

اعتداء احد الارربيين على حمال هندى توفى

بعد ذلك . ومـارت الحالة في هذا الساء شرا

مماكانت فقد اعتدى على الاوربيين وجرح

مهم أربعة ودعي البوليس المسلح الى مكان

قامت بين المسلمين والمندوس فخلافات تافية تم

وكانت الانباء السابقة تعلى إن مشاغبات

ولسنا نبري هل نستطيع الاطلاع

محودعزمي

الاتفاق: والصاح خير على اي حال

حتى تبق كرامهم سليمة. ويلوح ان فها تعرضه إ في البريد الاوربي القبل على قفصيلات الثلث

الجاترا - على حدة قول جريدة قاملت ؟ أ القامان جيما؟

منكلة الوصل

ي عاد السغير البريطاني الى الاستانة بعد أن كلن غائباً عبا مدة تضاها في لندن على اتصال وِرْأُرة الخارجية . والقول هذين اليومين أن الانفاق قريب وفوعه بين الاتراك والابجليز النسوية مسألة العراق تسوية سائية موقدسين أن قلنا فياعالجنا به مسألة الموسل أنها لن محل بالسيف في الظروف الحاضرة للدولتين المختلفتين عليها وهي ظروف عدم تعادل وعدم مساواة ولا سيا بعد أن عقد الاتفاق الايتالي الانجذيري المروف. وقد أشارت جريدة همليت التركية الى انه من النقطر جدا أن يعقد تحاقف بين يريطانيا العظمي وتركيا يتوم على قواعد أن تتنازل بريطات البطس لتركياشمالي الموصل عن قطمة من الارض طولها مائة كيلو متر وعرضها خمون، وأن تلن الموصل منطقة عايدة لاعلكها تركيا ولا علكما العراق وتنزع منها الاسلحة جيما، وأن تحصل تركيا على استياز التعممة في العراق. ويلوح لنا أن الاتراك كانوا يرغبون في السلام والتفاهم على مسألة الموسل لكنهم كابوا يودون أن يعرض الأمو عليهم أولاءوأن يكون * وتقت اتباؤها عن الورود فجأة . الواضح من التفاهم انهم لم يقهروا فيه قهراً ثاما

الثلاث ١٤ ابريل ١٩٦١

قضيت ساءات العرباح في زيارات لبعض الاخوان ، وذهبت بعنه الفلمر الى (سان كانر) طفنا في الشبابة الفسيحة تحو ساعتين ، سببط وحادماء ونعاو أنجادهاء ونسرح أنسين في جال طبعي، زينته الصناعة وأحسنت ريند، وكانت صاحبتاي بما أوتيتا من ذرق الجُمَالُ وكلتاها تشتغل بإنفنون اليليسة _ تذبهانى أ-قائق من الحسن ، نولاها مّا انتبهت لها .

أشحار بخالط سوادها من لنح العرد وح الأوراق الجديدة باسمة تسنقبل أشمة الشدس يعرض أه الكانب . عو وسف الاحساس الذي مخائل العانية تاب في جسم العابل

فى صدر راحد، في لحظـة واحدة ، لـكن يديع في جيره وديم أيا يبعثه الى النفس من

ليست السألة هي الاشجار البياسقة : ولا

وربماكانت هذه الحال ليست تمسأ برغب عنه باديء النظر ، لسكن الحذيقة أن الحيساة وانكانت محتاج الى مكينة رهدر. لكن لاينيني أن تخلو من حركة واضطواب ، بل يجب أن يكون اضطرامها اكثر من سكينه ، ينسني أن يكون هدوءها نرما بالقدار اندى يجدر للنفس نشاطأ ،كا لنوم يعطي الجدير ذخيرة من الراحة للجزء المهم من الزمن لا رعور جزء

بحظ كبير من الطاً نينة ، لان نفسه المنطرب بين عوامل الاحساس والفكر والامل ، واذا كان في الحيادسعادة فلملهاهي هذا الاضطراب بين ثلث الموامل

لست أقول أن الناس ينبغي أن ينتصوا القلق باعتباره سـمادة لهم ، ولكنشي أقول : ان الساقل هو الذي يسمى لترقيبة فكرم، ومهمن أحساسه ، وتعظم آماله ، والشيط قواه العاملة، يسمى الي ذلك لينال به السعادة. وما تأبيجة ذلك ألأ قلق بعرف طعنه السعداء، قلق كلما عظم عظمت منه الحياة ، وكاما منازل كانت الحياة على مقداره مثلية

صخ الخانجي فولد

لَمْ أَشْتَعْلَ بِشِيءَ فِي يُوى كُلُّهُ وَلَا نَبِي أُرْبِهِ. أَنْ أُسترع ، ولأَنْ رهبتي في العمل ضعيفًا ، فليس من الحكمة أن أنكاف العمل برغبــة

من الحضرة الشاحبة ، وتنشيرُ في رءوسها كما تستقبل أشعة الحياة ، فتجتمع ألوان شتي تؤاف مشهدا بديما رينة المصور أقعرعل عشله من قنم السكائب. والذي ينستطيع أن يمر بنفس الناظر ، حيًّا يلميح بوادر الحبِّاء الجمديدة ، تلوح في وجوء الاشجار ، كأنبها

هـ ذا الاحساس فيه مع الاعجاب بالجمال نفحة من السرور ، وروعة تشبه الحزن ، وليست حزا

وقاديكون عجيباأن ببتمع كلهذه الاحساسات باريس وضواحبها غنصة بنوع من الجحال ،

المياء الجسارية ، ولاالنظاماللتي بهذب الاورباع الطبيعية ، ويكسبها بهجة وزينة ، لكن دناك جوا خاصا ، ينبعث منه نور متناسب مع مجموح هذه الاشكال ، زهناك روح يعمل عذا الجنال من الحياة ما يعملي الروح تلحيوان

ولقد يخيل الي أن أشبه شيء بالاحساس لذي مجده الناظر الي هذه العلبية أخية ، التــأثر الذي يبعثه الى القلب شعاع ءينين متلئتين نورا وسحرا

الاثنين ٨ مانو سنة ١٩١١ هذا يوم من أبلى المادئة ، التي اتضبها مين عمل لايتال مني جهده، وواحة لاتشوبها لذة مفرطة ، ولا سرورعظيم.

اليقظة والممل .

جهل من الانسان أن يتوح بساوز تقسه وهدوه حياته ، نان نوى الانسان رعراطفه غاوتة للغمل والانفعال ، والحياة للندل موت نيل الاجل

الشخص الحساس المفكر العامل لايتمتع

ماأجهل الناس بالسعادة ! وما أسعد أهل

حول السارح

أَصْلُفُتُ فِي مِنْ مِنْ إِنَّهُ لِمَا لِمُؤْمِنِ مِنْ عِجْلًا

السرح عنى ٥ حديث خطير ٤ جرى لحضرة

رثبن خريها مع أحد رؤسا، الوزارات

السابنين عن المشيل في مصر خال فيه « لابسين

لا كتار والاسراع في ارساني بشات من المثلين

وخصوصا من السيسدات التعلم أصول الفن في

أتخارج وبعد ذتك يستعليمون أن يقتبسوا مما

تنفوه فنا يصبغرنه بالصيفة المحلية دراذ ذاك فقط

وابس شك في صواب هذا الرأي فائت

أودا وأمريكا هي البلادالق يستطيع الانسان

الزيدوس فبها أنفن الصحيح وأن يشهد فيها

بشاعة الفن وجمائه ورقيه. ولاأعرض هنالفوائد

السنا الرأمي ولا الكيفية تنفيذه فليس هسذا

أَشْكَانَ مُكَانَه مِن السياسة واتَّنا ذكرت ذلك لما

أرب أن أقوله عن مسرح ومسيس . فهما قال

القاذاون عن مواضع النقص في مسرح ومسيس

واخطاه القائمين إلىء فلاشك ان هناك فالعرة

لاسبيل أن أنكارها وهي بعمله ظاهرة حسلة

ذاك أن عناك جهوداً تبذل المسمويهذا المسرح

الي سنوى المسارح الاجنبي**ة وفكر: تث**بع

خطوا تانفرب أنهر في هذا السرحمها في غيره .

وقد عرض أثماء الاسبوع الماضي وابتين.

أما احداما فكارين ديمنسيس، وأما التانية

أستشق أنجاذيب. وقد ظهرت رواية كاترين

دى مدسيس من نمو عام . تقريباً وكتبيعتها

أيضاً . ولست أنوى هنا أن اتعرض للمثلين

من أُجاد منهم ومن أخطأً بل أويد ان اقول

أحة موجزة عن موضوعها وعن صناعتهما

موضوع الرواية تنزيني وقداوادالكام

أن يخرج لنساس سورة من عصر الدسائس

أندى تناز به عسور الملكية المستبدة المتحكمة

تأكيف تأنى شيوات المنوك والملسكات ومطامع

ەن بىنتىن بىيىم من حشىرات الانسانىيىة علىركىل

جهاء لاصالح ذات البيناراتوحيدجهو والشعب

في سبيل التقدم والسائرم، وصور للناس كيف

تدمى اللمكية المتبدة لاستدراج الزعماءو ايقاظ

أحقادتم زمطامعهم إل وحيوانيتهم نتخلص

منهم في ألباية ولـكي ببقي لهم الملك والسطوء

والجَّاه عَالِمَةٌ من دون الناسُ جميعاً. ثم ختمت

الرواية بجرينة من جوائم اللكيةالشنيعة. تنك

هي مَذَيْحَةُ أَضْهُو جَرَانُوتَ. وقد نُجِحَ السِكَاتِبِ في

تصوير ذلك الي حد ما. يبد أن المضحث أن تختم

ازواية - بعد أن شبيد الماس من جراتم

اللكية الستبدة ماشودوا - بنداه الجنسعى:

أما من وجهة الصناعة الفنية ناني والحق

أقول لم يعجبني من الكاتب ذلك الحب

ألسريع ألذى أولده نظرة واحسدة والذي

يمسل بصاحبه بعد هذه النظرة الى تعريض

حياته لاشـــد الاخطار وأعولما ، فقد احب

الشريد الايعالى أو المنك المزيف لأول نظرة

واحبت الكونيس لأول نظرة أيسًا . .

والفاجآت عبىء النجدة في اللحظة الحرجة

الاخيرة . هــذه امور تذكرنا يعض ووايات

السينها البوليسية بمزهي عندي اموو يجب أن يثرفع

علها الكاتب المسرحي خاصة في وضوع جدي

لى مثاغلي بشهودها فى هذا الاسبوع وربمـــا

الحفة المثبلة في مدرسة الحيزة التانوية

أتتلأناه ارلي حفلاتها النمنيلية،فعي بالنسبة لهذه

الدرسة حفاة اريخية حقاً . قام العالبة بمشيل

وواية البطل الصنير تأليف احمد حلميحجاج

أفنه يممل الفرقة والضابط بالمدرسة. والفكرة

الظاهرة فبالرواية هيالقيام بئراجب معاكنفنا

ننك. والرواية في عجوعها لا بأس بهما رقد يهم

الطلبة إدوارم قباما حسنا

هذا أولها المذه للدرسة وأقيمت في مساء

تحدثت عنها الي القراء في الاسبوع القادم

أما عزرواية مستشفى المجاذيب فإ تسمح

كالذي محن بصاده

ليحي المنك – لميحي النت

كتبر من النقاد وكتبت عنبا السياسة اليومية

وذالته ماانتبط له وتثريده

پائمون لغا مسرح عملي راق ۾

ما حبنا يوم بدأنا نكتب هذه الفصول از سسیآنی پوم نمالج فیه من حکومة رجل لا يبلغ مدله كصاحبالدولة زيور باشا ماكنا نعالج ألى زمن لانزال نذكره من بعض الاقلام الق ماكانت لتنحوك الالتؤجر من مسواربة ومراوغة حتى قرآنا تلك البلاغات التي أخذت تُرسلها في هذه الآيام تبانا تريد أن تكذب بها ما يشاع عن أعمالها من أنباء السوء ، فلا والله -ماسمعت آذاننا أكثر مما رأت أعيننا من جرأة على الحقوافتنا تعلى انصدق أشد مما افكت وأر الحَكومة الآنحادية في بلاغانها الرسميــة التي تذيبها علىصفحات الجرائنس غير ماخحل ولا حياء . أرأيتهاحين ترسل الى ادارات الصحف ل ظهيرة يوم من الاسسبوع الغابر تكذيبا لمسياسةلانها ونشرت فيعددها الصادريوم٢٩ مارس الماضي محتجنوان و على هذا صحيح ٤ أن وزارة الخارجية أرسلت الى دار لكندوب لسامي خطاباً غير رسمي قالت فيه ان مرياد بك سيد أحد المستشار اللكي لها يعقد كثيرا من مسائلها وانها تسر السرور كله لو استطاعت أقناع للمستر بوت بقبول منصب الممتشار اللكي لها . ولما كان هذا الخبر عاديا عن السحة اذ أن وزارة الخارجية لم رسل كتابا للنبوب الساي كما ذكرت تلك الجسريدة، كما ان أعمال حضرة صاحب العزة مراد بك سيد أحمد

وهي ننسي آنها قد أعطت فيصبيحة ذلك اليوم نفسه لمدوبي تلك الصحف نفسها من أخبار تعييناتها وترقياتها وتنقلانها هذا البسان الآتى انذى وجدااه منشوراً في نفس المدد الذي تضمن فنك التكذيب وفيه تقرل «صدر المرسوم الملكي بتعيين حذرة صاحب السعادة عبد الخميد باشا بدوى المستشار الملكي لوزارتي الاشنال والحربية رئيسا عجنة قضايا الحكومة مستشارا ملكيا لرياسة مجلس الوزراء بدلا من جناب المسيو بيولا كلزيل الذي اعترل الخسمة وحضرة صاحب العسزة — أعرتي سمعك ووجه الى كل التغانك وانتباهك بــ مراد بك سيد أحمد المستشار الملكي يوزارة الخارجية مستشارأ ملكيا لوزارتي الاشمال والحربية والمستربوت - خلاالك-مستشارا ملكيا لوزارة الخارجية

الستشار الملكي بوزارة الخارجيــة موجبــة

للارتياح والرمنا التام فانعذه الوزارة تكذب

مانشر وم تنك الجريدة تكذيبا إذا »

أذا كان حضرة صاحب العزة مرادبك سيد أعمدلم تطلب الخارجية نقله وأحلال مستروت محله وكانت اعماله كلها في تلك الوزارة موجبة لارتياح أولي الشأن فبهامن باشاوات ويبكوات ومسترات ومن فوقهم أوتحتهم من ذيولحسن نشأت واحزاب حسن نشأت فنماذا تقل من

وتدةم ثلاثة طلبة _ لم يتقنوا دورهم _ في عيل دور السيدات ولكن الأمراة ي يستحق الثناء حقاً أن ظهور الطلبة يزيانسيدات لم يثر منحبح الطلبة وسخريهم بالدرجة التي ينتظرها كُلُّ مَن يعرف أوساط الطلبة. وعلى ذكر أوساط أحب أن اعتب على طلبة مدرسة الجُيزة الثالوية الانهم فم محسنوا استعال الحرية الق منحهم اياها فاضرش فقدكانوا شديديالجلبة والشوضاء بنيرأ

وقد شهد الحفلة ثلاث سيدات اجنبيات. وعلى ذكر السيدات الاجنبيات نثبه حضرة حجاج أفنديمعلم الفرقة الي أنه لما أفتتح الحفلة بكلمته الرقيقة وال سادنى فقط ولم يقل سيدانى

ولا يفوتنا أن لذكر بالثناء فرقة الوسيق فعدها كبير وعزفها حسنمقبول

وعلى الجملة يسر ماكشراً أن بنصرف أهمام العللبة الى الفنون الجميلة والأداب بجانب العنارة بدروسهم، فذلك لاشك أكر أثراً في كويهم وتربيتهم من العبث السيامي الذي أضاعوا فيه

الصحف أفية في أيدنبوع

وزارة الى وزارة والسل واحد فى كلتيهما ولاحظ له في ذلك من رقى أدبي أونفع مادي أُرْقِيتُمُوهُ ؟ لا ؛ أُرْفَعُمُ رَائِبُهُ ؟ لا ؛ هُلَّ الرَّأَي الفاول ف عرف كم يتغير في وزارة الخارجية عن مثله في وزارة الاشغال ؛ كذلك لا! اذن لماذا التحوير والتبديل في وقت اللم تؤويون نيه بالقال والفيل ؟! واذن فساذا أنتم لاترسون للخارجية الاهذا البوتالامينيو تباعدون لاجله هذا للراد سيد احد المسكين

على ان ربك قد جمل لكل شيء آغةمن

جنسه فاذاكانت الحكومة تدقمدت للعارضها بمرصه وقلبت لهم قلم مطبوعاً بهامكتب تكذبب يحق وبغير حتي فانجر يدة حزب الاتحادقد نصبت نفسها لمعالنة الحسكومة العصية فىكل ماتأخذه عليها تما اعتادت ان تسود به صفحائها فی كل يوم من افك ومين . زعمت تلك الوريقة الصفراء أن صاحب الدولة سعد باشا توسسل بصاحب الدولة عدل باشا لدى صاحب الدولة زيور باشا ليبذل وساطته لذي المندوب السامى فيقنع فخامته بمقابلة سمد بإشافاعتذو دولة زبور بأشا ولم يقبل أن يقوم بذلك . قالت وبإسسة الوزراء في بلاغ رسميء لمنهذا الخبرلاأساس له من الصحة وهي تَكذبه تَكَذيباً باتأَّولكن وجه الأكادين صفيق سميك لاتأخذ فيسه اللطات ولا تؤثر فيعشمار المدى فجاءت صحيفتهم الصفراءتذول اليوم فيا لامتيسل له من القحة والتبجح وأن هذا البلاغ الرسبى ـ الصادد من وزارة حزبها ــلايقدمولا يؤخر في الموضوع لذك هي تعود الى هذه المسألة و تفروم م أخري أن حورج بك خياط ــ جورج بك خياط في هــذ، المرة لاعدلي باشا ــ قد رجا دولة زيور باشا أن يتوسط لسمه بلشا عند فخامة المندوب السامي ليقبل أن يقابله ته وهي اذاعادت رياسة الوزراء فكذبها ثانية مستعدة لان تتبدل من أسهاء أنوسطاء ماتشاءلا تريد إلى أن تكتشف في آخر الامم أن وسيطها أندى نقل لها هذا الخبر ـ ويصحان تجمله لمسا منه مؤيداً مرتفاءهو الشيخ محمد سلبات عنارة أبوكركب الصباخ الي جانب علم العفقة التي أرسلهاجريدة حسن نشأت غزاة سحبقة ع لهابها الهمقد بلغوامآ ربهم من الاحزاب المؤتلفة فأعاموا الكل من رشحيه قرما يصارعه فيصرعه في ميدان الانتخاب. حتى أمم قد عثروا يين خبايا الزوايا وبين طبقات ألارض خلقاً غريباً اسمه لاحضرة صاحب الفضيلة الاستاذ المالم الفاشل - ألى آخر ما هناك من الالقاب -الشيخ عبد العزز مقرخرمج الازهرانشريف والمحامي الشرعى ـ الي نهاية ما مناله من مراتب ومناصب ـ وهو من افراد الكتاب ـ من مراذ كتاب الاتحاد طبعاً _ والخطباء _ على منوال حلى عيسي بدائة ـ وله في الفقاع عن الدين بقلمه ولسانه آثار باهرة ومواقف جليلة - هي انتأكيد لادارق بينها وبين آثار محمد سلبان ومواقف فراج النياوي،

وماخطبذكالاستاذالاشيء الأانه قد رشحه حزب الأتحاد في دائرة السيدة زيني لينازع سعد باشا زعاول تقة الناخبين وهو بفوة محمد عيسي ونفوذ فلى ماهر لابد راجع بثثل ماسيرجعان به من دائرتي أشمرن والوايلي من وسمة أأمار وسبة الشبار.

على أننا لا نعام التسدقيق من هار صاحب الفضيلة هذا رقد إعننا هنه لركل مكازوسالنا عه کل ناض شرعی وکل عناو نثابة وکل حاجبني محكمة جزئية أوكذية مزماكم الشرع الشريف فل تجده مروناً من أحد مهم و وتشنا عته في جاميع الصحف وطيات الاسفارو يعلون الفناتر وذكرنا ماشم دناه وما سمعنا به من أسواق الخطابة وميادين الذرابة والخاذبة فلم نقفله على أثرممروف ولا على موتف محمود . واكمنه علىكل عال لاثق أن بكون مرشحاً أنحادياً عماه يكون أقل من عمد عيسى تبجعاً وأهون من على ماهر الواقحا رآمن من عمد ِ سليان سير وملكة ودناءة طفر وهو على ما نجهل من

حكة المن الاصل

أسدرت أوراق اليانسيب ضمنتها وحسديت

موعداً لسحماء م أجلته لعدم توزيع العدو

الكافي منها. وما ذالت البلدية منتظرة نتيحة

بيع تلك الأوراق ولم تفكر في البلع في أعسام

اللُّمب من الاموال التي تجمعها من ضريبَـة

الملامي والالماب الرياضية ألتي لا يجوز صرفها

الالتشجيع الرياضة وتشرها . . . وهل هتاك

طريقة لنشر الرياضة أحسن من الاكتار من

سوف يتهى الأجلالفروب لسعي

اليانسيب ولن يوزع منه اكثر مماوزع

في نهاية مارس الماضي لان الثقة فيه قد منعفت

فهل معني هذا أن البلدية ستقف عن العمل

التشييد اللعب واعداده للالعاب؟ أو ماذا ع

ا افريقية فلرينجح. وفكر في بنياء ملمب

بالاسكندرية وجع له الاموال ولكنه لم يتجج

فى تشييد اللعب . فهل بعد ذلك يمكن الوثوق

فيا يعمل له « السيو بولاناك » ؟؟ وهل بعد

ذلك يصح ان بكون بمفرده مندوب اللجنبة

الدولية الأولمبية في مصر ؟؟ ذلك ماستقرد لم

ووعود ايام المسبأ لا تمسخ

م . وأما ماؤه فنونق

هـل من ســوي ريحانهــا أتنشق

فيا اطيسل بهما المقمام وانفق

قلب يطيسل من الشجون ويغسن

(الرمل) للشجن الكتير وأقلق

حاد الواح لكل من ينعشق

وهل الملائك فيك من مي تنشق

وجلاله الارواح دونك رنقه

وهل النفوس جبيها لك تطلق

سياب ام فيك النعيم مفوق

منوات أم بك قسمة وتقرق

وسنهمو أم أنت ركن منسيق

ف رحبها وذوي الجناب الطلق

لقد فكر السيو بولاناكي في المامة العاب

انشاء الملاعب

خبره و نصفر من قدر مو نتهضم من خطره سيقنم من الغنيمة بالاياب. وانكاذا أردت أن تتجرع كاس الشقاء الى التمالة والقيت النظر على ذلك الكشف الاول لرشحي حزب الاتحاد ورأيت ما به من اسماء تمرف بين اصحابها الطبــال والزمار ، والقراد وللكار ، والجاهل والأفوذ،والاحق والمجنون ، والتغييق الثرثار ، والمخرفالمذار، وأهل الدعارة والشرارة ، وذنَّابِالفتنة وكلاب الغارة، أمنت وصدقت أث هذا المكين عبــد العزيز صقر لم يكن بد من أن يرغم أنفه فيقتاد قسراً أو مأجوراً غير مشكور لمملأ هذه الخانة التي هي في حاجة لتملأ الي وجه وقاح ، وأخلاق قباح .

ولنرفه عن القراء قليلا من هـــــذا الضض فنروى لهم نادرة هي اقرب الي الدعابة منها الى الجد وقفنا عليها في عــدد قريب من صحيفة حادثة تصدر في العاصمة.تعرفون كلكم دون شك الشيخ الزرقاوى صاحب التقويم الشهير باسمه وقد تعلمون أولا تعلمون انه مدرس علم الفاك وتقويم البلدان بالجامعة الازهرية ـ انه وهذه الصناعة هي حرفته وتلك المهمة ميوظيفته لا بجدعليه من يأس ان يزعم لنفسه علما باسرار السماء دونه علم المتقدمين والمتأخرين مرن ارباب الفن واسحاب المهنة لذلك هو كم يجسد ما يمنمه من أن يطلب اليالحكومة على صفحات هذه الجريدة أن تنتديه ضمن أعضاء الوف المزمع بعثه الي مؤتمر بوشك أن ينعقد لا أذكر في أي مدينة من عواصم الفرب خاصا بالملوم الفلكية والارصاد الجوية . كنت أود ان انقل البكم شفوات من مقلل الاستاذ الزرةاوي وللنني قد أضمت الصحيفةو قيللي أني لا استطيم ان احصل على نسخة منها الا عند مراجع لا أجد من قيمتي ان ألجأ اليها لمثل هذا الامر الصنير، مي التي تصدر هذه الجريدة . وتمي بنشرها وتتولي الانفاق هلمها.اذن لاحيلة ليالا ان اغفل ذكر ما اريد أن انقل من عبارات الاستاذ كاأرسلها ولكني أذكرانه يعترف فيهاصراحة بانه لم يدوس الفلك علماولم ءارس آلاته وأداته عملا ولم يعرف كيف محرك التلسكو باتولاالرواليات على ما يقتضيه رصد الكواكبوتتبع حركة الاجرامولكنه معذلك لا عتنع أن بحد في نفسه الماقة لمثل هذا الانتداب وهو خليق بان يرفعفيه راسمصر بين اولئك الذين يضمهم الغرب من اساطين العلماء . قديكون في ذلك مايضحك لولااننا نرى الحكومة قد جرت سنتها وبخاصة في عهد هذه الوزارة الأتحادية على أنها لانسي بما هو اجدى لنفعتنا من هذه المؤعرات عنايتها عا ليس لنا فيه من نَاقَةَ وَلَا جَــل . وَالَّا فَعَلَ لِي بِرَبِّكُ مَا شَأْ نَنَا عؤتمرات الغابات والطيران ؛ وماذا تريد أن نقول لهم عن تجود بلادنا من أنواع الاشـــجار التي لا غنية لنا عنما والتي نستورد منها بالملايين من

استفتاء غريب

بأياته البينات

الجنبهات ما نحن في حاجة اليه ؟ ؛ وماذا نستطيع

ان ندلي اليهم من اهتمام حكومتنا بالطيران في

بلادنا الا آمها عمد السبيل اليه لكل غريب

بينًا هي لا تفتأ تقيم الصعاب وتضع العقبات في

طریق کل مصری یرید آن یضرب فیه بسهم.

وأي فرق بربكم تجدوته بين أن يذهبصديقنا

سطمي بك الخولى لحضور مؤعر السيارات

وإن يندب استاذنا الزرناوي ليدلي فيعزالفلك

« قدامة »

من أف كه الأخبار ما قرأناه في احدي الصحف الأنجليزية عن ذهاب رجـــل عامل في لنـــدره الي محكمة القسم يستفتى قاضيها في أن زوجته تحب رجلا آخر متزوجا ،وهذا الرجل لم ينفصل من زوجته هذه وقد ذهبت لتميش ممهما ولكنه عاجز عنالقيام بحفظ الاتنتين وقد عرضوا عليه ان يدفع نفقات زوجتــه لها يينها هي تعيش مع هذا الرجلوزوجته وقد روا عليه هذه النفقة باربعة جنبهات في الشهر حتى يتمكن من تعهد الاثنتين .

وقد استهجن القاضي هذا الاقتراح وةال انه غیر مطالب باکثر من تقدیم مسکن لها ا

سبوعالداخلية الاحد ٤ أبريل

مرسوم الانتخابات صدر المرسوم اللكي باجراء الانتخابات لمجلس النواب في ٢٢مايو والانتخابات التكميلية

 وافق مجلس الوزراء على فتح اعماد بمبلغ • • • ر ٣٥ جنه لشراء أنات لدار الفوضية

 أعلنت الاحزاب المؤتلفة أسماء الدوائر التي اختص بها كل حزب من احزابها الثلاثة الاثنين ٥ ابريل

 أعلنت الاحزاب الثلاثة المؤتلفة اسماء مرشحيها للدوائر التي خصصت لما

 وزعتوزارة الماليةعلىوزارات الحكومة ومصالحها منشور عن القاعدة التي تتبع عند الترقيمة الى وظائف ذات درجات معينة

 أصدرت المالية منشوراً في شأن طلب بعض المصارف تصديق المصالح عن امضاءات موظفها الذين يوكلون تلك المصارف بقبض ماهياتهم ومرتباتهم

* شبت النار ظهر يوم السبت ببلدة سجين الكوممركز طنطا ودامت الىالساعة الرابعة منصباح الاحد أيست عشرة ساعة التهمت أثناءها البلدةكاماتقريبا وقد رفعمن تحت الردم ٣٣ قتيلا والجرحي كثيرون الثلاثاء ٦ أريل

 صرحوثيس الوزراء بان مرسوما تكيليا سيصدر بدعوة البرلمان الي اجتماع في ٣ يونيه وافقت وزارة المواصلات على الترخيص لصاحب العزة محمود بك حسن السكرتير الثانى لمغوضية باريس بالتوقيع نيابة عن الحكومة المصرية على الاتفاق الذيوضعه مؤتمر الطيران يباريس في المسيف الماضي خاصا بتحديد مسئولية متعهدي النقل بالطيارات

 طلبت مصلحة السكك الحديد من وزارة المالية فتح اعباد اضافي قدره ٥٠٠٠ وميه لشراء ••• عربة للبضائع والتصريح لهما بشرائها من الآن دون انتظار صدور المزائية

 طلبت و ذارة الخارجية في المؤانيه الحدندة فتح اعمادات لانشاء مفوضية في مدينة ستوكموكم عاسمة السويد وقنصلية في نيوارليانس ، بالولايات المنحدة

وطلبت أنشاء نحو عشرين وظيغة كتابية ف الديوان العام بسبب كثرة العمل الناشئة عن زيادة هممدد المفوضيات والقنصليات المصرية

وطابت انداءجملة وظائف لكتبة حسابات ومحفوظات بالمفوضيات والقنصليات

 * طلبت وزارة الزراءة في ميزانيها الجديدة اعماد مبلغ ٠٠٠ر ٤٥٠ جنيه لشراء أساد ومبلغ •••ر••، جنيه البذرة الاربعاءلا ابريل

اجتمعت اللجنة التشريعية فيوزلرة الحقانية برياسة وذيرها الذي تمخلي عن الرياسة عندالظهر تماما لذهابه ألى رياسة نجلس الوزراء لحضور مجلس الوزارة وقد استمرت اللجنةمنعقدة حتى الساءة الواحدة والنصف بعد الظهر

وانتهت ثناما في هــذا الاجباع من فحص مشروع تأنون التلغراف والتليفون اللاسلكي الذي قضت اللجنة في بحثه ست جلسات وكان القانون عند عرضه على اللجنة لآول مرة عبارة عن ١٣ مادة غير أن مواده سارت

١٨ ستوضع في الصيفة القانونية البائية وترسل الرياضة الاسبوعية الى وزارة المواصلات وهذه تبعث بالقانون الي وزارة الحقانية لتعرضه على محكمة الاستثناف الألعاب الافريقية

المختلطة للتصديق عليسه فيسرى على الاجانب

اجتمع آلورزاء ظهر أمس بمكتب رئيسهم

دولة زيور باشبا وحضر الاجباع حضرة

صاحب السعادة عبد الحميد بدوي بإشا رئيس

لجنة قضايا الحكومة وقضى ممهم أكثر من

ساعة وثلث ساعة أطلعهم فيها على ما وصلت

اليه المباحثات التي جرت بينه وبين الاستاذ

جابمز يريستدالتيعهد اليهالمسترجون روكفلر

عرض هبته وشروطه. والمفهوم ان الموقف

من الوجمة الحقيقية لم يتغير وان جلالشروط

التي قدمت مع الهبة باق على حاله وان الاستاذ

بريستد برغم مباحثات دامت عدة ساعات لم

وانفض اجتماع الوزراء علي أن يقـــابل

بدوي باشا الدكتور بريستد مرة اخيرة ويلغ

الوزراء غدا النتيجة للبت في الموضوع وابلاغ

الدكتور ود الحكومة المصرية بقبول الهبة

هذا وقد أكد لنا ان الشروط كما ذكرنا

عند اعلان الهبة لاتتناول مصلحة الآثمار ولا

الآكثار ولا قوانين البحث التنقيب وليس فيها

أى طلب مادي وانما الغرض منها ضهان حسن

مياء الاسكندرية الي سوريا بعد أن قضت

عدة أيام . وكان ينتظر وصول ست مدمرات

أمريكية الي الاسكندرية في أواخر مارس

* صدر مرسومملكي بقانون بإجراء التعداد

لمام لجيع سكان القطر المصري فسنة ١٩٣٧

وقد وقع جلالة المك المرسوم اس وسيعلن

وافق مجلس الوزراءاعطاءالسنبورا، بجي

لويجي الاستاذ بجامعة روما مبلغ الف حنيسه

مـكافأة عن المهمة التي قام بها خاصة بمينـــاء

الاسكندرية ومشروع تحسيسا وتوسيمها

أسوة بزميله السيرسريل باتريك والمسيولاروش

وهذه عدا ألف جنيه أخري كانت قد دفعت

للسنيور لوبجي عند ماانتدب وحده قبلاللمهمة

وأفق مجلس الوزراء على مد أجل الديون

الطللوبة للحكومة من أعاني ارمنت لمدة سنة

وصل أمس حضرة صاحب الممالي السير

تقرر أنشاء ١٧٦ قسم ليلياً لتعليم العال

فيختلف المديريات زيادة على الاقسام الموجودة

وسيكون فى كل قسم من الاقسام الجــديدة

صدر ورسومملكي بمحل قو مسيون بلدية

الاسكندرية واجراء الانتخابات للقومسيون

* تسلم المسترسارت السكوتير الشرق

وكانت تستحق الدفع في شهرمارس اللاضي

جوفرى أرشر حاكم السودان العام

فصلان في كل فصل أربعون طالبا

الجمعة ٢ ابريل

الجديد يين ۲۲ ابريل و ۹ مايو

الجديد لدار الندوب السامي أعماله

فلم نصل والمرجح أن رحلتها ألغيت

يتحول عن موقفه

أو رفضها قبل سفره غدا

كما يطبق على الوطنيين .

قضى الامر والغت الالماب الافريقية الق كان في النية اقامتها فيمدينة الاسكندرية سنة ١٩٢٧ وسواءاً كان عدم اقامتها رجع سبب الى تأخير بلدية الاسكندرية أوأن ممالك أفريقية اعتذرت عن الاشتراك في تلك الالعاب لعدم وحود رياضين بها ، أولبعد السافات ينهاويين مصر وصعوبة النقل ،سواءاً كان هذا أو ذاك فلقد النيت العاب سنة ١٩٢٧ ولا ندري هل في الامكان الناسم في سنة ١٩٦٩ أم أن الفكرة قضي عليها فلر تمد لها قائمة •

للتاريخ مازلت أذكر النداء الحار الذي أصدرته اللحنة الاولمسة الدولية في أجتماعها يلريس أثناء الالماب الأولمبية سنة ١٩٢٤ ... النداء الذي وجهنه الى الرياضــيين من جميع الدول لمساعدة الالعاب الافريقيسة فاجتمع لديها مبالغ ضليلة سلمتها على ما نعل الي السيو بولاناكي منسدوب اللجنة الاولمبية في مصر . ومازلت اذكر حديثا جرى بين للسيو بولاناكي وجريدة الاوتو بين فيـــ الاول ان عشر بمـالك من افريقيا اشتركت فعلا في الالماب الافريقية وان همذه الالماب ستقام لفرة الأولى فيسنة ١٩٢٧. وان مصرسيمساعدة الحكومةوالاهالي_تمد المدةلها ما استطاعت الي ذلك سبيلا. ولم يحتط السيو بولاناكي في قوله ولم يعمل حسابا للمستقبل فالاقوال قيلت

تفام في أمريكا الجنوبية كل سنتين العاب د بولاناکی » ان يترك لنفسه اثرا دوليا ني

تقررت اقامة الالعاب الافريقية الاولى ف سنة ١٩٢٧ بمدينة الاسكندرية فأملنا أن يقوم بهما من المصريين رجل يعملون لنجاح الفكرة وأملنا أن تدخل اللجنةالاولمبيةالمصرية ين أعضائها عناصر جديدة وأن تلقي مسئولية الاعمال والتنفيذ على رجال لهم أثرفعال فيحياتنا الرياضية الاهلية،ولكن شيئاً من ذلك لم يحصل فاستمرت اللجنة الاولمبية كما هيوالقيت الاعمال على المسيو هرمن سكرتير الاتحاد المصوى الاُندية الرياضية (المختلط) سابقًا . والرجل مشهور بحبه المتواصل لمعاكسة كلشيءمصري

لذلك أعمل النشر عن تلك الالعاب؛ أعملت

فقددلت الانمال على أن الملجنة الاولسية الصرية لجنة صورية والمها لتكون لجنة مةعا

تحتاج الى دخول عناصر جديدة بين أعضائها تحتاج الى المباب الناهض لبجند فها الحياة ويدخل روح العمل بين أعضائها

انهزت اللجنة الاولمبية المصرية فرصة اعتذار بلدية الاسكندرية بمدم امكانها القيام بتكبيل ملعب الاسكندرية في الوقت المناسب فأعلنت تأجيل الالعاب الافريقية وخرجت من الورطة التي أوقعها فيها المسيو (بولانا كي » أولا والسيو « هرمن » أانيا

ملس الاسكندرية

وللم الاسكندرية قصة طويله بطلها السيود بولاناك، أيضا . فلقدفكرسنة ١٩٢١ في بناء ملمب كبير بمدينة الاسكندرية ،وشمل حِلالة اللك هذه الفكرة بعنايته فقــدم لهـــا للمونة للادية والادبية، ولكن السيوبولاناكي اقدم على عمل بنير حساب فصرف ماجمع من الاموال دون ان يتم اللعب كما يرام . ولمأتفرو لغامة العاب افريقية بمبدينة الاسكندرية اشتغل بنفوذه حتى حمـــل بلدية الاسكندرية على العمل لاتمام الملعب ولما رأت البلدية أن اللعب ما زال محتاجا الى أموال كثيرة لايمامه مقالا في عدد قادم

هـذا له شجن وتلك تؤرق عين مسمدة وقلب وبكل حين عبرة تتلفق ف كل يوم الواعج خطرة في فلدة من دونها تتمزق ي قلب عهدك بالشحون مطول

قلك ألوعود مضت بايام السبا ووردت موردها فاما حاوه من كل فقد ذقت من لوعاته والسين خاشعة اليسه ترمق

> (اسكندرية) والمراح مراحها لم أنس حقبتها الطويلة دونهما فلك الشجون جليلة حالها أأفر من شجن (عصر) فاهتدى ا منزل الفردوس حسبك منزلاً هل أنت جنات النعيم تضـوعت ما بين رحمات الإله ونور. هل غاية الدنيا مراحك كله وهل السكبير مع العسمتير وهل ها وهل الغني مع الفقير بجنة وهل الجوانب فبك واسعة وهل ماقت بنا الدنيا الفسيحة كلها سبحاث من وعب العباد هدام

اسمع هذه النصبيحة لاتشرب وسكى على الاطلاق الااذاكانت هويت هورس وسكي الحصان الإبيض

لا الهويت هويت وسكي هو الوسكي الوحيد الخالي من الغش للستقطر بطريقــة علميــة وتتبجة تجارب اربعالةسنة ، وهويت هورس وسكي هو من أجود أنواع الوسكي وانتسها وأفيدها . وهو الوسكي الصحي اللذيذ الطيم العظيم القائدة لتقوية لملسم وتفشيط المدة والمنظ شهادة لهويت هورس وسكي هو أن جميع الانسكليز اليوم لايشربون الا هويت عورس وسكية جربكأسا واحدا فتعرف قيمة الوسكي الحقيقية وتعرف لماذا يشرب الانكليز كثيراً ن الوسكي

ف ١٣ شارع المغربي بمصر تليفون ١٦٧

أوحيدون

الاسكندوية تليفون ٥٧٣٣ ويور سعيد تليفون ٨٥

ادارة المتحف الجمديد والمعهد الذي سينشأ ملحقاً به وذلك الى أن يوجد من بين المصريين اخصائيون يتولون أمره ولم يصلق منها شيء . أصل الفكرة الخيس ۸ ابريل * لم توقع الحكومة المصرية العقد الذي وضعته بنفسها لهبة المستر روكفار وسافر الاستاذ بريسته مندوبه الى أميركا لهمءوقد نجحت تلك الالعاب لتلك اراد للسيو غادرت المدرعة الامريكية « بتزبورج »

الالعاب الرياضية فاقترح وأيد اقامة العاب أفريقية اسوة بالعاب احريكا الجنوبية،ولكن فاته ان ممالك امريكا الجنوبية مستقلة تسمل لنهضه شمو بها. أما ممالك افريقيا فعي عكومة بالمستعمرين الدين بودون أن تكون شوبها خاضعة لمر الحضوع التام . وماذا ? ?

يقوم لمساعدة الرياضة في مصر

القرارات اهالا ناما ولم تر ممـــاك افريقيا ما يشجعها على الانستراك في تلك الالعاب ويئست اللجنة الاولمبية المصرية من هـــذه الوجهة وظلوا يفكرون في اقامة بعض العاب يمترك فيها غير الافريقيين . وأنا لعلي يقين انه لو أحسن اختيار العاملين لاقاســة هذه الالعاب رأينا رغم الصعوبات التي بجامهتا عدد كبيرامن ممالك افريقيا يشترك رسميا فيها

		وبة في اسبوع	الحرارة والرط	<u>.</u>			
الرطوبة		ان الخوطوم ا	راوة اسياط اسوا	الحــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	الاسكندرة	القاهرة	
13 A.	غزه حيفا اكثرها اظها اكثرها اظها ١٦ ١٥ ٢٧ ١٥ ٢١ ٣١ ٣٢ ٣٢ ١٠ ٢٦ ١٣ ٢٢ ١٠ ٢٦ ١١ ١٩		اکثرها اظها اکثرها ۲۰ ۲۱ ۸۳ ۲۷ ۱۱ ۰۶ ۲۲ ۱۱ ۲۳ ۲۰ ۸ ۲۰	1 250 al lähl 27		ا کثرها اظیا ۱۳ ۳۳ ۱۰ ۳۰ ۱۰ ۲۹ ۹ ۹۰	السبت ۳ ابريل الاحد ۽ « الاثنين ه « الثلاثاء ۲ « الاربعاء ۷ «

ن الله المالية المالية



دين البيروفيين القـــدماء ولمحة من معتقداتهم وشعائرهم

لم تكن فكرة الروح الاعتام خالق الكون التي تراها مائلة في جيم أديان الأم القد عة دات للدنيات المريقة كمصر والبؤنازوفاوس وبابل بعيدة عن قبائل امريكا الجنوبية وخصوسا قبائل بيرو القديمة ، بل كانت هذه القسكرة تسمو عند هما القبائل بإدىء بدء ألي أرفع مراثب الاجلال والسمو فلرتدنس بفكرة المشيل المادي ولم تنصاحل الى حسد الثول بين جدران العايد. ومع ذلك قان فهم الفكرة الالهية على همذا النحو الرفيع الذي يتبو عن الدهن العادي لم يسفر عن نتائجه الطبيعية ، فلم تمن القبائل الامريكية القديمية بوضع نظم مَّابِتَهُ لِلْعَبَادَةِ وَاقَامَةُ الشَّعَائِرِ الْعَيْنِيةِ ، وَلَا بَانَ تتبخدن الدبن عاملا يؤثرى شؤوجها الاجهاعية ويحد من الاهواء والشهوات البشرية

واكن الفكرة الدينية تطورت بتطور مدنية هذه القبائل وازدهار شؤوسها عندلذ تسربت اليها الحكاركالتي تنفذ الي الجشمات المتمدينة.وتقدمت فسكرة العبادة ووصعت لحا فظير وأجراءات خاصة قد تناتل في الجــلال والفُخَامَةُ كَثِيراً من رسوم الإديان الحديثة . وكان هذا شأن القبائل المندية التي استقرت في غرب امريكا الجنوبية في برجونا وكيتو وبالأخصف يروحيث استقرت أذكى القبائل وحيث كان الحنود البيروقيوان يدعون النسب الالمي لمساوكهم ومئشيء دولتهم ، ويرجمون كل شرائسه الى الدين ، ويسبتون الصيفة الدينية على حروبهم وشؤونهم التزلية ، بلكان الدن قاعدة حيامه الأجهاعية، وكانت كومة الانكا (ماوك بيرو الاقلمين) في جوهرها

وكانت الاساطير والخرافات تجتم في ثنية الدن شأنها في كل الامر القديمة . ولسكن ما ماعتنقهالبيروفيون متماطكان مستيلا سخيفا ليس له من الروعة والجسال الشمري ما تراه ماثلًا في أساطيرمصر الغارة أواليونان القدعة. بيد أن منهاماكانت تعتنقه الامم القديثة كانها طياندواء مثل اسطورة الطوفان

على أنَّ افكارهم بالنسبة للعالم الآخر ممسا يلفت النظرويستوجبالتأمل. فقدكا وايؤمنون بخلود الروح بعسد الموت ، ويرتبون على ذلك الايمان بيعث الجسم بعد فنائه ، ويخصوناالخير والشي يمكانين مندزاين مفرزين ويقررون ان الشر يستقر في وسط العالم حيث يحمل الاشرار والخاطئون . اما الاخيار فينتقاون على زعمهم الي حياة ناعمة طيبة هادئة عثل ادقي أفهامهم للسعادة البشرية بينها يكفر الاشرار عن جرا أنهم باجيال من العمل الشاق. تُم يقرنون بذكك الاعتقاد ﴿ فِي مبدأ شر ﴾ أو « روح شبیث » یسنی «کولی » یرون انه يمثل الحطيئة . بيد أن لم يكن بروعهم أو يؤثر كتبرا في سيرهم وخلالهم ولم بروا ان يخطبوا وده وأن يستنزلوا رضاه بالقربان والصحاياكم كانيت الجال لدي كثير من الام القدعة

وقد ادي هـ ذا الاعتفاد في بعث الجسم بالبيروة ينالى العناية بحفظ الجسد لا باجراءات وتيقة معقائة كأتي كان يتبعها الصرونالقدماء ف محميط موتاهم بل بلجراء بسيط خندا مو تعريض الجسم للبرد القارس والاقلم الجاف فر وس الجال الشاهقة واذ كانو ايستقدو زبان حياة العالم الآجر وشؤونها تشيه الحياة للدنيا وشؤونها فقد اعتادوا أن يدفنوا مم الوثي من ادبلامة يثأ من الابسهم وادوامه وغالبا حليم وذخائرهم. ويختمون دأمه الاجراءات السوداء بجر تشذية هي تصحية زوجات البت وحشمه ليؤنسوا وحشته وليتوموا بخدمته في دار السمادة الزِ تع فيا وراء الدحب.

وحنابإ تخترقهافي الداخل أروقة واسعة تتقاطع تقاطعاً عمودياً . وقد وخد الاسبان بمدالفتح. في يبرو كثيراً من عاته الاجسام المجففة وقد وضعت واقفة أو جالسة لا ممددة ، كاوجدوا كثيرأمزالخلي والذنيائر المدفونة معها بالتنفيب والحقر المتواصيل، وذرَّكثير من للنامرين والجند لأول عهد الفتج الاسباني بثروات طائلة ملوها الى اسبانيا ، وبعث الحكام التعاقبون منها أنصبة وافرة الى حكومة مدريد في عهد فيليب الثاني وخلفاته

كان البروفيون كمعظم الاجناس الهنسدية يؤمنون بالبارىء الأعلى ويعتسبرونه خالق الكون وحاكمه ويسمونه بأسماء كثيرة منها والقيرة كوشا، و وإنتاكانك، ولم يقر لهذا المبود ألخني سوى هيكل واحـــد في الوادى الذي سمي باسمه قبل عهد ه الانكا» (ملوك بيرو قُبل النتح) ، وكان الحاج يقصدونه من أقصى الأنحاء ، على أن المبود الذي كان يتوجه اليهالير وفيون بالمتقديس والعبادة في كل شأن منشؤوبهم هو «الشمس، فعي التي تحكم على مصائر الانسان ، وهي التي تمذ الاسم بالعنسياء والحرادة، وحالم النبات بالحياة : يعبدونها ويجلونها لانها ﴿ أَبِ ﴾ أسرتهم الحاكة ومنشئة دولهم الظافرة، ويقيمون لما المايديكل بلدوكل صقع، ويخرقون الطيب حول هيا كالها ويتثرون علماالر احين والازهارو كذاك كازاليروفيون يمبدون كائنات آخري ذأت علاقة بالشمس المهم الأعظم كالقمر آخي الشمس وزوجها ء والكواكب التي عثل يطانتها . ويخصون عطارد الذي يسمونه «شاسكا» أو ﴿ الفتي ذا الخصلات المهدلة المتحمدة، والاحتراموالحب لانهوصيف الشمس كذى وانقباداتما عند شروقها وعند مغيبها ، كذلك كانوا يقيمون المسابد للرعد والبرق اللذين ها وزيرا النمس المسائلان، وأموس قرح الذي يرون فيه نفثة بديمة من

تم يضيف البزونيون أفي ثبت ألهم ماائفة من صفار الآلمة كاسا من ظواهر الطبيعة كالمنامير والرياح والارض والمواء والحبال الناعة والاتهارة لاندنه كالها تملا تغوسهم روعة ، وتبعث المها أفكار القوةوالعظمة او أنها كانت في نظرهم تؤثر في مصائر الانسان بطرق حَفية . ولهم في أصل الأشياء فسكرة تشبه فكرة بعض المذاهب الداسفية القديمة، وهى ان لــكل شيء في العالم فــكريَّأو ﴿أَمَّا﴾ على قولهم تقدس باعتبارها جوهره الروحي

نفثات الإله الاعظم

بيد أن عبادة الشمس كاقدمنا مي الغالبة نی کل ذلك وهی التي كانت موضع عناية « الانكا» ويذَّعهم الطائل . وكانت اقدم معابد شيدت الشمس معابدجزيرة ه تتيكاكا ١٩ التي يقال ان نزوح الاسرة الملكية كان منها . وكان كُلُّ شيء في الجزيرة حتى حقول الدوة التي تحيط والمابد يعتبر مقدسا. وكانت عاصير هذه الحقول ثرزع بكميات صغيرة على المخازن العامة لتوضع مع محتوياتها والتسبغ عليها الخير والبركة والسعيد من يحظي بسنبة منالقمح القدس ليضمها في يخزنه الخاص.

ولكن اشهر المالد البيروفية لعيدالفتح الاسمانی کن فی مدینه کزکو (عاممه بیرو القدمة) ، كان قُمر العاصمة وأعجوبة الدولة . وكن قدغدا يبذخ اللوك المتماقيين مهيطا لآنفس الذخائر والحلى والذهب الوهاج حتى سمى« بالكوريكانشا » او « مميد الذهب » . وكان يتأاف من بناء فخر شاسه تحيط يهعدة البنية سفيرة علا فراغا كبيرافروسط المدينة ويحيط بالجميم سمور عال من الحجر وكل ذلك

غير أن المبحش في كل ذلك أن هذه الابنية الشامخة كأنت كالهامفروشة بالقش إ

يهد أن رجال الدين في يرو القدعمة

مكن لهم أزباء خاسة ، ولم يستأثروا بالثقافة

ومحتكروا الارشاد شأنهم في معظم المجتمعات

القاميَّة بل كانت مهمهم تامرة على تأدية، الشعائر.ويرجع ذلك الى إن طبقة أخَّرى هي طبقة ﴿ الانكا ﴾ (الاسرة اللكية) كانت نسمو علميم إذ كانت قدستها فوق كل قدسية بشريةوكانت نفوزمن اجلال المامةوخدوعهم الديني باوفر قسط ، كانوا في الواقع الطبقسة للقدسة في الدولة ، ثم كان منهم من يتنخرط في سلك رحل الدين ويزاول الشعائر . وكانت هذه الشعائر والرسوم ممقدة شديدة الثنوع تختلف اختمالاف الشهور وانفصول، وأندر بالاخص حول تنجيد الشمر ووأهمها حقناة د الراعي له التي كانت تقام في فروة الصيف حيمًا تصل الشمس ألى السامنة كالما تطرب عبادها الختارين وتبهرهم بساطه منوبتهاوشديد حرّارتها .وُكانت 3 الرابتي ٤ يحوطهـ أروع ضر وبالبهاء والبذخ ، ويتصد إلى أحيابُها النبيلاء والامراء (الانكا) من كل فج ويتقدموا الصوم العام مسدى أيام ثلاثيٌّ ، ثُغ بأتى من بعدها الملك تتبعله البطانة والخشم والنبلاء والشعب فيالفجر في الساحة التُكَرِّي وقد ارتدي الجيم آفخر الثياب وازدانوا بانفس الحلى ويلبثون هنالك حتى تطلع ألنامش عليهم فيحبونها بالصبحات العالية والاناشيد المختلفة وعزف الآلات الوحدية ، ويرتفعُ الصياح والقشيدوالعزف كلا تقدمت الشمس في شروقها، تم ينتظم الجنيع بعسد ذلك الى موكب عظيم يسير ألى ﴿ الْكُورِيَكَانْشِا ﴾ . وهنــالكُ تُذبح المسحاباء وهي عادة من « اللاما» (توعمن الاعمام) ويتقدم الكونة الى « الاشكا » بالتوادات . والدعوات السنيدة، وتنتهن العلنوس الكثرث أ والرقص والطرب مدى ايام

وكانت الرهبنة فانظم ألبيروفيين الديثية فكات الشمس وأهباتها وهن طائفة من المداري يؤخذن فسن الطفولة من أسردن ويربين في الأدبرة إشراف عجسائز الرامبات (المنامأكونا)، ويعلمن الرسوم والشنمائر ويستخدمن فينسج انتياب القدسة ووشيباء وكذاك صنع ثياب (الانكا) وبطانته او تقطع كل علائقهن مم الخارج منذ دخولهن الي المبد حتى باهلين وأصدقاتهن ، ولايصرح لانسان سوى (الانكاه وزوجه بالدخول الى حظائر هن المقىسة . ويراقب سبادكهن مراقبة دقيقة. وويل لعذراء ثنهم بنصيسة غرامية ! نسمسا عند الخطبقا لقوانين الأنكاكرة حية، وخق عيها ، بل تهدم البلدة التي ينتمي اليها وتمحى رسومها حتى تمحى بذلك كل آثاره وذكرياته! ومن المدش أن يكون عة ددًا الشبه المجيب فىتقدير العفة ونقاء الحياة بين انقبائل المندية والمجتمع الحديثءاذ يظهر العنة هي من اسمى فضائل للرأة في نظر للتوحش والتمديزمما على ان «عداري الشمس »وان بعد درمنالا

عنالعامة لكنمن لم يكن كذلك بالنسبة والانكاه نقه كن يعتبرن له زوجات وحلائل.واذا كن « عداري الشمس » « فلانكا عواد الشمس، ومن ثم كان الانكاء يختار اجلين ليشاطرنه فراشه القدس ويسمرن «حرعه». وكان عددهن يصل الى مثات بل آلاف كان والانكاء بوزعهن على قدوره في مختلف للدن ذذا استغني عن الحداءن فانها لاترد الى العبديل ترد الىأهلها حيث تعش عوطة يضروب الاحترام والبذخ

مهاكانت حقارة منبثها عدة ، أما العامة فكانوا يقتصرون في الغالب على زوجة واحدة سواء بنعرالقانون أو بدافع الحاجة . وكان الزواج يعقد بطريقة غريبة ، فني | " اقرورهم فكاند ضخمة شاسمة ذات ضيارع أربهندسة يديمة أثارت اعرب الاسيان انفسيم عوم معين من السنة يجتمع كل انفتيان والفتيات " قريبا

أأتنبن وصاواسن الزواج وكان أقله بالنسبة للفتيان أربعة وعشرين عاما وللفتيان أعانية عشرب في الساحات العامة لمناهم وقراهم. وبرأس ويفعل المكنبتة فقك في المدن والفرى بالنسبة لابناء العلبتات الوسطى والعامة . ولا يسمح لأحد أن يتروج من غير الطبقة التي ينتمي اليها وألتى تشمل في الغانب أهله والتاربه ، كذلك لم يكن يبيح انقالون لاحد سوى والانكاهأن يخرق فوانيز التلبيسة أوعلى الاقل عرف العادة ثم تلكن خاصة بالبيريرقيين وقفداكانت مباحة عنسد أعرق شصوب التاريخ مدنية

وفي هذَّه أُلنظم الفريبة ما يشهد لحكومة وَالْانْكُوعُ الدُّمَّاءُ الْوَافِي وَالْكُنْفَايَةُ النَّادُوهُ } قاهي أُم نكن تقتَّصر على ادارة الشؤون العامة. بل كانت تبسط سلطانها على حياة النردالعادي، فل يكن له أن يتصرف في اتنهشؤون دون ارشاد الحسكومة وأشراقها ، بل لم يكن حرا فيترجيه ترأطنه وميونه الخاسة طبقا لاهوائه ومشاعره، بلكان القانون هـــو الذي ينظم أفرأحسه وأحزانه وآمائه ومخارفه ويضيطهأ ويسيرها كما يسير الشؤون العامة . آليس في ذلك ما يدل على أن حكومة «الانكا» كانت في ظاهرها « أعدل » ضروب الطنيان وباطنها أشدها استثنارا وارهاقا؟

🛚 ع 🦫

من هو أبو أون:

أبولون عندالرومان هوكآنه الشعر والموسيتي والفنون ويتسمى إسم آخردو (فيبوس)عندساً يجر عربة الشمس أثناء النهار. وهوولدجوبيتر مولاتون التي قاست كثيرا من حسدهاوغيرتمها لجونون اذكانت ترسل وراءها الافعي بيتون

كانت أولى اسفار أبولون سعيهورا. الحية يئتون وقتلها وهذه الحية هىافىي ضغمة خلقت من تراب الارض وسخرتها جونون وراء لانون لتتلها . فاز بهما أبولون فتتلها وقطم لْمُهَا أَدِهِ ثُمُ أَخَذُ جِلدُهَا فَجِعَلَ مَنْهُ غَطَّاء لحملها الثلث الذي كانت تجلس عليه في دلفس احدى الجزائر الصعيرة في الارخبيل اليوناني واستخلص منها مواهبها فسخرها فيتمرته على الموسيق والرقص أربعة أعوام كاملة

وكان لأبولين ابن يدعى اسكولاب علمه شيرون الطب قنبخ فيه وأصبح يجادى طبيب الآله الاعظم جوييتر الذي حسده على علمه فوشى به الىسيد.جوبية.وهذاأرسلالصاعقة فأخذت اكولاب، ولم يقو ابو لون على أن قائداً لعربته الشمسية أثناء الهار.

الحفريات في اثينا

من الغلباء الرشيقة السريمة السدو ، ذات القرون إلصنسيرة القليسة الالتواء ويسمونه (ماحز)، والثالث نوع من الغزلان علويل القرون مستقيمها يسمونها (جحس) والرابع من نوع تلك الطباء سمين يرجح أن يكون

تسميته خاصة لهذا الصيد غير هــد الغزلان ري بعض الكباش غير المستأنسة ، والرعول البرية . وكامامساقة آمام الملك الذي صوب قوسسه وجعل يمطرها وابلا من سيامه ، فينفذ احدها في جسم ذلك الظبي يرديه،وآخر الي هذا (الماحز) فيمرجه ولكنه يصم على الغرار وأذا بالـ﴿ تسم ﴾ كاب الصيد)يقبض على فحذه باسنانه فيعوق فراره ، وذلك الوعل هارب بسهم نفذالي جلد رأسه، يحسرمه ألم الموت فينسدنع في طريق فراره ، يطأمننار الظباء وقلالهم بسيقانه القولة . وَجِمْمُهُ الصَّحْمُ ، وذلك (الجِحْسُ) الذي نفذ السهم الى قلبه فأرداه وهو لايزال متعلقابالحيلة لابريد أن يفارقها فيرقص رقصة المذبوح ولأ يستطيع أن يفارق مكافه وكاب الصيد امامه ، يمر غليه ولا يلتفت اليه لواوقه يمصيره .

وبينا ترى حلبة الصيد غاصة الضحايا من الحيوان والفرعون وسط تلث الضحمايا فخور يقوته ، تري في جوانب الحجر صور تالمطاردين وقد أمسكوا عصيم وجعاوا بحاصرون الصيد فُ الدآرة وثرى غيرهم اقبادا يوثقون ما أصابه الفرعون ويحملونه .

وآلات ذلك الصيسد هي السهم والقوس. ناما السهم فقطعة من خشب متين مشقوق أحد اطرافها ومدبب منها الطرف الآخرة والقوس قطمتان من الخشب متصلتان مضعها يعض على امتداه واحديتصل بكل طرف من أطرافها حبل أطول منعيا فاذا ماوضع السهم بطرقه المشقوق في عصا القوس وشد طرفه الثاني إلى الحبل ثم أفلت منه انطلق الى مكان ما هو مصوب بقوة لاتقل عن الرسامية . 🔻

وقدكان يوجد غير السهم والقوس آلات أَحْرَى غير أنها لم تستعمل في ذلك اليوم الذي خرج فيه الفرعون ساحورع الي ميدان السيد ية هي الصيد وحوله كلابه .

حديث الالهةرع

وجه الصريون في وادي النيل فزرعو وأكاوا وشربوا ، وكانلابدأن يفكروا في هذه الطبيمة عواردها ونسمها ء وعن اوجدها ومن يسخرها . وكان أول ما يلفت الفكر الى تسور هذه الخليقة ذلك الجرم الهائل الحي الذي يخرج كل مسياح فيعاد السالم نوراً ويُلؤه حرارة وحياة ، ولا يزال يسير من طرف|لمباء منثاقلا الى الطرفالا َّخر ثم ينيب عن انظارهم فيلجأُ الانسان لملي السقوفيستأويها ، ويهدأ الطير فى وكره، وتنقطع الحياة ، ويكاد يرى الموت ف كل شيء ، حتى تمود الشمس الظهور فتعود بها الحياة الى كل شيء . لا الماء اذن ولاالنبات ولا الحيوانِ ، ولا الانسان الذي يعيش على هذه يمكنه أن يوجدبنيرها ، فأى القوى أحق آن تمتبر المركز الرئيسي اذا لم يكن مسير هذه

لاشي مغبر جواب واحد، هي الشمس أو رع اطلق المصريون لفظة رع على الشمس أذنِ ، واعتبروها الاله الاعظم ، ومثلوا حياتها على أ أرهم بقرص كبير يركب سفيمة في أول النهار فلا يزال بها سأمحا طول نهار من طرف العالم (أىمصر فىنظرهم) حتى الطرف الآخر، فاذا انتهى النهار ، انتقل الاله الى سفينة اخرى هي سفينة الليل ولا يزال فيها سائرا في العار السفلي (نحت الاوض) حتى مطاع المهارحيث ينتقل الى سفينة النهار ويعود لدورته

هَكَذَا تَصُورُ التَّومُ مُصَدِّرَتُويُ هَذَا العَالْمِ. وكان لابد ان يتصوروا الي جانبه قوي آخرى، فمثلوا كل قوة من قوى الطبيعة في آله سنحدثك

المكذا سالاصل

الانغاء حقلة الامراء والنبلاء ، فيضع بدكل خطيب في يدخطينه ويمثن أنهما أسبحاز وجين. المجتمعات البشرية فيتزوجهم أختديتني أن هذه كالمصريين وغياهم وكان يتلو مقد الرءاج جامه المطريقة حفلات عدنه ريقه الزقاف في يوم واحد

في جميع أنحاء الملكة فتنقلب مندثذ اليرساحة

علمة للافراح والسرات.

يقف في وجه الآله العظيم جوبيتر فتأسى، وكار جمجره تله فال معاتم جوبيتر الذي عاد فعطف عليه وعاتباسكلوب الواشى به وعين ابولون

ومسل الدكنور ادواردكابس استاذ اليوانية بجامعة بنستون ورثيس اللجنة الاحريكية للحفريات اليونانية قادما من الولايات المتحدة . وأخطر وزير العارفاليونية أنه قبل شروط الحكومة المتعلقة بالحفريات التي تنوى البعثة أن تقوم مها في ضاحية أثينا . وملخص كذلك كان النبسلاء يتزوجون من نساء ۽ شروط الحكومة انها تتنحي عن كلمسؤولية فيا يتملق بتعويض الاهالي عن الامـــالاك التي تصادر لاغراض الحفر . وستشترك جمية اثرية ونانية في أعمال الحفر وعضي عقد الاتفاق

يوم الصبيد منذ ٥٠٠٠ سنة

على جدار معيد أةامه اللك ساحو رع في بي صير بقرب الجيزة وباقية منه آثار متهنمة جدا استطاع العالم الالماني برشارد أنه يجمع شتات أحجارها ، نجد صورة من صور حياة اَلْفَرَعُونَ فِي مُمَلِكُمْ ۽ هِي أَشَدَ مَا يُدَلِّنَا عَلَى يَالُوغُ ألحياة في عهد ذلك الملك درجة بحسم المُعربون عَلمها من أحقادهم الحُالِين

لعنك قرأت منال الستركارثر الذي نشر الملك انشاب ترت عنخ آمون بالصيد ، وعلى عنايته بكلاب أنسيد ، وذهبت الي أن هــذا المفاهر في حياة الفراعتــة لم تصــل اليه مصـر وفرأعنتها ألا وهي في الأوج، وقد كان عهد توت منخ آمون عهد الاوج . ثم لعلك بعد هذا قدرت ماكان للمصريين عامة من شغف بازياضة ع بل بأقسى أنواغ الرياضة وأقواعا

كان الصيد في حياة المصريين الاولين شأنه بتسلى به الماوات وفي سحبتهم الامراء وكبار رجالُ حاشسياتهم ، ويلهو به العامة في أوقات فراغهم . ولم تكن بدايته كتملية في عهمه الاسر الحديثة بل هو قديم كالاهرام تماما

كان للانسلن الاول حرفة يمصل بها على قوته تيصيد غزلاڻالبرووعولموطيره ، ويصيد أسماك البحر وطيره، ويتغنن في صيده بقدر ماتصل أليه تلك المقلية الاولى من علم بالآلات واستخدامها

مم بعدان استقرالانسان وبدأ يعرف ازراعة ويستفني بها وبمسأ يرعاه فيهامن ماشية وقطمان وهو لم يتس بعد الصيد والاحراج منتشرة في مصر والمابات، علوها حيوان الصيد. والنهر ينظاحه وأجوانه تسكنه الاسماكء وتأذى المشواطئة الطيور والوحوش الحذذلك الصيد لهوا يقضي فيه فراغه لمسا في حياة الاستقرار والراعة من سمولة وطراوة

واصبح الصيدلهوا يتسلى بهالماوك كالافراد فنري على أحد أحجار هذا المبد صورة ليست هي الواحدة من توعهاوا علمي اقدم ماعثر عليه ، يرى فيها الملك ساحورع الذي حكم مصر في تحوسنة ٣٧٤٣ ق.م. قدخرج الصيد في حاشيته يحمل قوسه وجمبة سهامه وسار الي جانب من البرية يحيط به نفر من خدمه بعدأن طاردوا وحوش البرية اليه فجماوها وسط ذاك النطاق ليسهل على الملك ومن بحاشيته ان يصيبوا مها ماشاءوا أن يصيبوه

وليس ما يغمله الماوك الحاليون والمتشبهون يهم من الامراء والاغنياء اذا خرجوا للصيد في املاكهم الاهذا: يرسلون خدما مدريين خاصة (لمذا الغرض فيطاردون الصيد الى منطقة ينزل بها الصائدون ويتي هؤلاء الخدم مرابطين حولماحتى يفرغ اللاهون من لهوهم وقد اصابوا أوحسوا أنهم اسابوا الكثير من الصيدفي

تم ري أمام الفرعون ساحو رع كلاب صيده، وهي الكلاب السلوقية التي تستممل في الصيد الآن: أو اها بجري وراء الحيوان الصاب منقضة عليه من أى جزء فيه محاولة أن تصيب منه مايسطله عن الفرار وآنية به لسيدها

أما انواع تلك الحيــوآنات فهي اشد مايثير الدهشة عن علم للصريين بطائف من النزلان لا شك البا أنزحت الآن الي الجنوب بقمل كترة السكان والمدنية

يمكن عبيز اربعة أنواع مزالغزلان والظباء على هذا الحجر . وقد كتبت امهاء كل نوع منها بْلْصَرِية نوقها ، غير أن الوجـود من ثلاث الاساء ثلاثة فقط والرابع متهدم

النوع الاول هو النسزلان ذات القر، ن الطويلة الملتوية ويطلقون عليها اسم (الهانن) وهي مانسمهما(الايل)والثاني هو ذلك الصنف

اللبياس والازياء

محث اجماعي على

قصد أن يحظي كل منهم بخدش في وجهه فيتمتع

ثالثا — تعليق مواد خارجيــة على بعض

أجزاء الجسم كالحلقان والاساور وحلقات الانف

والشفة والعقود للرقبة وستار الحقوين الذى

هو اصل اللباس ثم لباسالرأسوهومسألةاليوم

الا أنها ليست العامل الوحيد فيه . فقد جد

بعد هجرة الانسان نءوطنه من النطقة الحارة

والتي بري علماء الحياة وعلم الانترويولوجيسا

(علم الإنسان) اله نبت ونمـــا فيها عامل

آخر تبعاً لتفرقه معوب شمال خط الاستواء

وجنوبه نحو القطبين ونزوحه الى الجمسات

الباردة الطقس والاقليم مما جعله يضيف ألى

الزينة عنصراً آخر وهو الوقاية . ومن هنـــا

تطور اللباس تبعاً لتنقل الانسان من قطر الي

ولدل مانراً. اليوم من الحفاظ على بعض

أنواع الالبسة غير المناسبة للاقليم المقيم فيه

جماعةما، ان هو الااثر و: تيجة لتبدد

الانسان في الماضي وارتياده مناطق مباينة في

طبيعة الجو والطقس للانطار التييميشفيهسا

الآن. والا فإن الباحث بحار في تعليل كثرة

الملابس التي يلبسها بعض طبقات الفلاحين

الألماني في اللباس ء لـ كثير من الامم ووجد

از للاقليم بعد الزينة اهمية عظمي، وباستناده الى

أولا مابين المداريز والمنطقة الحارةوهوالتمنطق

بخرقة بسيطة حول الحقوين مأنزال تتطور مع

لابسيها من ذلك الحزام البسيط حول

الوسط والعورتين الىمايـتر الركبة ثم الساقين

ن أسفل ثم الصدر والكتف والذراعين من

الجمة العلياء ونشأ من ذلك الالبعة الشائعة اليوم

منطقة القطبين وأساسه الشروالأو البنطلون

الذي اعتور الامم في تنظهاو حجرتها فهالاتراع

فيه . فنحن نمرف أن البرابرة الدين ترحوامن

شمال أوربا واجتاحوا بلاد اليونان والرومان

سكان الاقطار القطبية نساء ورجالا يلبسون

وجريلند ومعض الفلنديين لباس آخر غير

القطبية الى جهمة خط الاستوا. نجد الرجال

اكتر من النـــاء احتفـــاظا بالشروال وذنك

لغرورة سبهم خارج الدور . مخلاف النداء

فما زلن يحتفظن بدياس الناطق الحارة وذلك

لنثرة مكشهن في البيوت فلمن في حاجة الي

الخروج الااذا اقتضت الحسالة تضاءهن وقتا

كبيرا في الخارج . وقد رأيت؛ فسم بعضامن

النساء المويسريات اللاني يرعين الأبقار في

دءوس جبال الألب يلبسن البنطلون كالرجال

سواءبواء ، بلان الكثير المن الانكيزيات

والامريكيات بلوالمويسريات برغم محافظتهن على

القديم يتشهن بالرجال في لبس البعلون خصوصا

فى أوةت الفسح البعيدة والتي تقتضى مجموداً

كبـيراً والمكث طويلا في الحــوا، الطلق.

والبلجيكيات العاملات في المناجم يابسرن

البنطاون كذلك بل الراعبات الاعنام يلجأن

الى لبسه في رءوس جبالالتيرول بما يؤيدأن

للطقس دخلا كبراً في الاحتفاظ بنوع خاص

من اللباس. هذاوعندما نقرب من خط الاستواء

نجد أنه بغلب على الناس اللباس المسداري أو

لباس المناطق الحَارة . ولقد وأيت الكثيرين

من سكان جنوب فرانسا وابطاليا يلبسـون

الجلابية الزرةاء كالعامة عندنا سواءبسواء علي

أما ان دخا التقسيم يتغق والتطور التأريخي

قطر ومن آقليم الي أقليم

بلاد شديدة الحر

على أن الرينة وأن تكن الأصل في اللباس

على غير المخدوشين

يرون لبسه مع البدأة الافرنكية . ولذأ ذان البحث في هَذَه المسألة بجب أن يتناول كل مسألة اللباس. ويجب أن يكون لعلم الاجتماع الكلمة الاولي فيه ولا بأس بعد ذلك أن نحكم اعتبارات اخرى كالصحة أو الدبن أو السياسة على انهاكامها أمور اجهاعية لا بمكن اغفالها . أما علماء الاجتماع فجلهم أن لم يكن كامهم يرون ان الاصل في اللباس هو ميل الأفراد الى الزينة وأن اليل الينسبين أفرادالنوع من الرجال والنساء هو الباعث الاول لنشوء اللباس كوسيلة للتجمل وللتأثير على الجنس الآخر . وهم لا ياقون هذا الرأى جزافاً بل أنهم بدر البحث الدقيق ومقارنة اللباس لدى القبائل الوحشية والانسان الفطرى ف كل اقطار العمورة مع لباس الامم القديمة القريبة عبد بالبداوة، يكادون يجزمون بأن الاصل فيه هو تلك الحاسة الخفية في الانسان التي تجعله

ان الباس الرأس علاقة متينة بيقية لباس

الجسم ذلذين يرون لبس البزنيطة أوالطربوش

مثلا لا بريدونه مع الجلابيــة أو القفطان بل

في الجنس القابل أما الادلة التي يوردونها تأسيداً لذلك الرأى فهي ان اغلب القبائل الوحشــية في مجاهل أفريقيا واستراليا وجنوب امريكا حبث يخف اللباس َّجِد الرجال أكثر زينــة من النـــاء . والدعارة مفقودة بينهم . والمزوبة مع ندرتها عصورة في الذكور .

يمجب بالجال فيتأثر بكل ما دوجيل أو يتجمل

ويترين ليلهب تلك الحاســـة في غيره خصوصاً

والرجال يلبسون الالبسة المختلفة فقطف حفلات الرقص لا لغرض الوقاية واتقاءتقلبات الطقس بل ليؤثروا على مشاعر الجنساللطيف ويملكوا عليهن فساوبهن

ومما يؤيد ذلك عادة سرت بين كثير من الجماعات الفطرية في تلك المجاهل النائية بقصد التأثير ايضاً . وهي عادة اخفاء بعض أعضـــاء الجسم لغاية الإيحاء والهاب اليلاالجنسي.فليس الاصل فى ستر ما تعارف الناس على انه عور يدو المحافظة على الآداب ومراعاة مبداديء العفة والصيانة . بل هو على نقيض ذلك أبدعِ للنزين وللمبيح الجنسي. وقد عرف أرباب التصــوير والنقش هذه الحقيقة الرائمة . فان الجسم الكامل العرى عندهم وعد كل مشاهد له في المتاحف ودور الصور في اوربا أقل الحابا للنزعات الجنسية ق النفس من الجسم الجزنَّى المري : مما يؤيد الحقيقة الاجتماعية ألانسانية وهي أن الاصل فى اللبساس والتسستر هو بمكس ما يظن عامة الناس، فلم يكن الغرض من حفظ الآداب وصون الاخلاق بلهو للزينةوالتجمل وتقرب الجنسين بمضها الي بمض . ومن المنادمات المقوية لذلك الرأي والتي لا يمكن تعليلها بوجه آخر هو أن الدعارة فى الجماعاتالعارية أقل منها في الام المكوة

وقد وجد الباحثون أن الزينةعندالجاعات الفطرية عل ثلاثة أنواء :

أولاسوع يقصدبه تشويه الجسم أوعضومنه كنادة تشويه الرأس عندهنود امريكا الحر وسكان جهورية بيرو القندماء. وعادة تشويه القدم عند الصينيين الذبن يقضون بوضع اقدام فمائهم في قوالب من الحديد منذ حداثةالسن قلا تزيد في نمودا على حجم مخصوص. وذلك من مميزات الحال عنسدهم . او كمادة مهـــيم الاسنان عند كثير من قبائل افريقيا الوحشية يل تشويه الخصر عند نساء الاوربيين اليوم لا لـُنىء آخر سوىالتجمل للتأثير علىالرجال ولعل العوائد التي لا تزال متبعـة في وضع الاطفال في الاقطة والرباطات بين كثير من طبقات الام الشرقية من بقايا عصور الهرجية الادلي وقت ان كان قدويه الجسم وسيلة من وسائل التجمل والزينا .

انياً - نوع تستعمل فيه المواد الخارجية كالدهون والالواز والوشم . والخدش.ولاتزال بعص العاقمات هنا تستعمل الوشم وما يسمى ف عرف العامة بالدق في الموالد والاعياد . وفي حامعات المانيا يقبل الطلمة الالمان على المبارزة أأنهم أنفية لا بعتديها ويزداد ذلك وضمحاً

عند ما تنتقل من أوربا اليآسيا وأفريقياخاصة اذ ينمدم الفرق بين لباس المرأة والرجل من حيث النوع، فيلبس كلاها الرداء او الجلابية أو القفطان أو العباءة أوالملاءة وهي كلهاتنوءات وتطورات لذلك اللباس الفطرى ألذى تسكلمنا بعطف الجنس اللطيف الذي يري ف ذلك عنهوهو حزام الحقوين علائم الرجو أةوالشجاعة وهن يؤثرن المخدوشين

عصورتاريخهم يسترون حقويهم فقط وكان ذلك لباس عامة الشعب ثم شذت عشه يعض الطبقان فصار ةاصراً على الكتبة والخدسة والفلاحين تم تطور اللباس عندهم نبعاً لاحتكاكم بالام لجاورة وبخاصة وقت أن استقلت مصر وبلغت فتوحائها الىحدودالعراقشرقا وآسيا شمالا . وقد تناول هذا التغير في الري واللباس، كل أفراد الشعب،اللهم الاطبقة السكمينة فقد احتفظوا بألبستهمالقديمة كمايحتفظ فقها البوم بقناطيهم وعمائمهم .وقدكان لنزوح الحيكسوس وهم سامیون الی مصر أثر شدید ف تغییراژی قديماً فكانت أرديتهم تشمل جسمهم كله . اللهم الاكتفهم وذراعهم الايسر نساءورجالاءولمل. «دفية» الفلاح اليوم هي من آثار ذلك العهد البائد * وهي تعل على أن هذه الأمم الهاجرة أتت مز, جهان طقسها أشد قسوة من طقس مصر وأكثر برداً . وآني أرجح لذلك السبب وبسبب ماراه من لبساس عرب اليوم ان بلاد المرب ليست هي المهدالاول للساميين بل أنهسم رُحُوا البها من اقطارشمالية. ولعلى أعود الي ذلك البحث يوما ما

على أن الجماعات مع تطورها وبالرغم من

لوغها درجات عالية من التمـــدن قد احتفظت فى مصر والنساء منهم خامسة او مفالاة بعض بكثير من عوائدهاالقمديمة الجاهلية فلم تطرح أعراب البادية سواء هنا او في بلادالمربوهي برغم التعاور الفكرى والتقدم الثقاق ماورثته من سقيم العادات عن الآباء والاجداد . وما وقد بحث الدكتوراستراتز c. H. Stratz زال للخرافاتــوهىالعامل الثالث في الاهمية " بعد الزينة والاقليم ـعلى الناس سلطان وأي - لمطان . قان القدماء بالامس والقبائل الفطرية الملاحظة والمقارئة التاريخية قسم اللباس الى قسمين اليوم كانوا برون ف بمض أعضاء الحيوا نات مزايا | الشرقية التي دانت بالاسلام خاصة لوحماوه ا تسكسبهم دفد الصفات و هذه المزايا. ومن هنأ نشات عادة النزين بالحلى والمجوهرات وغيرها مماءوشائم بين كل الامر . بل انه لابزال اذلك الاعتقاد فأعضاء بمض الحيوانات أثر شديد في أذهان بعضر الطبقات من الشعوب الشرقية . ولجية الفقهاء والمنتفلين مهم بالسحر كالجلابية والعباءة ثانيا اللباس القعلى أيجهات والشعوذة ولع بالتأليف والتصنيف فخواص أظسافو السكاب ومرارة الذئب وذئب العنب وقلب الضبع والسنوروحافر الماعزوو برالايل. ويوجد كثير من ذلك في كتب الةوم مثـــل حياة الحيوان للدميري وعجائب المخلوقات للقزويني بل والرحمة في الطب للسيوطي وشمس المعارف مرات عدة كانوا يلبدون الشروال . بل ان السكبري للبونى وغيرها . وقد حمل الاعتقاد هــذا التقسيم وافق واقع الامر اليوم . فان في مزايا دأه الاعصاء الى حفظها في حقائب من الذهب. أو الي تقليدها وتدوير متالهـــا الشروال. وليس لامم الاحكيمو ولايلاند في الذهب والفضة وغيرها من المعادن الْمُمينة . والتي نشأت منهاكما قلما عادة النزين بالحلي • ذُنك . وأننا أذا تدرجنا نازلين من هذه الأمم

على أن الهيئة الاجتاعية تحت مغط ازدياد السكان وارتباطه بموادالتغذية والحياة الاقتصادية يزداد في حياتها الشرخ فتنقسم الاعمل وتتنوع المين ويصبح لكل طبقة من الشعب تعاور مخصوص في اللباس يتناسب والمهنة من لباس خفيف اذا ارم سرعة الحركة وكثرة النساط. وثقيل اذاكان ذلك يقتضى المعود وعدم الحركة • أو بين يين كا باس النساء عندنا مثلا وأنى أعتند أن احتفاط النقهاء في الأمم الاسلامية والمغالين مهم في الندين ومري يطلقون على أنفسهم اسم « أهل العل والدين» بذلك الباس المروف ، هو تتيجة التراميم الساجد والزوايا والشكايا وعدم سعيهم كبقية أفرادالميئة الاحماسة فيالحبادوالخروج الي ميدان ااممل فكان لابدلهم من لباس يتبهم أثر تقلبات العقس وقسونه ، ومن هانشأت عندهم الفرجبات الفضفاضة والاكرم الواسعة وضخا ةالعهانم وكبر النسلان بلوارخاء اللحي والنعر ومايتبه ذلك من التشويه وطمسءمالم الجال عند الفتيه . فعي نتيجة منطقية واسمية لحياة القعود والجول الني ورثوها عزالاتدمين الذين كأنوا يرون الابتعاد عن الحياة - فضيلة . فلباس الفنيه يدل على نوع الحياة التي يعيشها.

ويمس الأمم قصراً على الفنهاء فحسد بليان

تجار الطراز القديم من سكان المدن الشرقية لايزا أون ينسجون على غرار الفقهاء فالعاط لباسهم وذلك نتيجة للتقليد اولا وهو عامل اجماعي وأيضا تابع للمطالحياة التي زاولوتها. فهم يقبعون في ركن من اركان دكا كيسم بتمتمون الاوراد قتلا للوقت متدَّرين بأردية كثيرة على نمط أحلاس المساجد تؤذيهم الحركة والنشاط م وقد كان سص قدماء المرين في بعض

فالحمول احب لديهم من التنقل والسعي على ان التطور الاجتماعي الذي سري في كثير من طبقات الشرق أجبر الفقها ومن تأبمهم في الزَّي واللباس على مجاراة الزمن ثوعًا ما . فقدخفت العائم الضخمة وصغزت وضاقت القناطين والجبب والعباءات. وطرحت الشيلان. وتصرتالسراويل. وقل لبس البلنة والمركوب الاحر وخفالحزام وقصرتالا كماموضاقت . كُلُّ ذَلَكَ يَدُلُ عَلَى أَنْ الْفَقْهَاءِ وَمَنْ نَابِعُهُمْ فَ الرى تطبعون مع تغلب الرمن. وانهم سيخرجون كغيرهم من أفراد الهيئة الاجتماعية الي ميدان الحياة والممل سواء أرادوا أو لم يريدوا

أما لباس الرأس فقدنشأ كنيره من أنواع

النباس في الأصل للزينة والتحمل . فلانسان الاولكان غزير الشعر ولم يكن لديه وسميلة لقصه وتقصيره فنشأت عادة ربطه عند الامم السامية برباط أوشبكة . تم مع الزمن أضيف الي ذلك وضع الريش لجذب الانظار والتمييز عن بنية الشعب. ولعل رجال الدين في القديم كانوا يستعملون ذلك أيضا . ثم انه اعتيض عن هــــذا الرباط أو تلك الشـــكة بخرقة طويلة تربط من مقدم الرأس ويترك الزالد من الرباط يتدلى وراء الرأس كالعذبة . ثم تطورتالعذبة أيصاحتي سارت تستر الرقبة فطالت أولاثم عرضت وستر بجناحها الاذنان . واتصلت بعد خلك ببقية رباط الرأس . وقدأدخل الاشوريون الطاقبة المحبوكة على الرأس ومن هنا نشأت المهامة وانتقل هـــذا الزي الى الأمم السامية والعرب منها خصوصا ومنهم الي بقيسة الامم

﴾ أما كيفية اتصال اللباس بالدين في القديم فنجز نعوف ان لآلهة القدماء عند وثنبي الزمن الغابر من يونان ورومان وساميين بل وكذلك لآلهة الكثير مزالقبائل الوحشية اليومصقات أنسانية ودرجات لبعضها النسبة لبعض وان لكل منها لباسأ مخصوصاً على غرار ألبســة الناس . وقد تطورت أزياء الآلمة هذه ايضــــأ تبما لتطور ازباء الناسسواء بسواء . وكذلك أدرك التفير ألبسة خدمة الآلمة والمياكل وانكهنة وعلى الخصوص لباس الكاهن الاعظم والذى كان فىالوقت ذا ئەحاكماً مدنياً ور ئيساً روحياً وقد:بقي أثر ثلك الفطرة الأولي في اذهان الناس بالرغم من تقدم الجاعات بل ومن تقدم الإدبان أيضاً خصوصاً عندنا في الشرق . فن رجال الدين في كل ادبان الشرق يحتفظون بألبسة مخصوصة تمبزهم عن غير المتدبنين . ولم يشـــذ عن هٰذُه القاعدة الا بعض الطوائف الدينية كاليروتستانت مثلا ولعل للحرية الفكوية أثراً في ذلك. على ان الذي يلاحظ بيننا نحن الشرقيين وبين الغربيين هو سرعة تطور الغربيين في ألبستهم وأذيائهم وبطء تغير البساس عندناء ولا شك أن لذتك ارتباطأكياً بالنطور انتقافي والفكرى . فالنفير في الأزياء مرتبط مع التغير ف الأفكار والظروف الاحباعية .

فحن جماعات دينية، للدين أكبر الأثر فى جميع فروع حياتنا الاجهاعية فلا يتم تطور مهما كالسيطا الاعا يسميه علما والأجراع مروا دينيا. فلا اللَّا كار ولا المشارب ولا النياس بل ولاحياتنا الدائليةولاالنظاءالحكوميولاالمهنة ولا الحرفة يمكن أن يعنريها التعاور والتغير الا بَوْنْحَيْ سَاءِى أَوْ عَلَى لَاقَلَ بَمْنُتُويَ دَيْمَيْةً . وْلْبُرْهُمِيةً فِي الْهُنْدُ وَمَا تَفْرُعُ مُهَا مِنْ الْبُودُيَّةُ والشنتوية في الصين واليابان واليمودية والزردنة بة والاسلام كنها تحدد مركز المر. في الحياة من يوم ميلاده الي برم بتوت. فليس تريباً اذاً أن كون للدين حكم خاص في الساس. فذلك نتيجة منطقية للحياة الاحهاعية للشعوب الشرقية . وايس غريباً اذاً أن يطلع علينا الفقهاء من أن لآخر ببيانات عن النباس من الوجهة الدينية على أن الامر ليس كذلك في أم الغرب أ فقد حَمَّد وا وظيفة الدين في رية النفوس فقط

وجعلوه روحياً محضاً ليس له الانصيب بسيط في الحياة العامة والحياة الظاهرة . ففصلت بين السلطتين الزمنية والديئية وأطلق للناس كأمل الحرية في التفكير واللباس والمآكل والمشارب والمهنة . وقد ضيفت هذه الامرعلي انصارالدين ورجال الدين دائرة العمل فقصرت وظيفتهم الاجتماعية على ترقيمة النفوس ترقية الخلاقية روحية خالصة لوجه الله وجعلوا العقيدة أمرآ وجدانياً بين الفرد وبينالآلهة. فم يضحوا ف سبيل الدين مثلما ضحينابل أن أشد التزمتين عندهم فى الدين لا يتعرض الباس الناس ولا لل كالهم مثل ماهو حا صل عندنا

على أن الامر قد تنبر عندنا عمما كان عليه مُنذ آلافمنالسنين فنحن على أبواب انقلاب هائل من المستحيل مقاومة نياره الحارف . وقد اجتاح التمدن الغربي خصوصاً بعد الحرب العالمية الاخيرة كلقديم شرقياً كان أو غربياً امامه . فما لاشك فيه أن وجبة نظرنا الى الحياة قد تغيرت ، فالشعوب والطبقات التي كانت تزهد في الحياة وتعتبرها سرابا ووهما أو شراً وجربنة قد بدأت تهتم بالحيساة وبالطبيعة اهمام الفريين بها • فلا الشر قيون يستطيعون وقف انفسهم عن المدوفي تلك الحلبة. وسيعجز الغربيون ولأشك معا أوتوا من الوسائل عن وقفسيرناو تقدمناومنافستنااياهم. ومن القواعد العامية فعا الاجماع ان المسائل الاجماعية كاما مترابطة قلايتم تغيرف نظامهن النظرالاو بتسرب هذا التغير في بقية الانظمة . والتغير الفكري يصحبه دائمًا تغير في الأزياء واللباس. وطبقة المتعلميناليوم نفسيتهم غربية أكثرمهماشرقية ذذا ما نزعوا للبسالبرنيطة فما ذنك عن تمييج او ایماز او تقلید اعمی بل انه امر طبیعی منطق تلتفت اليه الفطرة والمشاعر الخفية التي تنظم مع الرمن _كما هو مماوم في علم النفس. تنظيما منطقياً . واذ لم يابسو ١٤ اليوم فسيلبسونهما عداً ولا شك. ولن ينقم نصح الزعماء وصياح الفقهاءوهويش الادعياء ذلك لأن روج الزمنالحاضر تقتضى ذلك . وويل للاَّم اذا لم تكيف نفسهـــا مع ظروف الحياة فعي مقفى عليها بالموث والفناء . وقديما فهمت الأم الأسلامية ذلك فقدكان للامويين لباس غصوص . وللعباسيين لبساس يخصوص . وللفاطميين أيضاأزياء يخصومـــة . ولم بخرجوا في ذلك عن أتهم مسلمون . بل هم

وانى مع احداي لرآى الذين ابدوا رآبهم فى لباس الرأس أرى ضرورة تسيم البرنيطة فى كل الشرق . ضم ان اللباس جزء من نفس الانسان كما بينه علماء النقس وعلى الخصوص وليم جيمس الفيلسوف الامريكي ومن الصعب على النفس تنبير زي من الازياء بلامبرر . على ان المبرر اليوم موجود . وتحن لن تقاوم هذا التيار طويلا فقــد قلدنا النرييين في كل شيء واقتبسنا مبهم أهم مقومات حيانناء يلم يقل أحد أننا فقدنا بذلك قومياتنا . بل ان أشد المقلدين له. مناهم اكثرالناسشعوراً يقوميهم وشموراً بمساواتهم في كل شيء . وأمكان مسابقتهم . فهي في الحنيقة مسألة نفسية وطريقة لازاع النفس وازالة وهم علق بأذهاننا جميعا بل بوهم الغربيين كذلك . أما ان الغربيين يضحكون علينا فليس ذلك بصحيح ، بل بالمكس وجدنا الفرنسيين في بلادم إذا رآوا لابس الطرابيش يتفامزون ويقولون عنهم الهم منكان مستعمر اتدا وكنى البرنيطة فضلا أنها السبيل المباشر اليسفور النساء وحريتهن . أما الطربوش فقد كنبكثير مزالفضلاء انه أجنبي ونانيعممه السلطان محود الثاني في الجيش المماني وانتقل مبه الىمصربل والمند أيضاً وقد أمر الرحوم الخديو اسماعيل باشساكبار الموظفين بلبس الطربوش والبذلة الافر نكية فلريضعك الافرنج على للصريين لتقليدهم إياهم. أنما الادعى للضحك أن يكون لباسالشرق المتلد مزيجاً يينالباسين مُتَسِمِينَ مِن بلدين غريبين عنه . وأنى لا اري أى حرج فى كامل تقليدنا الغربيين . فليس انتقليمد عيبأ وننليس البرنيطة كما يلبسها الكثيرون من مواطنيتا . واكتني اليوم بذلك

أقرب عهدا بالدين من متديني اليوم

إ ولعلى أعود الي ذلك الموضوع بعد ع . حين تي استهاني

السعادة لاتشرى عال رجل ينتحر وفي جيوبه ٢٠٠٠ جنيه

يري زار شواطيء بمعيرة كومو الجيسلة في ايطاليا قصرا انبقا يقع وسط حديقة زاهية مترامية الاطراف وانه ليمر اليصر فيه طويلاتم يتسامل لن هذا القصر البادية والررض الناضر في همانا الجوار الحمليق والبقعة المسروقة من الجنان ، ويتمني لوقلوله ان يمضي بقية حياته في ذلك النعيم الشامل، ثم يسأل احد المارة من الوطنيين عن إسم صاحبه السعيد ، و لكن ما اعظم دهشته عندما رفع هذا اكتافه وبجبيه بأن صاحه کان ﴿ جُرِزْبِ بُوجِينِي ﴾ الذي کان يميش نيه وحدء مع خمدمه المديدين وكلابه التي كان بحبها . وكان اهل البقعة لايعلمون من أمره كثيرا ولكن كانت تسرى الاشاعة بأنه كان شبخا تسا لايعرف السعادة رتم ثروته الطائلة.

کان بوجیتی وحیدا وحدة قاسیة. و کان مكنه أن يشتري الاسحاب بماله الكشي وبذخه الوافر ، ولكته ماكان يأبه أقبلك فلريكن له اصحاب حقيقيون وكان يندر ان يزوره ذائر ؟ ولم يكن له اقارب ولم ينزوج ، وكانت حيانه حياة عزلة ونسك.

كان بوجبني في وقت من الاوقات علملا بسيطا ف نبويورك حيث تجنس بالجنسية الامريكية ، وبمرور اثرمن جمسع ثروة تقتو لِللايين ، ثم رجع الى موطنه الآصلي ليتبتع بتمرة ما جمته حباة الكه والأحماد.

وظهرت له بحيرة كوموبعد غبيته الطويلة جنة خالدة ، لاينقس كالما أي ترف أو رقد يشتريه المال فاكن بالسمادة هناك.

ولكن حامت بعد حين ساعة الحيية التي تهاد فيها مروح الآمال والاحلام فتعلشني بناله القصر والروض وكل اسباب الراحئة والكال، ولكما لم تشتر له راحة القكن والرضا بكل ذلك . فمل كل ذلك وسنمه وحايث نفسه الى تلك الايام التيكان يكد فيها ويكدخ طول نهاده من أجل بضمة للدراهم التطيعة التي كان يكسبها في يومه .

والآن قد انهي ﴿ بُوجِينِي ﴾ حساته القلقة الثائرة حيث وجده خدمه في مبيعة يوم مشنوقا في شجرة من اشحار رومنمال أهي وبجانبه هذه الرسالة انوجيزة .

د لقد أكتشفت اثناء حياتي الطوية ال اكوام المال لاتشتري السعادة الحقيقية عواني ادهب من هذه الحياة لا ني لاافوي على احمال وحدتها وما التعرفها من سأم عند ما كنت عاملا بسيطا في نيوبورك كنت سعيدا يُحَدِّلُا

ولكن الآن مع هدد اللاين اشد محزن دائم وافضل الموت ،

ووجد في جيوبه سنة آلان جنيه كثب عليها الى « الجحيم » . ثم احد البوليس يبحث عن ورثته 🗝

انباءالصان

تفيد آخر الانباء الواردةمن تيان تسن إن الجنرال شنج لن اكبر مساعدي الجدال شائع تبول قدومل المتبان تسن ، ووصل كن بعده عدة قوادأخرين

ومع ذاك فان قوات فلج بوسيانج تعزز مراكزها بجوار بكين ، وتستعد للنظاع عن العامسمة . وقد وصلت قطر مسلحة يسوقها بعض الروس البيض الي تبان تس لساجم قطار فنج المسلم الذي يقطع المواسسان مع بكين على قيد ثلاثين ميلامها و قد فر رثين أورارة ومعظم الوزراء الى منطقة الخاية الاجتبية

وريادن في بكين في النابة من قدوم الجرال فنج إلى أورجا. والداقع المانطيارة عي نقلته قد ارغمت على الله ول في مسحر أو حدث

الروحانية والكنيسة

قالت كانبة في الورنتيج بوست: انالنتيجة الهائية الق يصل الها المتجادلون في علم الارواح هي أنه لم يعد الآن من السيل عدم الاحتقال والمنابة سده اللدة . قالاهنام السطرد تحوها ينمو بين الطبقات العادية من الناس (غير الدينيين) ورجالي الكنيسة على الدواء، ويزيد في تقويته واتعاشيه جماعة الروحانيين بدعواتهم انتكررة الداعة النشاط

ولسنا للهب الى مناقشة صحة مسألة علم لارواح ومايقال الآن في سهدها من غرائب اعا بر ب أن السام به ان هيئة كبيرة تضم يو جنباتها السكتيرين من الرجال النايهين أمثال السير ه اولينر لودج » و-« النير كونان دويل » لخرجوم «السير وليام كروكس» الذين آمنوا بعل الارواح . وتماوا مر مامة طويلة على نشر مند العقيدة وجنب الناس الي هذا الاعتقاد. قالغرض انت من هذا الموضوع هو وسف الروحانية والروحانيين وارسال شماع من النور على طرقهم ومحاوراتهم ، واظهار عدار النجاح الذي ادركو. حتى الآن وما قد ينالونه في السنقبل .

ولمكن همل أدعاءات الروحانيين سحيحة ووهل هي شرعية أو لا ؟ فهــذا ما يقف إلى جانب مقدار تجاحهم دلملساء ذوو القدرة المقلسة الكافية بكنهم مناقشة براهيتهم والإدلاء بادلهم وحججهم . ولكن كم مِن الأفراد العاديين لدسه من الفكر المتين والرأي الراجح مايمكهم من التمييز بين الدليل الشروع من عيره . وهناك مواشيم غير هنده قند صادفت

نجاحا في الماضي بسبب انتعاش الدين والمنتقدات المصرية كانت قائمة على قواعد سطحية أضعف ثما يبنى عليه الروحانيون نظرياتهم أمام السالم اليوم ويتساءل معظم الناس كل يومماذا اذروا الروحانية ؛ لايد أن يكون خلفها شيء ليس هناڭ دخان بغير أو ، و توجه هذه الاسئلة الى رجال ألدين الذين يسقط في أيديهم ولايحيرون حواباً . وَلَكُن الْحَقَيْقَة التِّي يَؤْيِدُهُمْ الدَّلْسِـلِّ ان باينا من ذوي الراوس الفكرة من دجال الكنيسة يندفعون باهمام جدي نحو هذا الباب في درس هاديء ساكن ، وغم ان الفرص التي تمكنهم من البحث والاستقصاء

يينها الواقع الذي لامرية فيه وجود عسدد كبير من الناس الذين لايمتر شون الكمنيسة ولكسم غير مكتفين ويطلبون زيادة فالايضاح

تكاد تكون معدومة .

وقليل من الروحانيين يعادون الكنيسة بل ويستقدون أن الروحانية قوة تعزز تعاليم السحية وعدها

وفريطانيامن كنائس الروحانية مايتربمن السائة منها مائة غيرمانصقة والباق يتصل بالميئة ألر نيسية الاتحاد الوطني الروحان . ويقدرعدد الاشخاص الذن يحضرون ملاة هذالكنائس المتصةكل يومأحد بنالايقل عن المائة "ف. ويتثل هذا العدد جرءاً مغيراً من اولاك الذبن مستمون بالروحانية . وقد يندو هذا أمراً انها اذا حكنا عليهمن وجهة الانشقاق عن العقيدة ولكن قد يتسامل أيسري كل هدأ الاهتام بالروحانية خلافكل تعاليم أخري بمفلجواب على ذلك أن هناك عدة اسمباب قوية النهور الروحانية في هذا المظهر الذي يشتاقه الناس

ومناك كثير من الناس لا بعلمون عن الروحانية شيئا أكترمن قصص مؤثرة يسمونها عن الجلسات والوسطاء وأسوات غريبة ومواتد متحركة ويأبون الانصات الما لانها في رأيهم حرافة يما رفضها أحرون لأمبامن فعل الشطان في زعمهم ، وهذا بذكري بحسكاية رئيس من رؤساء تباثل السودان كان أنى أريارة انجلترا وعند ما أخـــ فره لمشاهدة آلة طباعة صحيفة ألمور تنج يوست أثناء عمليها وقف أمامها يحدق قيها بالدهاش كبير بضع دةائق تممانعلى وجهه بريق من النور والثفت الينا لفتة من حل اكبر

أيشا علىالروحانية التيلاننطلي لمقول الاكان من العقلاء المؤمنين . وعنسه متاقشة الروحانيسة بيجب لمختبار عقلية الذي تحاوره والذي يؤمن جا ، فان كثيراً من هذا الامر يتوقف على سحة عفولممروهل هم أصحاب نقسية سليمة أم ممتلة. ويظن معظم الناس أن المنتغلين الروحانية بهم مسة من الجنون حتوتا غير خطر ، أومعما ين بالصرع أومخر فين

وفي الواقع اصرح بأنى قد قبلت دعوة السيركونان دويل الى وليمة عشساء بحضرها بضع مثات من قادة رجال الروحانية ـ بتردد ، رُكُنتُ آتُوقعُ أَنَّ ارَى نَفْسَى فِي وَسَطَ غَرِيبٍ شاذ ولكني رأبت جمأ مرح الاشخاص المتادين الثابتين ظرفاه طلق الحيبا ، حسني الهنــنـام والمظهر ، ولم يكن بهم أي شيء مخالف الممتاد . وقد لغت تظرى السير دويل بمزاحه الرقيق الى هذه اللاحظة الحقيقية التي اعِثْرَفَ بِهَا . وهي أنى وأيت كثيرًا من للظاهر الشاذة فى اجتماعات السباسيين والعلماء ووحال لقآرن والطب وان التأثير السابق الذي كنت اخرج به من اجتماعات اولئك مجملني اعطي

هاذُن ، وهذا ما كان علمه اعتقادي أيضاً .

لَبُرُ وَقَالَ ﴿ لِقَدْعَ دَيْهِم عُهُم عَشُرُونُ شَيْطًا مَا

الآلة » ولكن هذا التفسيرالسلاج لم يكن

التفسير الصحيح . في سر عملها ، وهذا ينطبق

فلقد رأبت في اجماعهم زعاء الروحانية ومشاهيرالوسطا. ولـكن لم أر من به صرعة وجنة او الشعرذ بن الدين يدعون كشف الحجاب بالجهل ، بل بالعكم قدر أبت من رجال الاعمال والمهن والحكانة عدداكبيراً . واني أرى من الضروري أن اوضح تلك الحقيقة وهي آني لم أشاهدحتي اليوم من رجال الروحانية مرن تُرك في نفسي اي اثر أشك به في سلامة عقله وصحته . وليس مصنى هـذا أنه ليس بيتهم أحد من اولئك ولكن بنسبة لا تجاوز الوجودة في أي نربق آخر ، وقد يكون ذلك لافراطيم في التنصم في لمتقدع أو في السدّاجة مثلاً . ولكن على كل حال لم أو بينالروحانيين من هو شاذ أو مسهجن اكثر مما رأيت بين مختاف للعنقدات والهبئات الاخري.

وعلى النزء أن يحضر أجباعا عاما لهم لبري هل بيل الجهور الى مبادمهم أو لا ؟ ولقب قصدت الي واحد اقبم في ناحبة من لندرة التي فيه السيركو ان دويل خطابا فكان المكان مملوءا بالمستمعين وكانوا ينستون كالمسحورين وكانوا من كل العليقات ، فن كتاب الى عمال وسناع وتجاد وجالا ونساء وكان حسوتسعون منهم بلنهم انومف الذي يسمعه عن مستقبل الحياة وكانت نسبة الحاضرين من الشبان و الشاؤت كبيرة ولفداعتفلت ازهؤ لاء من الاشخاص الذين لاتصل تسائم الكنيسة الى قرارة

نفوسهم، والكن قدوملت الروحانية المابنجاح وكان يرى الملاحظ المدفق أن الخطباءَة وا شبعون الجوع الديني الذي يقضم في المستمين ، كم كالألصام الغذى المقدم لمير(وغم المجادلة فيه) سائناً لهم . وعند ما اسمي الوقت كان يبدو أن كل حضر يود الميادة، وكانكل يتعلق الجواب على سؤاله كما أو كانت الحياة هي الملقة على ذلك ولم أو ضمن ما رأيت من اجتماعات ومحاضرات مارأيت فيهذه من الثليف والشوق ولقد عفت بأن هذا عو الحال فكل اجباياتهم فهل يعسر أنساس على القول بأن عدَّه الماءة مصيدة لعقول الجملاء وشباك للنعاف التقوس؟

عريقتل حارسه

حدث فيحدية الحيوالات روما فيالاسبوع الفائت على مرأى من جمع كبسير من الرار ن أن مزق نمر حارسه الألماني الجنس، وتفسيل دَاكَ أَنه بِينَا كُنْ يَنْلُهُمَنْ قَمْصَ لَا خُرِ صَوْبِهِ بسوط فماكان من النمر البنغاليالا أن هجرعليه وانشب غالبه في عنقه وسحبه على وجهه في طول القفص وعرضه وصرخ اثرارون فحضر مدير ألحديقة ودخل القفس مجراة ممسكا بيده قضيبا حديديا ولكن لان الحارس قسد فارق

الروح وأكل الثمر تصفه .

إبنة أحل أصحاب الملايين

أرادت ﴿ مِن التَّاجِرِفِينَ ﴾ أينة أحد أصحاب الماذين الامريكيين أن تبهي لنفسها مستقبلا بيدها وأن تغاس سأتهما في معترك الحياة الجارف لتتذوق من معانجا مالا عكمها أن تصل الليه وسط مانيين والدها ، ولكنها سرةن ما أكتشفت ان ينان زويالملايين لا كنهن العمل أو الاستنارة رسيا خفا فشار لجارف للناش بالحلائق أو أن يجمع اية الدة في لبنه من ينشهن . وقد كانت مدد سئة شهور ل فتدوه وباريس كانية لأن ترد البا صوابها وتعيدها إلى حالبها الأسابة بسد ان سلبتها هذا المطمع الحادع .

ووال أن احساسا عيمًا بالد تقراطية

جعلها تسكو في ات تتجاءل شخصية التأجار فيلاه أبنة صاحب اللاين وأن تعللن لنفسها السبيل الى حيث يعمل الانسان ليسين وزن ان يعتمد على أحد . فيسندأت وحاتي الي التدرة لداسي إلها خير مدينة لتحقيق هذه الرغبة وعنائد نزلت خمجرة بسيطة في أحسد ألكن بكل أسفأم يكترث بياأحدهمن تقدمت أيهم. وبعد سيعة إسابيع قضيتها في السفر ظهر لي أن أسحت عن تمل بدون سابق عرين من أصب الأشياء . والحني لجأت الي جمية خيرية فأستضرت لي عمسلا في خسدمة متزلية عائة . وبعد يومين في عدَّه الوظيفة بدا في ان معامنة السبدة الانجازية وزوجها تلخسهم

لا يمكن ان تطاق فتركمها . عمل في محل مالابس السيدات ومكنت به ثلاثة

وبعه ذاك قصدت أريس وتزلت بحجرة فى الحي اللاتبني بشارع كان يقيم فيه أبايون عنمه ماكانُ يعيشِ مبشة بسيطة بِ حجرة بالدور الأعلى من أحد تلك المنازل

وكان أول عمل حصلت عليه في باربس مو يهم الروائح والأدهان في حابوت مسخر في البولغار، وبعد أيام قلية ظهر لساحب ألحل أتى لا أسلح لمنا العمل فصرفي . وبعد ذلك مضيت ثلاثة أسابيم بغير عمل ولكن في البحث عن عمل فتعبت تمبًّا شديداً وصرت أسكر في مقدار جهلي لفراري مرئي منزني ، واخذت أفكرفي المودة، لكن في هذا النفرف ظهرت لي وظبقة « مودل » لمعور في الحي اللاتبني، هذا الكان الذي طالما كنت أحل بديمو تراطيته.

ولكني وجدت هذا المصور قليل العمل كسولا وكان يكتني الجسلوس فيماذ الحبورة بدخان سجائره ويعمد الي الشراب طول وقته ويسعمني وأبلا من الفكاعات المقيمة التي كان بطن أنها مستعدُّبة ، وكانخليطا بين الانجليزية والامريكية من الصنف الذي عكن ان نسبيه قابل الاكتراث باعتبار الفروقات الجنسية ء وَمُمَا رَأَيتِمنه ذِلِكُ مُوكِئه قبل ال يطرد في هوء وبعد ذلك اشتفلت في عدة وظائف منتوعة كمدرسة لغات وبائمة فى المخازن وعاملة تليفون وغير ذلك من الاعمالالبسيطة،ولكن كان يأسى رفنلي في النبابة كبيرا .

وبعد ذلك شرحت المساعب التي تصادف

الاحياء النقيرة التي يميش بها العال ، ومضيت عدة أيام في قراءة الصحف،؛ أمحت مِن أنهرها عن ونليفة خالية وتدعت نفسي لعدة وظائف

وبعد ذلك أمكنني انجاد وظيفة كاتبة في مكتب ولكني لم ابق ف هذه الوظيفة ايضا لاً ن رئیسیکان یعتقدان النفازلة معی جزء من وظبفتي فتركنها . وبعد ذلك؛ حصلت على الم مقط لأن المشتريات يستندن ان البائمان لسن بآدميات فيشبعونهن لوما وعننا واغلاظا في القول والمعاملة وخامسة أذا لم توفق كبائمة الي مرضَّاة ذوقهن ، ومن الجرينة أنن أن

الفناة العاملة في لندره وباريس وأبانت ما يجب عمله تحوعن لقدييل سبلالمعلوا لحياء أملمهن

حياة المهثلات رأى عثلة

جاورياسوانسون

قليل من النساء من لا يحسدن التجمة ازائمة

للي تلك الايام بطبيعة الحال

جنيه ويبلغ ايرادها السنوى مأتي الف

المثلات ويتهافتن علىحضور حفالتها ، ويكثر

النفط حول اسرافها ولكنها تقول آبي قد

نعبت وجاهدت في جمع هذه الثروة بعملي واتى

وقد تزوجت اخبرا من ماركيز فرنساوي

العام الفائت عناساكانت تمثل رواية همدام

سان جين ۽ في اريس(هڏمالرواية ستشاهد في

حدي دور السيمًا فالقاهرة بعب اسبوهين)

وجاورا سوانسون فبالصف الا ولمن شهيرات

ئورما ·شيرر

المئة الامريكية الخائمة الصيت

متاعب قثيل السينا

مبارزة من أجل تمثلة

لاشك أن ممثل السيا الشهير «رود لف ذالتينو»

وتفصيل ذلك أنه بيناكان يدخل مسرح

هو أحمد الباروكات المساويين الي ثلبارزة ،

والسبب في كل هذا أن البلرون مهوى تجمة

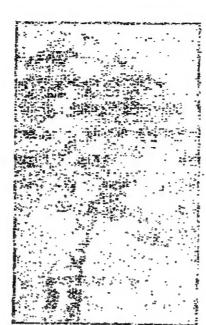
الميها النمساوية الحبيتان ويلما بالكيء انوتلب

حرة في التصرف فها ألأن كما أشاء.

الممثيل وعمن يشار البهن بالبنان

الراسية المراسية الم

فى أفرياضة البدنية وألارق



كارمل مايوس

وش تعزو قرامها أنسديع المتدل الي الريامنة: بها أيضًا تخلصت من عرض الارق اللهى كان أسلمها . فإذا كان قوامك غيرمناسب وبسيدا عن أرشاقة ولا تتمتعين بالنوم المباديء السيق الذي هو شرط من شروطحفظ الجال فلا شيء أنحذل من التمارين الرياضية .

وته كنت في وقت من الاوةت لا أتمتم إلنوم الهنبيء بلكت انقلب في فراشي الساءات الطربة وأناأحاول النوموكانت تمرني هذه الساءات كا عوام في طولهــا ، وما كنت أتكن من تأدية عنى باتقائد فالصباح، وجريت كل ادوية الارق بغير فائنة. ففكرت في أني لو عملت بعض الهارين الرياضية فربمًا تؤدي الى لرطن المقسود. وفعالا وأظبت على طريقة ربانية معينة فأتت النتيجة المنشودة. وما زلع أسير على هذه الطريقة ولم أعد أخشىالارق . وفائدة الرياضة آمهما تنشط للدورة

ألهوية كوأننا عدمانضطجع طالفراش لتنام قمن الطبيعي اننا تفكر:وعذا التفكير بجيذب دمنا اليهردوسنا وذلك مايمنعنـــا من النوم. قالرياضة افرتدرع الهم فكل اعضاء الجسم ينصبة موزونة . والطريقتان النتان تتبعها لا مس مارس » في غاية السبولة ولا يتطلبان جهدا شاقا ،ولنتهما مثل كلالتهار بن الرياضية تظهر سمولها التعود والممرين ، فالأول هو الوقوف باستواء ولمسمسنوىالاوضباطواف الاماج بدون ثنى الركبة ، والاتخر رفع القدم أَلَى أَعلَى الزَّاءِ الوجه حتى تقرَّب من الرأس بقنو الامكان معجمل الركبة ممدودة تماما ، وآخو بالجاوس على الاوضود فعالرجل الى آطى بقدر المنطاع.

ألي الغراش لاشك ان ألمرء ينام قوما ساكنا ويتصلح قوامه في مدة وجيزة

تنديل المشلقاز العاالصيت هكار ولرمايرس ن ألوياضة البدنية ليست فقطواسطةلاميازم الدراع وحانظ الصحة عابل لها ايضا مزية ثابحة فيبي دراء ناجع للزرق.

قبمد عذه أتمرينات كل ليئة قبل الذهاب



مع رودلف في رواية يجرى تثيلها الآن،وقد وفع منظر معانقة رودلن لحا وتقبيلها ألبارون الى حاله مبيع شديد .

وفى الفجر المحدد المبارزة كان رودات البكر في الذهاب الي المكان التفرعليه في ضاحية من حنواحي إريس ، وبعد النظاره مع شبرده مدة نصف ساعة وسال البارون وهو يبكي وينشف دءوعه بمنديثه وسار نحو أنمثل وقال له أني أسف بامستر فالتقيير أشد الاسف و نقد تألمت كثيراً من هذا المنظر ، ونسيت انك تفعل ذلك لانه جرد عمقت الذي تكتسب منه النال ، فتأخذ أجرا على عذا العمل الذي أعنى أناان ادفع لادائه آكثر ما لمستطيع. والي سمستبانك لم تكن سبيدا في حبكة غفر لي اذا لا في مثلث أ في ذلك وبعد ذلك تسافحًا وانصرة بساام. وهكذا لا تخلو أية مهنة من التاعب حتى مهنة التشبأ التي يعدعا أثناس اسعدالهن وأيسطها



كوزين جريفث المثلة الحسناء الشهيرة

السينا والتنويم المغناطيسي

لفت الدكتور « نيوشولم » طبيب صحة « كرويدون » بانجلترا الانظار الى منما لحقيقة قائلًا أن كثيرين من هواة السيمًا وروادهـــا عنــــد مايجلـــون في الغلام الصامت في باحاً مها الساكنة يهجنون اليحانة منالنوماللنناطيسي لأن تنبه عاسة واحدة بواسطة الضوء اللامع المنعكس على الستار يفضي حمم اليهذا الشمور وقال الدكتور برنارد الاحماني في الامراض العقلية إني واثق بان الدكتور نيوشولم قد أظهر لنا حقيقة واقمية كافت غائبة عنا . والدليل على صدق عذه النظرية ﴿ هُؤُلامُ الذين يبكون مثلا عند رؤية رواية مسينة فهيم يكونون فالخ أشبه بالنوم المنطيسي

وتكننا كذلكات بري تأثير السوو ألمتحركة على الذهن وخاسة عندالصبيان الصغار ف الكيفية التي ينذكرون بهاكل حركة وتفعيل الصورة التي بروتها كمانز كانواندعاشوانى خلال فصولنا هم أنقسهم .



المس توماس

رثيسة مدرسة البنات العليا بالاستانة التي قدمت الى القضاء التركي متهمة بمخانفة اللو أع لأساأبتأن تقبل فيسلك المدرسين شابطا تركيا سابقاءتم اضطرت الزقبولمحيما أمرت السلطانيه المتركية وغلاق المدرسة ميرثت على آثو ذلك ع

المكذا من الأصل

صفح بي فالونسية

قانون التسجيل الجديد العثد المسحيل ومسه النير وسوء ألنير والاتفان التدليسي

مهمة الشارع في كا عصر في حماية الغير - اداة الحماية هي الاعلان والاشهاد - اذاعة ا تتقال اللكية عند الرَّ مان — أمارة اللكية في النقول هي الحيازة المادية — تقسيم الاراضي القرنسية الى قسمين : قسم خاصم لقاعدة الفيان العيني ، وقسم لعادة الاشهار بالناداة --اختلاف واضمى قانون نابلهوز في التسجيل -- القانون الفرنسي الصادر في ٢٣ مارس سنة ١٨٥٥ — التسجيل وسيلة اشهار واذاعة — التسجيل والنية وعلم المشتري السجل أولا — الالوان المختلفة لسوء النية — في التمرف على النَّية من القانون البلجيكي سنة ١٨٥١ والقانون الفرنسي سنة ١٨٥٥ -- المادة الأولى من القانون البلجيكي تقول بالتواطؤ -- يقول الفقم والقضاء الفرنسيان بنظرية التواطؤ — أدلة وحجج نظرية التواطؤ — نظرية ﴿ ليوبُ كان ﴾ والتعويض المادة ١٣٨٢ مدنى فرنسي و ١٥١ مدنى مصري -- الادلة الستفادة من الهبة الوقتية والادة ١٠٧١ مدني فرنسي — النية والتسجيل بالقانون الايطاني — رأي محكمة النقض الايطالية سنة ١٩١١ - نقد ذلك الرأي .

تُنتقل فيها بمجرد نقل الحيازة . أي ان الحيازة

اصبحت قرينة على ملكية الحائز . ولذاتقررت

هــذه القاعدة الشهيرة وهي قاعدة « حيازة

النقول سندتمليكه ٥ ورجع فيما اليالاعتبارات

العملية والضرورات المستفادة من روح المعاملات

(انظر كتابنا في الاموال ص ٩٩٣ ن ٤١٠

وما بعدها — وانظر ايضا ص ٨٠٧ ن ٥٦٢

وما بعدها) ولا يؤخد بها الا اذا كان الحائز

حسن النية ، أي لا يعلم بالعيب الذي يشوب

أما العقاراتوانتقال الحقوق فيهاو تعديلها

الحائز الملك له ، والا نلا تحميه القاعدة.

وانقضاؤها فقدمرت بادوار مختلفة كأن يعمل

فيها الشارع على حماية النير ، وهو الذي يريد

أن يتقرر له حق عيني عقارىعلى عقار ويريد

التأكد من خلو العقار من الشوائب العينية

المتوقعة عليه . وفي ذلك شطرت اراضي فرنسا

الى شطرين: شطر خضع لعادات الضاب

الميى ، أي القيد بالسجل المد لاثبات ملكية

الاشراف والنبلاء. وشطرحهم لعادة التمليك

منطريق المناداة بمايحكي المنادآةفي حالة الزواج

وضم نظام لاشهار الرهن العقارى الرسمي .

ثم تقرر بعد ذلك اشهار التبرعات بالمنقول أو

العقار . وجاء قانون مبسيدور سنة ثلاثة

وقراراتها — الرهون الرسمية ، وأيده في ذلك

قانون يرومير سسنة سبعة . ولمنا عمت فرنسا

في وضع قانونها المدنى العالمي ســـنة ١٨٠٤

انقسم محضروه الى قسمين : قسم يأخسذ

بالاشهار والعلانية ، بحيث لا تصح التصرفات

قبل النبر الا اذا كانت مسجلة أو مقيدة .

وقسم بري عدم الخضوع لذلك . وتغلب

الرأى الثانيءلي الاول . وأخيراً صدر قانون

۲۳ مارس سنة ۱۸۵۵ وقرر بفرنسا اصول

التسجيل الشخصي المعمول به في مصر من

سنة ١٨٧٦ غُتَلْطًا ومن سنة ١٨٨٣ اهلياً ،

وتقررت قاعدة صحة العقد يينالطرفين بمجرد

الاتفاق عليه ، وعدم صحته قبسل الغير الا

بالتسحيل أي ستبرالعقد سحيحا وغير صحيح

والغرض الذي ينشده الشارع هناوهناك

من عملية التسجيل هو اخبار الغير بما يشوب

العقار الذي يريد أن يتملكه أو يتقرر نهعليه

حق عيني عقاريما ، من الحقوق المينية التي

ربما تُكُون قد ترتبت عليه قبل هذا التصرف

وما دام أن التسجيل يستحيل في الواقع

هذا التسجيل ، اذا كان الغير سيء النية . اي

يعلم بسبق التصرف ، وكان متواطئًا مم الباثم

الأول على سبيل التعمد في الحياق الفيرر

في آن واحد .

وفي سنة ١٦٧٣ في عهد « كولبير »

(الاموال ص١٩٣٥ ن ٢٦٥).

لابدان تحساط الماملات بين الافراد , وإنواع مختلفة من صنوف الضائات أي وسائل الاحتياط حتى يعلم المتعاة أن ما يحف الواحد قبل الآخر منظروفالتقة أوشبهاتالمخاوف والمخاطر . ولا يتسم مجال التعامل ، وينطلق فيه الناس الي ابعد مدى ، بما فيه عو المدينة من رواج في الماملات وانتقــال الحقوق من أيد الي ايد ، الا اذا اطبأن العاقدان كل فيا يتقرر له من الحق الناشيء عن التعاقد .وربما دلت طبيعة التعاقد الملزم قانونا على الاخص في حالة البيع، أن هم القائم بالتشريم في كل يبتة وصقم على تمر الازمان وتوالى الاحقاب، اعا ينصرف الي حاية الشتري وتوكيدحقه الذي تقرر له على البيع ، اى تنبيت الملكية لديه ، وهي التي انتقلت اليه بالتعاقد القانوني الملزم وهو البيع وقد تطرأ تمديلات وتغييرات عدة على وسائل حماية المشتري (ويوجه عام حماية العاقد الذي يرمي الى أكتساب حق عيني منقول ، وعلى الأخص حق عيني عقاري) فينساق الشارع في سبيل التحوير بما يلتثمم الضرورات العملية المعروفة في عصره .ولعل القانونيين يذكرون مبلغ الحيطةالتي عولءليها الرومان في عهدهم التشريعي الأول ، عهد الطفولة التشريعيــة ، وما قرروه بشأن بيع ن. res mancipi الاشياء النفيسة عقد حفلة للتبايع يجتمع فيها خمسة اشخاص يتثلون طوائف الشعب الروماني ، والبــاثم والمشترى والميزان وقطع المادن ، وعصسا الميزان ، ومن الالفاظ آلمينة التي يلزم كلمن المشتري والبائم النطق بها علنا على مسمع من الجمع المحتشد ، بحيث ما كان التعاقد القآنوني المختلفة من اشخاص والفاظ واشارات . واذا

والذي يتبين من ذلك انهذه المظاهر في تمقرىر الالتزامات ونقل الحقوق العينية منقولة كانت أو عقارية ، انما هي شكل من اشكال العلانية وأمارة من امارات الاعلان واخبار الغير بما يحيط الشيء البيع من التصرفات السابقة.وفي ذلك ضبان كاف في حماية حقوق الغير ، ذلك الغير الذي ربمًا بكون مشتريا نُانيا أو أي حامل من حمــلة الحقوق العينية، وعلى الاختى منها الحقوق العقارية .

ما ثم ذلك كله نودي وقتئذ بالمشتري مالكا .

على هذا الاعتبار ماكان للبائع ان يفكر في

بيع الشيء نفسه مرة انية الي شهر ثان اضراراً

بالآول ، لما في ذلك من ذيوع امر البيع الاول

وما جرته حقلة البيع من اعلان وأخبار لدى

الكافة ، وعلى الاقل لدي اهل الصقع الواحد،

والناحية المعينة،فلا يجرؤحيننذ لا البائع الاول

على البيع ثانيا ، ولا المشتري الثانى على التقدم

لشراء صفقة تمت من قبل .

وقد تحررت النقولات من زمن يميد من المشترى الثاني . قيود الاوضاع الشكلية وأسبحت الملكية أ

حيث التعرف على كيانها والعناصر المكونة لهـا . فمن قائل بأن سوء النية هو مجرد علم المشتري الثاني بسبق التصرف فىالعقار (نذكر هنا عقد البيع من طريق تبسيط النظرية ، والقاعدة عامة بشأن جميعالمقودالخاسة بانتقال الحقوق العينية العقارية أو تعمديلها الى آخر ذلك مما هو معروف) . ومن قائل بأن سوء النية هو التواطؤ أي الاتفاق التبدليسي بين المشتري الثاني والبائم . ومن قائل اخيراً بأ نه التبايع الصورى، وهو الذي لا يقرر حقا ولا ينشيء حقا ولا ينقضي به حق. وأنا نبغيهنا أن نبسط هذه النظريات

المختلفة وأوجه الخلف فيهاتشريعاوقضاء وفقهآ هنا وهناك ، حتى نقف على حقيقة هذه النظرية وعلى الوجه الاضح الذي يجب الاخــذ به في مصرنا . وإذا ما انتهينا من ذلك عرجنا على قانون التسجيل الجديد لنعرف مبلغ مركزالنية فيه ، وهل قضى على الخسلاةات التَّامُّة فها ، أم أبتى باب الاخذ والردمفتوحاً علىمصراعيه في بعض مناحبها . وسنرجع في ذلك إلى الاعمال التحضيرية على اختلاف انواعهامن اعمال رسمية (وهي محاضر جلسات اللحنة الخاصة التي وضعت قانون التسجيل، والذكرة الايضاحية التي ومنعها الستشار برفاردي والشروعان الخاص أولحابتوحيد اقلام التسحيل بمصر ، وناتيهما بالسجلات المقارية بمصر) واعمال غير رسمية (وهي محاضرة المستشار برناردي المنشورة بمجلة مصر الحديثة بالمجلد ١٣ سنة ١٩٢٢ ص ١٧٣—٢٠٨ وعلى الاخص الصفحة ٢٠٨). ولنبدأ الآآن بنظرية النبة في عبدالقانون المدنى ونطوف عليها فيكل بيثة علمية أوعملية نبتت فيها ، حتى نتعرف مبلغ ما اصــابت من أضطراب وتشآد بين أوجه النظر الختلفة

النية والتسجيل في عبد القانون المدني

لماكان القانون المصري الموضوع سنة ١٨٧٥ وسنة ١٨٨٣ مأخوداً عن القـــانين الفرنسي الموضوع سنة ١٨٥٥ .ولماكان التشرية البلجيكي الموضوع سسنة ١٨٥٥ هو أول تشريم وضم بأوروبا بشأن العلانية من طويق التسجيل، لا نري بدأ من أن نشير هنا بالقدر الضروري الى هذه الشرائع المختلفة ، لما لها من الصلة الاكيدة بالتشريع المصرى . ويبان ذلك : النية والتسجيل في الغانون البلجيكي :

أولةانون صدر بقارة أوربافها يتعلن النسجيل هو القانون البلجيكي الصادر في ١٦ ديــمبر سنة ١٨٥١ ، وقرر فالمادة الإولىمنه ما يأنى : «جميع العقود المعقودة بين الاحياء سواءكانت بغسير مقابل أوبمقابل وناقلة أومقررة لحقوق عينية عقارية غير الامتيازات والرهوات يجب تسحيلها بنقلها برمها بسجل خاص ممد لمذا الغرض بقلم حفظ الرهونات بالنطقة الوجود سها العسقار . ولغاية وقت النسمجيل لإيجوز الاحتجاج بهذهالعقودضد الغير الذين يكونون تعاقدوا بدون غش وتدليس لا Frauda » والمعنى القصود منهذه العبارة الاخيرة ، وحي لاول منة تقورت فيبا نظــرية سوء وحسن النية في عملية التسجيل، أن العقد السجل ألمشوب بالندليس لاينفذ على الغمير الذي حاز حقا عينيا على العقار وسجل عقدء بعد العقد هذا المثوب بالتدليس

وعلى ذلك ماهو سوء النيــة ، وهو سوء النية الذي يضيع على العند السجار قبل العقود الاخرى، قوته القانونيــة فيجعــل العقور الاخرى السجلة بعده مفضلة عليه ؛ أجب على ذلك القانون البلجبكي بان سوء النيسة النهيم ا للعقد بالنسبة للنسير ، هو النش أوالتدليس .

البائم والمشتري مما ، أي التواطؤ بين الاثنين، والقضاءوالفقهوذهبت فيها مذاهب مختلفة من أعنى الاتفاق التدليسي بين الطرفين conert fraudulenx ويترتب على ذلك ان مجرد العلم البسيط من جانب المشتري بنية النس لدي البائم لا يكفى القول ان هناك سوءنية بالمني القانوني الصحيح.

لان مسألة العلم مسألة نفسانية ترجع للنفس ، ومن الصعوبة عكان الالمام بها والتدليل علمها، لاختلاف مصادر العلم وتباين قوة الثقة بها . وأما العــلم الاكيد الذي تجب المؤاخــنـة به المؤاخذة القانونية الصحيحة ، نبوالعرالناشيء عن التسجيل. واذا أبيح الاخذ عجرد العلم فكا نه لاقيمة التسجيل من حيث العلم مادام باب العلم بسبق التصرفات مفتوحا ويمكن تحصيله بنير التسجيل . وبذا يفقد التسحيل أهمغرض من الاغراض الموجوة مرس انشائه (انظر كتابنا في اثبات الالتزامات ج٢ص ٣٠٠ و٣٠٢) وعلى ذلك لايعتبر غشا وتدليسا بمعنى المادة الاولى من قانون التسمجيل البلجيكي ، وهو مايجب الاخذ به بوجــه عام في المجالات القانونيــة العامية ، مجرد حصــول الغش من البائم ، فانه يريد بالتصرف الثاني الحاق الضرو بالشترى الاول . وكذاك لايمتبر غنا وتدليسا بجرد علم المشتري بنية البائم ، دون ان يكون مشتركامعه فالنش والتدليس، أيدون أن بكون متواطئاً معه على الغش. فالتواطؤ وجده، أي الاتفاق التدليسي ، هو للبطل للعقد الثاني السجل قبلالعقد الاول. وهذا التواطؤ ليس

> connaissance qualifieé. أي الاتفاق التدنيسي: concert fraudnleux

حيثن بحر دالعلم البسيط، أعاهو «العلم الوصوف»:

وهو الغش fraude بداته النية والتسجيل فالقانون الغرنسي بر القانون البلجيكي سنة ١٨٥١

وصدر بعده القانون الغرنسي سسنة ١٨٥٥ ، أي بعده بأربع سنوات . ولم ينقل بمــادة من مواده عبارة « الغش والتدليس frande » الواردة بالمادة الأولي من القانون البلجيكي . ولكن هل يترتب على عدم نقل هذه العبارة ، انه بجب الآخِذ بمجرد العلم البسيط ، غيرالعا الموسوف ، لا جل ابطال مُفعول العقد الثاني المنجل قبل تسجيل العقد الاول ؟ أجاب على ذلكالتمضاء والفقه الفرنسيان بأته يجبالاخذ بالتواطؤ في ابطال العقد السجل أولا ، وانه يجب عدم الا خد مطلقا بمجود العلم البسيط . وحجة هذا الذهبالصحيح الذي نؤيده الآن كا أيدناه من قبل (بكتاب الاثبات لنا ج ص ۲۹۸ - ۳۲۳) : هي ما يأتي ٠

١) أن منشأن الاحد تحرد العد البسيط خطراً يحدق بالعاملات ، لان العلم بسبق التصرف من السائل النفسانية كما ذكرنا ، والتدليل عليها محفوف المخاوف والمخاطر .

العلم البسيط. واصبح تحصيل العلم لا يكون الا من طريق التسجيل . ولو أييح أثبات العلم بغير طريق التسجيل لعادت المخملوف الاولي وفات الغرض الاول من اغراض التسجيل. ٣) أن العلمين الجانب الواحد من أحد الطرفين لا يعيب العقد الثاني المسجل اولا ، أنما الذي يعيبه التواطؤ ، أى الاشـــــــراك التدليسي ، أي العلم الحاسل من الطوفين من طريق الاتفاق على تعمد الاضرار بالمشترى الاول (انظر عارد، في الالترامات تجموعة ودري الطول ، ج ١ ص ١٦٨ ز ٢٦٧ ف ٢. - النقض الفرنسي في ٢٣ يونيو سنة ٩٥، - (97 . 1 . 77 . 1 - 1 . 79 . 1 . 79). وهذا هو نفس ألعلم الذي يشترط في المشستري من البيائع الذي يتصرف في امواله اضرارا وليس المراد بهما الغش أوالتدليس مز جانب إبدائليه ، أي العلم في دعوى الابطال وقة أناوت عبارة مو النبية نائرة الشرائع | البائم وحدم بل انغش والتسديس من عاتب أرد action révocataire ع وهو ذلك العلم | التسجيل.

الذي يجعل المشترى « يلم يحقيقة حال البائم » والذى يكون منشأنه تحقيق وقوع الجريمة الدنية ، وهي جرعة التصرف اضراراً بالدائن. ولا يكون كذلك الا اذا حصل اشتراك فعلى بين الاثنين ، أي تواطؤ بقصد الاضر اربالدائن (النقض الفرنسي ف ٢٣ يونيو ســـنة ٩٥ ، د، ۹۵، ۲، ۸۱، ۱ — كتابنا في اثبــات الالتزامات ج ٢ ص ٣٠٧ . -- راجع كتابنا

ورى « ليون كان » أن الاساس القانوني الذي يمتمد عليه في الحكم بصحةالعقد الاول هو المادة ١٣٨٢ مدني فرنسي (المقابلة للمادة ۱۵۱ و ۲۱۵ مدنی مصري) وهی التی تقول بأنه يجب على كل شخص أصاب آخر بضررأن يعوضه عن هذا الضرر. وذلك لان المشتري الثاني ملزم بتعويض الضرر الذي أصاب المشترى الاول. نعم ولو أنه جرت المادة أن يكون التعويض تقدأ من الدراهم ، الا أنه لا يوجد بالقانون ما يتمع الحكم للمشترى الاول بصحة عقده بمثابة تمويض أه ، أي باعتبار عقد مسليا كما كان قبل شواء المنستري الثاق (تعليق « لبون كأن » على حكم النقض الفرنسي ف٧٧ ئوفير سنة ۹۳ س ۹۶ ، ۳۵۸،۱ . ـ د، ۹۶ ، (774 6 1

وقه لاحظ صاحب هــذا الرأى احتمال اعتراض يوجه اليه في تفريرهذا الرأي، وذلك بأنه ربما لا يحكم للمشتري الاول بتأييد عقده وصحته ، باعتبــار انه لم يخرج عن كونه داثناً عاديا للمشترى الثاني . ومتى كان كذاك جاز لبقية الدائنين لهذا المشترى الثاني أن يزاحوا المشترى في الأول هذا التعويض وأن يقاسموه اياه . أي أنهم يعطلون عليه مزية الحصول على حكم يقضى بتحقيق أمنيته في القضاء بصحة عقده باعتبار أنه لا يوجد ما يوجد مبرر عمره عمم، (١٩٤) وانه لاحقلاولويته عليهمو قتالزاحة القانونية ولكن « بارد » يسارع الي الرد علىهذا الاعتراض بأنه لا محل للاعتراض، لان دائني وبما أنه لا يملك حق الطعن على العقد الاول بسبب عدم تسجيله قبل عقده، فكذلك دائنوه (بارد في الالتزامات ج١ص٠٤٤ن٣٩٦).وفي الحقيقةأن الدائنين لايملكون الحق في الطمن على عقد الشتري الاول لاتهممن طبقة الخلف العام، فما علكه هو علكونه هم ، وما خرج عن ماله خرج بطبيعة الحال عن مجوع ضاناتهم (اثبات الالبزامات به ۲ ص ۳۱۱ . - قاون تصرفات الوأر ثالظاهر، الاموال لناص٤٨٤٨ ف٤٨٤. انظر الالترامات لناص ١٦٩ ن ١٨٠ . —

> ٤) أُجاز القانون الفرنسي الهبة المؤقتة _ Substitutions fideicommissaire

جرا تولان في التأمينات ص ٢٥٦ ن ٨٨٦)

الواد ١٠٤٨ - ١٠٧٤ مدني فرنسي) وذلك أنه أجاز للمالك أن يهب ملكه بعضاً أوكلا لولد واحد او اكثرمن أولاده او لا خاوأخت من اخوته واخواته على شرط ان !!وهوب له يسلم اللك الموهوب الى ابن الموهوب له يعد ولادته . وهذه الهية المؤقنة هي استثناط القاعدة الوارة بالمادة ٨٩٦ مدتى فرنسي القبائلة يمدم جواز الهبة المؤقت والتي يكون الغرض منها تسليمالوهوب فيما بعد لشخص آخر. ولما كانت الهبة هذه منشأنها نقل الحقوق العينية المقادية من يد البالك الاسلى اني يد اخري ، وجِب بطبيعة الخالءأن تخضع لقيود التسجيل، أي انها لا تكون حجة على النير الا أذا تسجلت (الماد ١٠٦٩ مدنى فرنسي) ولكن القانون قرر بالمادة ١٠٧١ القاعدة الآتية الهامة وهي: «عندعدم التسجيل لا يمكن الرجوع الي تعرد علم أندائنبن والغير الذينا كتسبوا حقوة على المقار أ والله الموفق النوهوب ، ولا يتبت انعام الا من طريق

ويرى الفقه بفرنسا (كولين وكايتان ج١ص٨٥٠الطبعة الاولى ١٤ ٩وص ١٨ ١ الطبعة الثانية ٩١٩) وقضاؤه ايضاً ﴿ النقضِ الْفُرِفْتِيَ * ق ۲۷ اکتوبر سنة ۹۹ س ، ۲۱ ۱۲۹ ان ينزها الشارع الفرنسي على أن يقرر عدم الاخذ عجرد العلم البسيط في حالة الهندي ثم الاخذ به فيحالة التصرفات خلاف الهية . تمم ولو كنا نلاحظ نحن أن المادة ١٠٦٩ مدي فرنسىوضعت سنة ١٨٠٤ وان تأنون التسخيل في الالتزامات، النظرية العامة، ص ٣٣٩ ن وضع سنة ١٨٥٥ ، الا أنه يجب أن على على القانونين روح الانسجام ، والا اضطرب القواعد القانونية ، وحف بها النك من

النيــة والتسجيل في القانون الإيطالي يُر فعل القانون الإيطالي (المادة ١٩٤٧ مدني) كم فعل القانون الفرنسي فانه لم يتقل هو الإنتخ عبارة الغش والتدليس الواردة بالمادة الاول من القانون البلحيكي الصادر سنة ١٥٥١ وبسبب عدم ورودهنه العبارة بالقانون الإيطال حكمت محكمة النقض بروما سنة١٩٩١ وأبدها دحل النق هناك ، بانه مع وجود التو أماق يين المالك والمشترى انتانى فانه يجوز مع ذلك لهذا الأخير أن يطلب أبطال المقدالاول لمنتم تسجيله . وكل ما يستطيع المشتري الأولي عما هو أن يرفع دعوي أبطال تصرفات الدين عند الشتري الشاني . فاذا نجح الشترى الثاني في ابطال عقبه الشتري الاول لعدم تسجيله أصبح المشترى الاول دائنا ، فهعوالاخرين رفع دعوى الإبطال باعتبار ان عقب الشتزي الثاني هو عقد سريب أريديه الاضراريد النيدي فاذا طرد المشترى الاولمن بابانتسحيل وعل الى حقه من نافذة دعوي الإبطال (معلمه معلم المصرية المجلد ١٠ص٨٠ علقال وضعة الإستاق كادعنوس الهاى بالمحاكم المختلطة ص هروت

وانالانقر رأىالنقش الايطالي في مستقل الرأي الذي تعددت به وسائل دخول وخروج المشترى الاول . ونرى ان الاوجه في ذلك كله الانخذ بما قرره ﴿ ليون كان ٥ تعليق عَلَمْ حَكُمْ عكمة النقض الغرنسي المسادر في ٢٧ توقير سنة ٩٣ السابقة الاشارة السه ، وذلك النب المشترى الثاني يعتبر مخطئا ، وانه بناه على الثاني بجب عليه تصحيح خطئه . وأقرب السول في التصحيح ، هو التصحيح العيني، أي والاللمال تحت يد المشترى الاول ، واعتبار عقيم كافقاً على هذا الشرى الثاني ، ولم الهذا الأخويلة سجل قبله ، مادام قد كان متواطئًا مع السائع اضراراً بالمندي الاول الذي سيحل أنتيراً (ونؤيد رأينا هذا يما سبق ان قررتا. بكتابيا في الاموال وبكتابنا في الانتزامات مها تتلق برارث الظاهر Heritier apparent حيث خطئه في التغيب عن عل فتعالفه العرافة وعدم المطالبة بحقوقه الورائيسة ، الأمر الذي ترتب عليه دخول الحدعة الى النيرحسن الثيار (راجع الصح المنارانيما الاموال والالتوانات) • •

هـــــذا هو موجز من القول بسأن نظرية النية حسبها وسيمها بالتشريعان الاجتبيسة وهي التشريعات التي رجع الى يعضها القانون الصرى ، والتي يمكن الاستعانة ينعمها الأنتج في التعرف على كنه هذه النظرية غارة أودول وبعد هــذا البيان تأتي على لهـــة موجزة أيعاً لنظرية النية بالثانون المعرى تشريعا وفضاء وققها. وعقب ذلك كله تمبيط ينظريه النسخ في عهد قانون السبيل الحديثيوميلغ أو وا بنصوص هذاالقانون وروحه وأعياد المتعرفة وما اذاكان لها أثر الوجود بعده . وقدر فلك الأر . وهذا مانوجز القول فيه في مقال قاله

> عبد المالام زهني منوس القانون الدئل بكلية الحقوق

معالجة الامراض بالاشعة فوق البنفسجية بقلم الدكتور فيتالى

فسمع كل يوم عن طرق جديدة لمعالجة الامراض فيدلنا ذلك على تقيدم فن السائح وانه يسر تخطى واسعة الى الامام عا تظهره لا كتشافات والاختراعات ألجلية من الفوائد متحقيف الام البشر

عظيمة في علاج مختلف الأمراض تعريض الرضى للاشعة فوق الننفسجة ويكثر وجود هذه الاشعة بشعاع الشعنى الجال الشاعة وعلى شواطى البحار تظرأ لسقاء ورهاو نقاوة المواء وقاماً يتوفر ذلك في المحن أذ يضيع تأثيرها باحتلاطها رطويةالهواء واليحار والغيار ولماكان من المتمدوعلي السواد الأعظم من الرضى أن ينتقلوا الى شواطيء البحاد أو الى قم الجبال للاستشفاء بنور الشمس الصاق فقدتوفق الما للاستمامة عن ذلك بتمريض المرضى الاشمة نوق الينفسجية الصناعية وقدتام الدليلوشهد الاحتبار على أن مغمولها يعادلهمفمول الاشمة فوق البنفسجية النبعة من صور الشمس باعلى الجبال بلوجه أنهاأشد مها توةوأسرع تأثيرا وأحكرنظاما وتكن ومحرجتها وخفضها حسب حاجة الريض الهاكم أنه عكن استعال الأشعة السناعية فكالفصول ليلا وسارا وأن مابجنيه الريض من تمرمة لمده الاشعة الصناعية مدة خس دة ثق ليمادل الفائدة التي بحصل عليسا من تعرضه الشمس فالجيال مدتساعة من الرمن وينشأ من تمريض جسم الاتسان للاشمة فوق البنفسجية إن تتمدد الأوعية التموية الشعرية ع سطح الجلد ويخف احتقان الاحشاء الباطنية بتحويل ألم الزائد من الباطن إلى الجيناد كما والطحال والمبيعين والرحم فتنتمش وتؤدي وظائمُهما المختلفة إنتظام. وفي تُقْسَ الوقت تحصل والنسذاء والادوية للاحتاء وطرد حسض منسطردة فيزول غفر الدم وتثنبه الاعصاب السطحية بدرجة محسوست وذلك يؤدى الي راحــة المجموع العصبي وتذبيط قوىالجــم. الحاملة والحروق التسمة والنواسيرعلي اختلاف النفرحات فتردادحيويتها نشاطا وتبرأ القروح بسرعة مدهشمة خلافا لفمل الأدوية المضادة

الجلدية على اختسلاف أنواعها خصوصا حب الشباب والاكزيما والبهاق والقشرة انفضسية واللوبس والدمامل وعنعسقوط الشعر وتساعد على عوه عند الرض الصلع فالهاتندى بويصلات الشمر بما تدفعه من الدم الي جلد الرأس بتحسين وظيفة الجلد وبذلك تسرع في شفاء

ولها مفعول مسكن على المجموع العصى فنشنى الآلام العصبيةبائواسها المختلفة كالصداع المستعمى وعرق النساء وتشغي تسلسل البول عند الاولاد وتفيسد في علاج النوراستينيا والمستيزيا بتكيما الاعصاب التهيجة وتشنى النزلات الحلقية المزمنة والتهابات اللوزتين لقتلها الجراثيم النسببة عنها همذه

والمرض بالزهرى الوراني

وتستعمل الاشمة فوق البنفسجية لتقوية المصايين بالسل الرئوي في ابتداء دوره الأول فتتحسن حالتهم الممومية ويقل عندهم السمال والبلغم وتزيدشه يتهم الطعام غيران استعاطا عسر فيالدورين الاخبرين لحذا الداء نظرا لاستعداذ المريض للنزيف الرئوي كما انها لا تؤثر في استئصال المرض واتما تفيد كثيراً في تفوية الذين عندهم استعداد الاصابة به فتحسم في مأمن من العدوى بسبولة. وتستعمل بنجاح في تسويس العظام الدرني وتدويس اساب الإطفال والاستمقاء البريتوني (سل الإمعاء) والعقد الخنازيرية وسل الخصيتين والسكلي اذا انفردت تقك الامراض ولم يصحبها سل رثوى ذان تأثيرها لا يكون موضعيا فقط حيث ان الآلام نزول والاستسقاء ينضب والمقد تتص والنو اسير تنظف ثم تقفل لكن عالة المريض الصامة تتحسن بسرعةفيز بدلشاطه ووزنه وتزيدشهينه

وا عدد الامراض التي صار علاجرا بالاشعة فوق البنفسجية كثير جدا وعكن قسمها ألى قسمن: الاصراض التي تشق شفاء تاماً، والامراصالي تساعدفيها الاشعة عمل العلاءت

كما ان بعضهم استعملها أيضا لرادة تو بعض بعض المحصولات الزراعية

يئني هذا الطفل كما لوعرض شخصيا لها هذاوقدعالجا بالاشعة فوق البنغسجية الصناعية مرضى إمراض مختلفة كالنواسيرو والتقرحات والصلع والأكزعا والنزلة الشعبية الزمنة والربو وفقر آلدم وضعف الباء والالام الروما تيزمية والمصبية والصداع وعرق النسا والاستسقاء وتسويس المظام والبول السكرى والبلاجرا والمهاب الحاق والمهاب الميمنين واختلال وظيغة الطمئوسل المفاصل وكساح الاطفال وخلافها والحمد للهكانت نتيجة السلاج بالاشمة في معظم هـ فم الحالات الشغاء وفي الباقي تحسين بين ولم يحصل لاحد من الرضى من استعالما ای ضرر ما وقصاری القول ان الأشمة فوق البنق حية الصناعية هي عامل قوي أسفر في احوالعديدة مختلفة عن تتائج باهرة اكثر سرعة واتم مفعولا من طرق العلاجات

المنصودة

وكذلك بمكن استعال الانسمة لتقوية الاطغال الضعفاء ابناء المرضى بالسسل الرثوى

وتمتصل الاشعة للمساعدة في سرعة التثام الكسورالبطيئة التضام ويكون ذلك كإيحصل في شفاء الكماح من سبولة امتصاص الواد الجيرية والفوسفور من الاغذية ورسدوبها بكترة في موضع الكمر

للطمام وتتمناعف قوة مقاومته للمرض

وهي تشنى شفاء الما النهاب المفاصل الدرى المزمن وتعيد بسرعة الحركة الطبيعية للمقصل وعى العموم فان مفعول الاشمة فوق البيقنينجية هو تنبيه القوى وازالة فقر الدم وتنشيط الجسم الخامل وتنوية الضعفاء وتحقيض ضغط الدم وتنظيم الدورة الدموية وانماش الجهاز النصيي والندد الصاء وازالة احتقان الاحشاء الباطنية وتحسين فعل وظائفها وادرار البول وتسرع وتتوى الفعل الشاف للادوية وبختلف طرق العلاجات كما انها تساعد فيتغذية الجسم من الطمام باستخلاصها الموادللفيدة استخلاصا لايتسنيله بسواها

هذا وقد استعمل بعضعلماء أورباد اميركا الاشمة فوق البنفسجية الصناعية في تطهير المنازل والملابس من الميكروبات والحشرات وف الإدة الجراثيم من مياه الشرب ومن المأكولات الحيوانات والطيور الداجنة ولسرعة نضوج

ومن عجيب صفامها أنه أذا سلطت الاشعة فوق البنفسجية على زيت الزيتون يكتسب خواص زيت السمك من طع ومفعول.ووجدايضا انه بتمريض اللبن مدة عشرين دقيقة لملاشمة فيرق البنفسجية ثم اطمامه للطفل المريض بالكساح

الأخرى العادية هذا وأن تأتيرها المعش قـــد اوجد لها منزلة عظيمة في عالم الطب وستصبح مبعث الرحمة لاناس جيما أذ تشغى امرأضهم وتنخفف د کتور فیتالی

تطور الكيمياء الحديثة وارهاني حباة الامة

بقلم الاستاذحبيب اسكمندر مدبر مدارس التوفيق بالقاهرة وعضوا لجعية المكماوية البريطانية بلندن

ان مصر القديمة كانت مبدالكيمياء فكلما

من أورغ . مصر التي لها السنون الطوال رسل

البعثات العلمية لانتطاف المدنية الغربية . مصر

وأمانا في الجامة المصرية أن تعني بالكيمياء

بجميع فروعها فلا يصح أن نقف جامدين بينما

الآمم الاخسرى تخطوكل بوم بلكل كانيسة

خطوات واسمة في سبيل التقدم والاستكشاف

العصرية مجدها حافلة بالجامعات والمعاءل

الكيميائية العامة والخاصة وفضلاعن ذلك فيها

ثلاث جميات كيميائية كبري تسمال بجد

ومثابرةعلى رفع مستوى هسذا ألعلم فبالادهاء

وهي الجمعية الكيميانية اليابانية ، أسست سنة

١٨٩٠ وعدد اعضائها ١١٢٧ ولها صحيف

شهرية تنشر فها البلحث الكيميائية الحديثة

ف اليابان وغيرها تم جمية الصيادة اليابانيين

أسنت سنة ١٨٩٣ وعدد أعمائها ٣٧٦١

ولمسا صحيفة شهرية خاصة لنشر المبساحث

الكيميائية العصرية والطبيسة . ثم جمسية

الصناعة الكيميائية اليابانية وعمرها ٢٦ سنة

وعدد أعضائها ٣٠٦٧ ولما صحيقة قيمة لنشر

المباحث المرتبطة بالصناعات مثل صناعة المادن

هذا في البابان ولا مذكر لك أمريكا والمانيا

خذ جامعة واحدة من جامعات امريكا تسمى

جامعة (اللينونيز) مجد أن بها معملا كيميائيا

فأتماعلى مساحة واسمة مؤلفا من أربع طبقات

وفي هذا الممل الواحــد يتعلم الكيمياء ٩٥٠٠

هذا في معهد واحد من المعاهد الكثيرة

النتشرة في طول البلاد وعرضها.ولاتستبعدن

ذلك فعلم الحمياء اكثر العلوم انساعاولا يمكن

أحد من الناس أز يلم به جميمـــه ولذا قسموه

فروعا متنوعة قد يصرف المرء كلحياته مختصا

ف فرع منها من غير ان يقف على جميم جزئياته

فهنسالك الكيمياءالصناعية وتبحث في تجهيز

المواد التجــارية من احماض ومعادن واصباغ

وادوية وروائح عطريةومنسوجات ومأكولات

واسمدة ومفرقعات وغير ذلك بتقادير وأفرة.

وبقدر اعتمام الامة بهما نزيد تروتها وتكثر

الابدى العاملة فيها وتزول البطالة مها وتستقل

استقلالا اقتصاديا . في بلادنا الآن بعض

صناعات كيميائية مهملة كصناعة السكروالورق

والصابون والرجاجوالمنسوجات. واذامانظمت

مدة الصناعات واسننت ادارتها الي كيميائين

اخصائيين فانها ترقي وتتقدم فضلا عن أتهمأ

تصير برما ما معاهدالبحث الكيميا في والصناعي

دراسة الاسمدة والحاصلات النباتية واستكشاف

المواد الكيميائية الضرورية لحفظ الانتجمة

النبانية وفتل الجراثيم وللكروباتالتي تفتك

بالنبات وتذهب بالقناطير المقنطرة من الاموال.

لقد قرآت في بعض الصحف أن الخسائر التي

تحشبا الآفات الراعية في الولايات التحدة

تقدر بنحو • • ٤ مليون جنيه أي عشرة أضعاف

دخل الحكومة المصرية. هذا ولولا الاحتياطات

8 الخسار أضعاف ذلك

وهنائك الكسياء الزراعية وتبحثق

وأنجلترا وفرنسا فيا نقرأه عنءعنايتها بهذا العإ

وتشجيمها أياه يكاد يتجاوز حد العقل

والأسباغ وألاحماض وغير ذلك

طالبويشتغل نيه ٥٤ موظفا

خد أمة اليابان الفتية الحديثة العمد بالمية

لايوجد بها مدرسة لنعايم الكيمياء

منت عمور طويقق أنتارة والعالمنصرف لحدوس الأداب ممالا العاوم العملية لاعتقاده ان عمل أنتجارب العملية لايليق بمركز الرجل الشمدين في ذلك الحبين . لهسدًا السبب رقض أعلياء في عصر جاليليو أن ينظروا في منظاره و يشاهدوا تجاربه على الاجسام الساقطة . والسبب عينه تقرانناس من الكيميائيين في القرون الرستاي ورموش المعتر فاضطروا لعمل بحومهم ومجارمهم فيرطي الخفاء فساعت استكشافاتهم وَأَنْقُرَفُتْ خُلُتُهُ مُهِمْ . وَلَمْ يَنْوَلُنُو الْعِبْأُلُّمْ أَعْمِيةً العاوم الكيميائية في أنناء القوى العقلية وغشر وسائل المدنية الإحديثا فندكانت الجامعات ف أنجلتراً حق منتصف أنذرن الماضي خاليةمين المامار السكيميائية ولم يكن تمة درجات لهذا السالم. فاستاذ الكيمياء في اكسفورد كان أستاذأ للنبات وكن استاذال كيمياء فكامبردج قسيساً يألي مرة واحدة في العام لالقاء بعض محاضرات كيائية لايحضره! الا نفو قليل من الطابة، وكمانٌ كلءن أراد دوس هذا العلم درساً عمليا ذهب الى معامل خاصة ليعض الافراد وهذه كانت غاية في البساطة طبعاً فبرز « لمبيس» الكيميائي السويدي منظم الكيمياء الحديثة الذي طار ذكره في الخافقين قام بجميع عجاريه الدقيقة وعين الاوزان الذرية لممظم ألمنساصر واستكشف بعض عناصر جديدة في حجرة حقيرة بجوار حجرة الطبخ . ويقول «ليبيج» الكيمياتي الالماني في سنة • ١٨٦٠ انه لم يكن في المانيا كاما معهد لتعليم السكيمياء، فرحل الى بازيس والتحق يتعمل « جاى لوساك » وبعد سنتين عاد لبلاده وأسس أول معهد كيميائي في جيسان لتعلم السكيمياء العمومية واستعال الاجهزةالكيائية وطرق انتحليل الكمائي فجذب اليه طلبة بجباء من جميع عمالك العالم التمدن. ومن ذلك الوقت دبت روح جديدة وأدرك العالم أهمية الكيمياء في الهاض الامم وأعاه رومها، وظهر كيميائيون عطام في كل أمة شغفوا بهذا العز وأولعوا بهونصروه بكتاباتهم وأبحائهم ورفعوا علمه عاليا يينالعلوم الاخرى لقد تطور العالم اليوم وأصبح هذا العلم المنبوذ في الجامعات سيد العاوم طراً تشاد له المعامل المختلفة وتؤسس له الجمعيات المتنوعة

أن الكيميا ثبين في الامم المتمدينة قوة عظمى في بناء ألامة الاقتصادي والصنساعي والزراعي والسياسي في زمن السلم والحرب . فلقد تجى الكيمياثيرن الالمان بالدهم من انكسار سريم وحوع محتم اذلولا تمكنهم من اختراع طرق لتجهيز النترات والوشادر مرس الهواء لنفدت مفرقعاتهم وبارتحقو لممروا نتهت الحرب بانكسارهم أشد انكسار في سنة ١٩٠٥

وتنشر فيه صحائف حافلة ويقبل عليه الطلبة

أفواجا وتصرف الاموال لتشجيع بحوثه يغير

أن معظم المواد والحاصلات الطبيعية الحيوية كالفحم والبترول والاسمدة آخــذة في النقص السريع ولا بدميز أيجاد مايقوم مقامهما والا تعرض المالم لأزمات شديدة تذهب بالنسل والحرث ولأ توجسه من يدفع هسذا الشر المستطير وينفسذ العالم منسه سوي الكيميائيين فرخاه المبشة وهناء الستقبل متوقفان عليهم وعلى ما يبتدعونه من المواد التي تقوم مقام / يقصدها طلبة الكيمياء للاستفادة منها ألحًا ملات الطبيعية .

لقد قرأنا أن الالمازوهم تحتضفط الحاجة أثناه الحرب اخترعوا موادكانوا يستعملونها بدل القطن والنحاس والمطاط والصوف وغير ذلك من الضروريات التي لم يحصلوا عليها بسبب ما ضرب حولهم من الحصر البري والبحري. لقسه أظهرت الحرب العظمي لجميع دول الارض قطبة أهمية الكيمياء ومكانسا السامية فأخملت تتنافس في أحراز قصب السبق ف الاستكناذات الكيميائية . كل ذلك وبلادنا / الكميائية التي تتخذها الرياب المتحدة لكانت عافلة كأننا في كوكب غبر الأرض

ثم الكيمياء الطبية ونبحث فيا تحارتباط بالصحة والمرضوهي عماد علم الطب ولولاها لما قامت لهقائمة والاأدى للانسانية تلك الخلسات الجليلة ولا اسدي اليها قلك الايادى البيضاء. والامثة للاستدلال على ذلك كثيرة ومتنوعة خذ مثلاعمل رجل واحدكميائي وهوباستورالكمياثي الفرنسي المشهور فأنأ ستكشافه مصل التطعيم قد تجي المالايين من الانفس البشرية والحيوانية كيمياء مستقةمن الامهرالقديم لصروعو (كيمي) من غالبالموت الزوام ولو أهمل العالم استعمال وقد ترك أجدادا آثاراً كثيرة تنطق بتفوقهم التطعيم سنة واحدة لمان من الناس اكثر مما فالكيمياء العملية مثل تحضير العقاقيرو تحنيط مات في الحرب العظمي في سنيها الآربع . هذا الاجسام وصناعة الاصباغ والادهنة والروائح اكتشاف كيائي واحد وجيم الآدوية الحديثة المعلوبة وغير ذلك من الصناءات التي ضاعت لمعالجة ألسل والسرطان والزهري وامراض منا بمر الزمن وأصبح جل اعتمادنا فيها على الامم الضعف والحمسى كاما نتائج بحسوت كيميائية وتجارب قام بها الكيميائي في معمله مسرمهمط هذا العرائننيس. مصرالقريبة

ثم الكيمياء التحليلية رتبحت في تعيين نواع المواد وما يتركب منها ومقياس ووزن كل عنصر فيها ،ولها ارتباط بكل شيءف الحياة تقريبا: في الطب والسناعة والزراعة والتحارة والبراسة وغيرها فأذا اردت مثلا أن تفتح منجماوجب عليك قبلكل شي. أن تستشير المحلل الكيميائي ليدلك على نوع المادن فيه ومقدار كل ممدن . وأذا أردت أن تتاجر في مادة من المواد وجدت نفسك في حاجــــة الي الحلل الكيميائي ليدال على مقداد تقائها وما فيهامن المواد الغربية . وأذا أردتان تمرف مبلغ خصوبة أرضك أخذت جزءا من تربتها الى المحلل الكيميائي فيخبرك عما فيهامن العناصر وما يصابح لهـــا من النبات . وأذا أردت أن تعرف جودة اللبن أو السكر أو الكحول أو الزيوت التي تستعملها في منزلك ذهبت بها الى الممل الـكيميائي .واذا أأردتان تمرف ثقاء دمك او يولك او لمابك اوغير ذلك قصدت معمل المحلل الكيميائي

الكيمياء العضوية والكيمياء غير المضوية والكيمياء الطبعية ومنها تتألف الكيماء العمومية التي يتلقاها التلاميــذ في المكليات ومىسسولا بدنها التخسس فالفروع السابقة ولا نظنان في العاوم علما ساعد على نشر الدعقراطية كما المكيمياء لأنها تعمل على اس المساولة من حيث انزال الاشياء الثمينة الي متناول الجميع . فماكان يعد من ضروب الترف والبذح في الزمن القيديم قد دخل الي منازل العمال واكواخ الفقراء. فلم يتحل السلوك في العصور الاولى فكلماحكي عهممن المجدعا تتحل به الفتاة العامة اليوم من الثياب الحتلفة الالوان والازياء والعطور المحتلفة الروائح الجميلة . ولم يذهب المهد الافطاعي الا لظمور السارود واختراع الورق الذى ساعد علىانتشار الكتب وبيعها بأدنى الفلوس

وسنتناول في رسائلنا القادمة أحمدث الآراء والاكتنافات الكسياوية بإساو سهل وعبارة يفهمها الخاص والسام. وغرضنا من ذلك وقف القارىء على بدائم هذا المزوقدرة الخالق سبحانه وتمائي الذي وهب الانسان العقل فتومسل به الى كشف اسرار المواد ومعرفة خبايا الطبيعة ومحاكاتها في اعملها الغريبة حبيب اسكندر

كنز أثري

روت الكو تيديان أن أربعة عمال كانوا بشتغلون في اصلاح منزل قديم في مدينة كايان (فرنسا)فىثروادات يوم حينها كانوا يحتفرون اساس جدار قديم بوعاء خزني يحتوى على بضع مثات من الدنانير الذهبيـــة الوسومة بطابع لويس السادس عشر و نابليون الأول ، فلم يفضوا الى احد بقصهم واقتسموا الكنز فيًا بينهم . ولــكن أحدهم وهو بدعيمواينو لم يحسن كتان امره اذا أشتري داراً حسنة وعجلة سيادة فاشتبهت الشرطة في امره و فبضت عليه فاعترف إنه باع مائتين وخسين جنبها دهبيا الي احد الجوهريين بمبلغ ١٣ الف فرنك. ولكن الجوهري باعها الي احد محل العاديات ينحو اربعين الف فرنكوعلى أثر ذلك قبض على البنائين الاربعة ووجبت اليهم مهمة السرقة ا والنارية في الدهب

صركة أمن الاصل

المناعة اللازمة لمقاومة هذه الامراض

الجرح المتسبب عنه العدوي للاشعة وتساعد على شفا. الزكام والنهاب الأنف ذيالرائحة الكربهة وتشني النزلات الصدرية المزمنة والربو وذلك بلزالة احتقان الرئتسين ومن استنشاق الاودون (الاوكسجين المكرر) الذي ينبعث من الأشمة نفسها

ولها تأثير حسن فىالما إت المد والامساء قانه بواسطهاتة لالحوضة الزائدة وتزول الآلام البطنية وتريد النمية الطعام وتساعد على هضمة وتزيلاالمساك المزمن وتحسن وظائف

وياستمالها هند المرضى بالبول السكرى تتحسن حالهم العمومية ويزيد استعدادهم لامتصاص النشويات من الطمام وفي نفس الوقت انقص كيسة السكر من بول المريض يدرجة تفوق النقص الذي ينتج من استعمال الوسائل الملاجية الاخرى بدونان يكونني

ولما منسول المجتم في تخفيض الضغط

وتفيد في اختلال وظيفة الجهاز التناسلي عند الذكور (ضعف الباه) وعند الآناث تفيد في اختلال وظيفة الحيض وما يتبعها مرن الاضطرابات كفقر الدمالتناهى والضمفالعام وعسر الطمث ونى التهابات المبيضين والرحم

ولها فأئدة عظيمة فيعلاج مرض الكساح (لين عظام الاطفال) لانها تساعد الجسم في استخلاص ما ينقصـه من الاملاح الجيرية وانفوسفور والحديديما يتناوله الطفل من الغذاء استخلاصا لايتيسر له بدونها سوى تعاطيه كيات كبيرة من زيت السمك وبهذه الكيفية يرتفع مستوي كمية الجير والغوسغور فيهيكل الطغل فيقوي على المشىبسرعة وتقفلاليوافيخ وتنبتالاسان يسرعة ويزداد نمو الطفل وقد شوهدأنه بتمريض بعض الاطفالالاشعةفوق البنفسجية بلغت درجة تموهم الجسمانى في بضمة اسابيه ضعفما بلغه اطفال آخرون بمن لم بعرضوا لما وكذلك كان فقر الدم يزول عدهم فتتورد وجناتهم وتزيد شهيسة الطعام عندهم ويزيد وزنهم ويزول منهم الاستعد ادللتشنجات وتقوى عندهم المناعة من العدوى بالامر اض المدية الفتا كة كادفتريا والحصبة والالتهاب الرئوى النتمبي والنزلان المدية المعوية وخسلافها ونقل خطورتها عندما يصابونهما وقد لوحظ ان الاطفال الذين عرضوا للاشعة يسبب مرضهم بالكساح لم يحصل بيهم وفيات عند أصابتهم بالنزلة الشعبية الرئوية بخلاف الاطفال

الذين لم يعرضوا لها

والحلق والانف من ميكروبات الامراض المدية كالدفتريا والانفلونزا وخلافها التيريخشي

أن يصاب مها الاشتخاص المعرضونالعدوي وتفيد في الوقاية من الامراض المسدية لأنه فضلا عزاماتهاالمكروبات وتأثيرها في الدورة النموية وعسين صغة الدم فانها تحدث الجسم

وكما أنها تضيد في دور النقاهة فتنشط الجسم وتزيل فقر الدم فانها تفيسه أيضاً في تقصيرمدة سير بعض هذه الامرأض كالانفاونزا والسعال انديكي والحسرة وقد لوحظ تحسين عظيم في نتيجة علاج مرض التنانوس بعد تعريض

وبذلك بزول منيق التنفس

استعالما أي خطر

العوى عند المرخى بتصلب الشرابين وازالة الذبحة المسدرية التي قد يزيدفهما الضغط لدرجة خطرة فيمنع استمال الاشمة استمداد المرضي السكتة الهنية والسكتة القلبية

والمبل وحلافها

هذا فضلا عن ان الافكار أنجيت أخيراً ق أوروبا وأميركا وخصوصا فالمانيالتعريض الأطفال للاشعة فوق البنفسجية الصناء ير بنوع اجبارى لوقايتهم من مرض الكساح كا \ آلامهم من أيسر سبيل وباقسل تفقة الالمهابات وتزيل تفيح الله كما أمها قطير الفي أهو الحال في القطعيم صد الجدري عندما

وان من الوسائل الحديثة التي اتت بنتائج

يحصل من استعال الحجامة وبداك يخف منفط للدم عن القلب فتزيد انبساط عضلاته وتنتظم ضرباته ويتسنى له الراحة ويزول احتقانالكبد تفاعلات كياوية من امتصاص الجلد الاسمة فتتنبه الدورةالدموية ويتردد الدم بقوة الاشمة فنجعل مواده أكثر قابلية لتوصيل الأوكسجين الكربونيك والغضلات مماءكا أن العناصر المكونة للام وهي المكريات الحسراء والبيضاء والمادة اللونة تزيد نسبها زيادة والاشمة تأثير مدهش في الدة الجراثيم النتشرة على الحروح العفنة والتقرحات الزمنة مواضمها لايضارهها مقدول أحسن العقاقير للعفونة فأنها تتلف الحلايا وتضعف حبويتها

ومى كذاك تشــني كثيرا من الامراض وتساعد على تلاشي حض البوليات من الجسم دا. النقرس والآكام الرومارمية المزمنة

السياسة الاسبوعية

في ١٦ صعحة من حجم السياسة اليومية

تصدر صباح كل يوم سبت حافلة بالدراسات الادبية والعلمية والتاريخية والقانونية والسياسة المصرية والشرقية والدولية العامة

بأســـاوب جديد

ومن عيزاتها غزارة المادة في كل فن وصور رمزية سياسية وقسم مصور لاهم الجوادث والاستخاص لكي تقف قرامها على مختلف تيارات الجهود ونتائج القرائح في العالم كله وتكون الصلة المتينة بين الغربيين والشرقيين

الاعلانات تخاطب بشأنها الادارة مباشرة وليست تابعة لشركة من شركات الاعلانات. ويقبل الاعلان من العميل كا يقبل من أي شركة أخرى

الاشتراك السنوي ٦٠ قرشاً لمصر و٢٠شاناً للخارج